رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

الجمعة ١٤ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - ١٥ ايار ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٣٤

ATH - THAWRA - Friday , 15 , May , 1992 No. 7934

معارض افغاني : التقارب مع روسيا خيانة

اسلام اباد - ١٤ - اف : حمل احد قادة المعارضة الافغانية بعنف على الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف لكابول ورفض اقامة اية علاقات صداقة مع روسيا كما اقترح الوزير الروسي .

واكد يونس خالص زعيم احد الفصائل الافغانية في مقابلة مع وكالة انباء المعارضة ان المصالحة مع روسيا خيانة ما لم تعلن موسكو عن دفع تعويضات عن التدمير والمآسي التي تسببت بها طيلة مدة الاحتلال السوفيتي لافغانستان

المجلس الوطني يعلن عدم مشروعية الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي

سكرتير عام الجبهة الوطنية : **جماهير شعبنا الكردي قادرة على افشال المؤامرة الخبيثة**

رئيس المجلس التنفيذي : **مدعوون لمقاطعة لعبة الانتخابات المريبة ورفض جميع الخونة**

الحزب الديمقراطي الكردستاني : **ابناء كردستان محسوم موقفهم مع الوحدة الوطنية**

اعلن المجلس الوطني عدم مشروعية ما يسمى (بالانتخابات) المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي او اي مجلس ينبثق عنها غير المجلس التشريعي للمنطقة المنتخب وفقا للقانون الذي اصدرته هيئات دولة العراق المختصة دستوريا .

واكد البيان ان اي اجراء او تصرف يتم خارج اطار الاطار القانوني والدستوري الذي تحدد وفق قانون المجلس التشريعي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ يعد باطلا ولا يترتب عليه اي اثر قانوني ولا يعتد به .

وقال البيان ان ما يسمى بالانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي غير مشروعة كما ان اي مجلس ينبثق منها يعد ايضا غير مشروع وليس له اية صفة قانونية سواء على صعيد الحكم الذاتي او على صعيد دولة العراق .

نص بيان المجلس الوطني ص٢

فيما اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان جماهير شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي قادرة بانتمائها الوطني الاصيل وبوعيها ونضالها والتفافها حول القيادة التاريخية الفذة لرمز وحدتنا الوطنية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على افشال المؤامرة الخبيثة لعملاء الاجنبي المأجورين وحلقتها الجديدة .

وقال ان التامر الدنيء بما يسمى باجراء انتخابات في المنطقة يستهدف وحدتنا الوطنية ويتناقض كليا مع الدستور العراقي والتشريعات الوطنية خدمة لمخططات الاستعمار والصهيونية المعادية لشعبنا ولمسيرتنا النضالية .

البقية ص ٥

نص بيان المجلس الوطني ص ٢

مرسوم جمهوري بتعيين عبد حميد محمود بمنصب سكرتير رئيس الجمهورية

صدر مرسوم جمهوري يقضي بتعيين العقيد عبد حميد محمود بمنصب سكرتير رئيس الجمهورية مع احتفاظه برتبته العسكرية .

وفي مايلي نص المرسوم الجمهوري

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

مرسوم جمهوري

رقم ٢٢٨

استنادا الى احكام الفقرة (هـ) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور والمادة الثامنة من قانون ديوان الرئاسة ذي الرقم (٤) لسنة ١٩٨٤ والمادة السابعة والثمانين من قانون الخدمة والتقاعد العسكري ذي الرقم (١) لسنة ١٩٧٥ المعدل ..

رسمنا بما هو آت

يعين العقيد عبد حميد محمود بمنصب سكرتير رئيس الجمهورية مع احتفاظه برتبته العسكرية .

على الجهات ذات العلاقة تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم الثالث عشر من شهر ايار لسنة ١٩٩٢ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

■ لمناسبة عيد الميلاد الميمون ■

القائد يتلقى تهنئة من مواطنة اذربيجانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون من المواطنة الاذربيجانية كولشان

البقية ص ٥

صدور قانون تعديل قانون شعار الجمهورية العراقية وختمها

صدر امس القانون رقم (١٤) الخاص بتعديل قانون شعار الجمهورية العراقية وختمها ذي الرقم (٨٥) لسنة ١٩٦٥ وفي ما يلي نص القانون .

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

باسم الشعب

رئاسة الجمهورية

بناء على ما اقره المجلس الوطني واستنادا الى احكام المادة الثالثة والخمسين من الدستور

اصدرنا القانون الاتي

رقم ١٤ لسنة ١٩٩٢

قانون

تعديل قانون شعار الجمهورية العراقية وختمها ذي الرقم ٨٥ لسنة ١٩٦٥

المادة - ١ -

يحل عبارة (جمهورية العراق) محل عبارة (الجمهورية العراقية) الواردة في عنوان القانون ذي الرقم ٨٥ لسنة ١٩٦٥ والمادة الاولى منه وفي اسبابه الموجبة

المادة - ٢ -

تلغى المادة الثانية من القانون ويحل محلها ما ياتي

المادة الثانية .

يتمثل شعار الجمهورية في نسر زخرفي ماخوذ عن نسر (صلاح الدين) مرتكز على قاعدة كتب عليها بالخط الكوفي (جمهورية العراق) كما نقش فوق صدره درع يمثل (علم جمهورية العراق) وذلك وفقا للنموذج ذي الرقم (١) المرفق بهذا القانون

المادة ٣

ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

كتب ببغداد في اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم الثاني عشر من شهر ايار لسنة ١٩٩٢ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع القانون استنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٤٦٠ في ١٩٩١/١٢/٣٠ المتضمن احلال عبارة (جمهورية العراق) محل عبارة (الجمهورية العراقية) اينما وردت في الدستور وتعديلاته .

جمهورية العراق

شعار جمهورية العراق الجديد

الحزب في السودان يدعو لمقاطعة سلع دول العدوان

خاص بـ « الثورة » .

دعت قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي الجماهير العربية وجموع المسلمين في العالم والاحزاب السياسية والاتحادات النقابية والمنظمات الديمقراطية كافة الى مقاطعة البضائع والسلع والمواد والمعدات المستوردة من دول العدوان الثلاثيني على العراق وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا .

وفضح الحزب في نداء وجهه الى جماهير الشعب السوداني بصورة خاصة والشرفاء في العالم . الدور القذر الذي قامت به هذه الدول في عدوانها على العراق واستمرارها في فرض الحصار الشامل على شعبه

واكد الحزب على الاهمية القصوى لشعار المقاطعة كونه يؤلف اقوى حلقات الرد الممكنة .

الملك حسين ينتقد موقف الامم المتحدة حيال العراق وليبيا

لاهاي - ١٤ - اف : انتقد العاهل الاردني الملك حسين مجددا اليوم القرارات الاخيرة التي اتخذتها الامم المتحدة حيال دول عربية (العراق وليبيا) ورأى انها غير متوازنة وتضر بمصداقية المنظمة الدولية .

وصرح الملك حسين في اليوم الاول من المؤتمر الدولي (غلوبال بانيل) في لاهاي قائلا ان النشاطات والمبادرات الاخيرة لا تبشر على ما يبدو باعادة تنظيم حيوية وضرورية لمنظمة الامم المتحدة ولمجلس الامن الدولي

المؤتمر القومي العربي الثالث يطالب برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

■ دعوة القوى الفاعلة في الامة لمقاطعة كل ما يحقق مصلحة لاميركا

بيروت - ١٤ - واع - اكد المؤتمر القومي العربي الثالث الذي عقد في بيروت موخرا ضرورة رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي

وشدد في بيانه الختامي على ان استمرار هذا الحصار يمثل تاكيدا جديدا على النيات المبيتة ضد الشعب العراقي حيث لم يعد هناك اي مبرر سياسي او انساني لفرض هذا الحصار الذي صار من الناحية الفعلية اغتيال شعب عربي باكمله

وطالب المؤتمر بتوسيع الجهود وتعميقها وامتداد نطاقها بحيث تشمل الجوانب السياسية بالاضافة للجانب الانساني من اجل رفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي

كما اكد المؤتمر رفضه لقرار مجلس الامن بفرض حصار على ليبيا وتضامنه الكامل مع الشعب الليبي .

ودعا البيان جميع القوى الفاعلة في الوطن العربي الى دراسة فكرة

البقية ص ٥

السيد عزة ابراهيم يشارك في حملة الحصاد في صلاح الدين

■ تثمين الجهود الاستثنائية للفلاحين والمزارعين المسهمين في كسر الحصار

شارك السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس في حملة الحصاد التي تتواصل في قرى محافظة صلاح الدين .

وثمن السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال زيارته لقرى المحافظة جهود الفلاحين والمزارعين ومايبذلونه من جهود استثنائية لتحقيق انتاج اوفر يسهم في كسر الحصار الجائر المفروض على شعب العراق العظيم

ودعا السيد عزة ابراهيم الفلاحين الى مضاعفة الجهود لانجاح حملة الحصاد لهذا الموسم وتحقيق الاكتفاء الذاتي لشعب العراق المناضل وضمان امنه الغذائي .

واع .

القوات السودانية تقترب من مقر قرنق

الخرطوم - ١٤ - واع : ذكرت التقارير الواردة من جنوبي السودان ان القوات المسلحة السودانية وقوات الدفاع الشعبي اصبحت الان على بعد (٢٠) كيلو مترا من مدينة توريت شرقي الولاية الاستوائية والتي تعد مقر القيادة العسكرية للعقيد جون قرنق زعيم المتمردين في الجنوب السوداني .

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية قد اعلنت في بيان لها امس ان قواتها استعادت امس الاول مدينة ليريا وان القوات في طريقها لتحرير مدينة توريت وبذلك تسيطر على الولاية الاستوائية بالكامل

واعلن اللواء عثمان محمد الحسن وزير الدولة السوداني للدفاع ان استعادة مدينة ليريا خطوة في طريق السلام مؤكدا ان القوات المسلحة السودانية تسيطر الان على جميع مسارح العمليات وتمسك بزمام المبادرة .

بعد ساعات قليلة من زيارة مستشار حسني

ليبيا توافق على قرار مجلس الامن ٧٣١

طرابلس - ١٤ - انصات خاص والوكالات : اعلنت ليبيا اليوم موافقتها على قرار مجلس الامن رقم (٧٣١) الذي يطالبها ضمنا بتسليم اثنين من مواطنيها للتحقيق معهما في بريطانيا او الولايات المتحدة بتهمة تفجير طائرة البانام الاميركية عام ١٩٨٨ وطائرة اوتا الفرنسية في النيجر عام ١٩٨٩ .

وجاءت الموافقة الليبية المفاجئة بعد رفض مستمر من قبل طرابلس منذ صدور القرار المذكور في كانون الثاني الماضي وهو الرفض الذي استمر برغم تطبيق قرار الحظر الجوي والعسكري ضد ليبيا في ١٥ نيسان الماضي

وكانت طرابلس قد اعلنت انها يمكن ان تنفذ هذا القرار بشرط عدم مطالبتها بتسليم مواطنيها الذي عدته امرا ينافي حقوق السيادة

وفي بيان لها بهذا الخصوص قالت الخارجية الليبية انه انطلاقا من ايمان ليبيا بضرورة تعزيز دور الامم المتحدة في صيانة الامن والسلم الدوليين فانها تقبل بالقرار ٧٣١ وتنفيذ ما ورد بشان بند الارهاب بصورة قاطعة وبجميع اشكاله وصوره مهما كان مصدره

وقال البيان ان ليبيا توافق على التعاون الكامل وبفعالية في ما يخص التدابير الملموسة والعملية الاخرى التي تتطلب منها بالتحديد لتنفيذ قرار مجلس الامن المذكور في ما يخص القضاء

البقية ص ٥

لندن ترفض موافقة طرابلس

لندن - ١٤ - واع : رفضت بريطانيا اعلان ليبيا موافقتها على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١ الخاص بحادث تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي .

وقال مسؤول بريطاني لرويتر ان على ليبيا ان تستجيب استجابة كاملة لكل مطالب الغرب التي تدعمها الامم المتحدة وليس لبعضها فقط .

« الثورة » تتابع ضبط اكبر سرقة للمعدات الطبية

كتب بعيد حسين عبدالعزيز

ضبطت اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية اكبر سرقة لاجهزة ومعدات طبية نادرة تقدر اقيامها بملايين الدنانير وتؤلف غيابها نقصا كبيرا في مجال خدمات الطبية التي تقدمها الدوائر الطبية المختصة

وقال العميد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية لمندوب « الثورة » ان تلك الاجهزة ضبطت في عدد من البيوت والمكاتب التجارية بالاتفاق مع عدد من خونة الامانة والضمير في عدد من دوائر الدولة ممن سولت لهم انفسهم سلوك الكسب الحرام والمتاجرة باجهزة ومعدات تتعلق بحياة المواطنين وصحتهم

واطلعت « الثورة » على اجهزة ثمينة منها جهاز نادر لتثبيت حصى الكلى وجهاز لتسجيل ضربات القلب لم يستعمل بعد وجهاز لقياس مع معدات دقيقة الكلية وغسلها وقياس كفاءة الرئة ومختلف اجهزة فحص الغدد ومحتوياته

وضبطت كذلك اجهزة جراحية كاملة واجهزة تعقيم واسعة وادوات مختبرية وجراحية ومحاليل وادوية مختلفة وعيادات اسنان كاملة ومستلزمات فحص العيون واجهزة للعلاج الطبيعي مع معدات اخرى فوجئت بعض الدوائر الصحية لتشخيصها ومعرفة استخداماتها الطبية

التفاصيل ص ٤

(تصوير قاسم سعيد)

جانب من الاجهزة الطبية الثمينة التي تم ضبطها

مشاورات فرنسية المانية لتاليف جيش اوربي

انصات خاص

يناقش الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هلموت كول خلال لقائهما الخميس المقبل الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها لتاليف فرقة عسكرية فرنسية المانية مشتركة تكون نواة لجيش اوربي مستقبلا

وذكرت اليزابيث جيجو وزيرة الشؤون الاوربية في حديث للقناة الثالثة للتلفاز الفرنسي بثته اليوم ان الاتصالات والمشاورات التي جرت حتى الان بين باريس وبون بهذا الخصوص ادت الى وضع تصور مشترك بشان طبيعة المهمات الدفاعية والامنية التي يمكن اسنادها الى الفرقة العسكرية المشتركة المقترحة

وقالت جيجو ان مباحثات القمة المقرر عقدها في مدينة رونسيل الفرنسية ستؤدي الى وضع الاسس اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح بصورة عملية

اعتقال اساتذة جامعات ومواطنين قطريين لمطالبتهم باجراء انتخابات واعداد دستور مكتوب

نيويورك - ١٤ - واع : اعتقلت سلطات الامن في الدوحة عددا من المواطنين القطريين وصادرت جوازات سفر اخرين بسبب توجههم برسائل الى (الامير) خليفة بن حمد يطالبون فيها باجراء انتخابات نيابية واعداد دستور مكتوب ومنح الحريات العامة .

وقالت جريدة نيويورك تايمس في مقال لها امس ان هذه التطورات اثارت القلق في قطر خاصة بعد ان ظهر الخلاف على الحدود بين قطر والسعودية في وقت اندفعت فيه الامارة الى التعاون الاوثق مع ايران بينما تنتشر دعوات المطالبة بالحرية في ارجاء امارات الخليج والسعودية

واشارت الصحيفة الى ان الموقعين على العريضة هم من اساتذة الجامعات وعدد من كبار المسؤولين

وقالت الصحيفة الاميركية ان دعاة الديمقراطية في قطر هاجموا في عريضتهم الفساد وانهيار نظام التعليم وانعدام مشاركة المواطن في الحياة السياسية في الامارة التي تضم مليون نسمة فقط

وقد منعت سلطات امن قطر احد موقعي العريضة وهو محمد صالح الكواري من السفر الى الخارج يوم الثالث من مايس الجاري بينما انزلت قوات الامن علي الكواري وعيسى الغانم من الطائرة قبل ان تقلع متجهة الى الكويت يوم السادس من مايس الحالي وصادرت جوازات سفرهما

وذكرت الجريدة ان الرقابة فرضت على هاتف كل من وقع على العريضة ويتعرض جميع الموقعين لضغوط السلطات لسحب تواقيعهم والاعتذار للامير .

اتهام مستشار زايد في فضيحة تحويلات غير مشروعة لمصرف الاعتماد

لندن - ١٤ - اف : وجه اتهام الى احد المستشارين المقربين من رئيس الامارات العربية زايد بن سلطان مساء امس الاربعاء في مجلس العموم في لندن بانه افاد من تحويلات غير مشروعة من حسابات مصرف الاعتماد والتجارة الدولي .

وكان هذا المقرب غانم فارس المزروي ممثل ابو ظبي في مجلس ادارة للمصرف الذي تملك الامارة ٧٧ بالمئة من راسماله .

وذكر المتحدث باسم ضحايا الفضيحة نقلا عن تقرير سري للمحامين الموكلين للدفاع عنهم ان النائب العمالي كيث فاز الذي كان يتحدث في ظل الحصانة البرلمانية قال ان المزروي اقر انه قام بشراء اسهم من المصرف وبـ التلاعب في اسعار الاسهم .

وياتي هذه الاتهامات في وقت تحاول العائلة الحاكمة اقناع القضاء والمتضررين بالموافقة على خطة للتعويض

ان الدائنين يعدون الخطة غير كافية وحتى في صالح ابو ظبي التي تريد في المقابل الحصول على حصانة كاملة من اية ملاحقة قضائية في المستقبل

■ قبل الانتخابات المحلية ■

اضرابات وتظاهرات حول الغلاء في تركيا

انقرة - ١٤ - واع : قالت صحيفة ميدان التركية ان المواطنين الاتراك يشكون من الارتفاع المستمر للاسعار والغلاء الفاحش .

واضافت ان المواطنين الذين يتجمعون للاستماع الى الكلمات والخطب التي يلقيها زعماء الاحزاب السياسية في مختلف المدن التركية تمهيدا لاجراء الانتخابات المحلية خلال الشهر المقبل يرفعون لافتات كتبت عليها شعارات تقول (انما جياع ونريد خبزا واوقفوا ارتفاع الاسعار المستمر) .

واشارت في مقال نقله مراسل واع في انقرة الى ان المواطنين يطالبون بايجاد فرص عمل لهم ويرون ان الوعود التي قطعتها الحكومة قبل الانتخابات لم تنفذ

ويذكر ان الحكومة كانت قد رفعت قبل عدة ايام اسعار جميع المحروقات بنسبة (٥ - ٦) بالمئة والكهرباء واجور النقل بالقطارات (١٠) في المئة والحديد والفولاذ بنسبة (٥) بالمئة

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة ميلليت ان (٣٠) الف عامل من عمال السكك الحديد اضربوا عن العمل لمدة ساعة في مختلف المدن .

■ بعد انتشاره ■ حملة لمكافحة الايدز في دول الخليج

ابو ظبي - ١٤ - اف . اعلنت بلدان الخليج انها ستنظم حملة لمواجهة مرض الايدز الذي بدأ ينتشر فيها .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين خليجيين قولهم ان الحملة ستكون مشتركة ضمن اطار مجلس التعاون الخليجي وتنبه السكان الى طرق مواجهة المرض

البقية ص ٥

اجتماعات اللجان متعددة الاطراف تتواصل بسرية

تل ابيب : التصريحات الاميركية زلة لسان وواشنطن لا تساند القرار ١٩٤

العواصم - ١٤ - انصات خاص والوكالات : استمرت اجتماعات اللجان المتفرعة عن المؤتمر متعدد الاطراف الخاص بالتسوية في المنطقة في كل من واشنطن وبروكسل واوتاوا وفيينا في الوقت الذي اكدت فيه (اسرائيل) انه لامجال مطلقا لبحث تطبيق قرار الامم المتحدة ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين وعدت ان هذا القرار لاغ على حد زعمها .

في واشنطن واصلت اللجنة الخاصة ببحث الحد من التسلح في المنطقة اجتماعاتها برعاية كل من الولايات المتحدة وروسيا .

وقالت المصادر ان الاجتماعات تجري بتكتم شديد حيث منع الصحفيون من الاطلاع على اية تفاصيل .

وفي اوتاوا واصلت اللجنة الخاصة باللاجئين اجتماعاتها بغياب وفد العدو الصهيوني الذي لم يحضر بذريعة مشاركة فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة .

البقية ص ٥

اعادة مطاليبوف الى منصبه رئيسا لاذربيجان

موسكو - ١٤ - اف : اعاد البرلمان الاذربيجاني الذي عقد جلسة استثنائية اليوم الخميس الرئيس السابق اياد مطاليبوف الى منصبه رئيسا للبلاد .

وقالت وكالة انترفاكس ان مطاليبوف كان قد استقال من منصبه في السادس من اذار الماضي تحت ضغط المعارضة ... يعقوب محمدوف بالوكالة ... بمهمات رئاسية مؤقتة في السابع من حزيران

وقد الغى البرلمان هذه الانتخابات .

من جهة اخرى اعلنت السلطات الاذربيجانية في موسكو ان القوات الارمينية التي تحاول منذ ايام فتح ممر بين ارمينيا وناغورني كاراباخ شنت صباح اليوم الخميس هجوما واسعا على مدينة لاتشين .

وبحسب المعلومات التي اوردتها وزارة الداخلية الاذربيجانية ووصلت الى موسكو فان القوات

البقية ص ٥

الاندبندنت : واشنطن تتعامل بغطرسة مع لندن ايضا

الطيارون الاميركيون قتلوا الجنود البريطانيين برغم التحذير المسبق

لندن - ١٤ - واع : انتقدت عوائل الجنود البريطانيين التسعة الذين قتلوا اثناء العدوان على العراق على يد طيارين اميركيين وزير الدفاع البريطاني مالكولم ركفيد انه لم يبذل جهدا كافيا اثناء اجتماعه مع نظيره الاميركي ريتشارد تشيني في واشنطن لاقناع الولايات المتحدة بارسال الطيارين الاميركيين المسؤولين عن الحادث للادلاء بشهادتيهما في التحقيق الذي يجري حول الحادث في مدينة اكسفورد البريطانية وترفض الولايات المتحدة هذا المطلب .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن احد الضباط البريطانيين قوله في التحقيق ان الطيارين الاميركيين قد اخبروا بمكان القطعات البريطانية لتجنب ضربها مما يحملها مسؤولية مقتل الجنود التسعة .

واشارت الاذاعة الى دعوة صحيفة تايمز البريطانية الى قيام المؤسستين العسكريتين في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الى فتح تحقيق في الحادث . في حين وصفت صحيفة الاندبندنت سلوك الولايات المتحدة بانه يتسم بالاعتلائية والغطرسة برغم العلاقة الخاصة التي تربطها ببريطانيا

اكثر من ١٤ شركة اميركية تشتكي ضد امراء سعوديين

واشنطن - ١٤ - واع : اشتكى اكثر من ١٤ شركة اميركية لدى الكونغرس ضد امراء سعوديين بينهم مشعل شقيق فهد ملك السعودية بسبب عدم دفعهم ديونا سنية مدينين بها لهذه الشركات منذ سنوات طويلة

البقية ص ٥

هكذا عنه الأصل

نص بيان المجلس الوطني حول الانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي

الانتخابات اجراء غير قانوني وكل ما ينبثق عنها غير مشروع ولا يعتد به

تناقلت الانباء ان بعض الفئات في منطقة كردستان للحكم الذاتي، تستعد لاجراء انتخاب مايسمى بـ « المجلس الوطني لكردستان العراق ». واليوم وبهذا الصدد، فان المجلس الوطني يثبت الوقائع السياسية والدستورية، ويؤكد الحقائق القانونية الاتية :

ان العراق دولة واحدة . سلطته واحدة تمتد الى كل اقليمه من دون استثناء ووحدة السلطة في الدولة تعني وحدة التشريع فيها . وقد عبر دستور العراق عن هذه الحقائق فنص في مادته الاولى على ان (العراق جمهورية ديمقراطية شعبية ذات سيادة) . واكد في مادته الثالثة على ان (سيادة العراق وحدة لاتتجزأ وارض العراق وحدة لاتتجزأ) .

وفي ضوء ما تقدم اناط الدستور صلاحية تشريع القوانين بمجلس قيادة الثورة والمجلس الوطني كونهما من مؤسسات جمهورية العراق المركزية وعلى هذا الاساس لايحق لاية فئة او جماعة مهما كانت ان تمارس اي عمل تشريعي الا بمقتضى الدستور وبواسطة الهيئات التي حددها ، ووفق الاجراءات التي رسمها .

وتاكيدا لروابط المواطنة والاخوة التاريخية بين ابناء العراق من العرب والاكراد والاقليات المتاخية ، وانسجاما مع المبادىء الديمقراطية لثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ، وتطبيقا لبيان الحادي عشر من آذار لسنة ١٩٧٠ م . وتنفيذا لما نص عليه الدستور من ان تتمتع المنطقة التي غالبية سكانها من الاكراد بالحكم الذاتي وفقا لما يحدده القانون ، وانسجاما مع مفهوم الحكم الذاتي في ادارة شؤون المنطقة من قبل هيئات تمثل سكانها في اطار قوانين الدولة الواحدة . فقد صدر قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ راسما اسس الحكم الذاتي ومحددا هيئاته ومبينا العلاقة بينها وبين السلطة المركزية .

وحيث ان الحكم الذاتي يمارس في اطار وحدة الدولة العراقية الاقليمية والسياسية والقانونية من قبل ابناء شعبنا الكردي ولمصلحته . فقد اكد قانون الحكم الذاتي في مادته الاولى على ان تتمتع منطقة كردستان بالحكم الذاتي في اطار الوحدة القانونية والسياسية والاقتصادية لجمهورية العراق . وان المنطقة جزء لايتجزأ من ارض العراق وشعبها جزء لايتجزأ من شعب العراق . وان هيئات الحكم الذاتي جزء من هيئات جمهورية العراق .

ومن اجل ان تمارس الديمقراطية التي هي روح واساس الحكم الذاتي على صعيد منطقة كردستان . فقد صدر « قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي » رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ الذي نظم تكوين المجلس وانتخاب اعضائه وسير العمل فيه . وبموجب هذا القانون فقد تمت انتخابات المجالس التشريعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وحيث ان الشعب مصدر السلطة وشرعيتها ، كما نص على ذلك الدستور في مادته الثانية . فلا يمكن ان يعبر عن ارادته سواء على الصعيد الوطني ام على صعيد منطقة الحكم الذاتي الا وفقا للقانون الذي تضعه المؤسسات المخولة دستوريا بذلك .

وعليه فان اية انتخابات تجري في منطقة الحكم الذاتي يجب ان تتم وفق قانون المجلس التشريعي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ طالما بقي نافذا ما لم يعدل او يلغى من السلطة المركزية .

وبناء على ماتقدم فان اي اجراء او تصرف يتم خارج هذا الاطار القانوني والدستوري لايترتب عليه اي اثر قانوني ولايعتد به .

ولما كان مايسمى بـ « الانتخابات » المزمع اقامتها في منطقة الحكم الذاتي ستجري وفق اجراءات غير قانونية وخلافا لقانون المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي فانها لاتتمتع باية قيمة قانونية وبالتالي فانها غير ملزمة .

ان المجلس الوطني الممثل الشرعي لمجموع الشعب العراقي وانطلاقا من مسؤولياته الدستورية والسياسية يعلن عدم مشروعية « الانتخابات » المزمع اجراؤها في منطقة الحكم الذاتي ، وعدم مشروعية اي مجلس ينبثق عنها غير المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي المنتخب وفقا للقانون الذي اصدرته هيئات دولة العراق المختصة دستوريا . ويؤكد ان هذه « الانتخابات » لاتحكمها قواعد قانونية . ولاتجد لها اساسا في القانون وبالتالي فلا اثر لها من الناحية القانونية لاعلى صعيد الحكم الذاتي ولاعلى صعيد دولة العراق . ولايملك من سيكون في هذا المجلس المزعوم الصفة القانونية لتمثيل سكان المنطقة وان اعماله وتصرفاته وقراراته لن يعتد بها وغير ملزمة لانها غير مشروعة .

واعضاء هذا المجلس المزعوم لايتمتعون باي مركز قانوني لانهم في وضع لايحكمه القانون والدستور ولايستمدون منهما صفتهم التمثيلية المشروعة .

وعليه فان المجلس الوطني يؤكد وبقناعة تامة اساسها الدستور والقانون وحقيقة الحكم الذاتي ومصلحة العراق بعربه واكراده . بان كل ما يقرر بصدد ما يسمى بـ « الانتخابات » في منطقة الحكم الذاتي باطل ولايعتد به .

المجلس الوطني

وزير المالية السوداني
يؤكد موقف بلاده الثابت الى جانب العراق

الخرطوم -١٤- واع - اكد وزير المالية والتخطيط السوداني السيد عبدالرحيم حمدي في تصريح مصور للتلفاز السوداني موقف السودان الثابت الى جانب اشقائه في العراق

وقال انه جزء من الواجب القومي والانساني الذي يفرضه عليه .

وقال السيد عبدالرحيم ان استمرار تجهيز العراق باللحوم ياتي في اطار قرارات الامم المتحدة التي سمحت بتصدير الغذاء والدواء الى العراق والذي يفترض بجميع الدول العربية والاسلامية ان تقوم به خاصة ان العراق اوفى بالالتزامات التي فرضتها عليه الامم المتحدة

وطالب الوزير السوداني الدول الكبرى في مجلس الامن بالكف عن ايذاء الشعب العراقي المسلم

والتعامل مع قضايا الشعوب بمكيال واحد .. ودعا الدول العربية والاسلامية ان تحذو حذو السودان للوقوف الى جانب العراق .

برغم عيشهم تحت المظلة الاميركية ..
الهلع يصيب الحكام المفروضين على الكويت
تعزيز الاجراءات الامنية والاحترازية في المنطقة

انصات - خاص :

بعد ان تصاعدت عمليات تفجير القنابل ومهاجمة المؤسسات التابعة لحكومة محمية الكويت اضطر رئيس الوزراء الى الدعوة الى تعزيز اجراءات الامن .

وقال انه يجب تعزيز الامن في اعقاب شن ماوصفه بالهجمات الارهابية التي تهدف الى زعزعة الاستقرار .

ويقول المسؤولون الامنيون في منطقة الكويت ان حوادث اطلاق النار وتفجير القنابل قد ازدادت خلال الاسابيع الماضية وانهم لايعرفون ماذا كان المسؤولون عن تلك الهجمات كويتيين ام اجانب .

ويذكر ان المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الغربية الاخرى تسهم بشكل مباشر في حماية رموز حكام الكويت وادارتهم ومع وجود القوات الاميركية والبريطانية وغيرها فان الامن قد افلت من ايدي الحكام المفروضين على الكويت .

موقف

باختصار

● واشنطن :
بحث الرئيس الاميركي جورج بوش خلال اجتماعه امس مع اسكو وهو رئيس وزراء فنلندا الذي يزور واشنطن حاليا سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين .

● بكين :
استانفت اليابان وكوريا الشمالية محادثات تطبيع العلاقات بينهما في بكين امس لكنه لم يعلن التوصل الى تقدم واضح وهذه هي الجولة السابعة من المحادثات ويتوقع ان تستمر ثلاثة ايام .

● بروكسل
وافقت المجموعة الاوربية مساء امس على اقتراح بفرض ضريبة على الدول الاعضاء تخص الطاقة المنبعثة منها غازات كاربونية وذلك بهدف المساعدة في الحد من انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكاربون .

منددتين بالاتحاد السوفيتي السابق
روسيا وافغانستان تسعيان لفتح صفحة جديدة في العلاقات

انصات خاص :

اصدرت روسيا وافغانستان بيانا مشتركا يندد بالاتحاد السوفيتي السابق والدكتاتورية الشيوعية . وقالت وكالة انباء ايتار تاس ان هذا البيان صدر امس في كابول بعد ان اجتمع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزاييف مع احمد شاه مسعود وزير الدفاع الافغاني الجديد وشدد البيان على ان كلا من الدولتين قد اسدل الستار على الماضي وسوف يستهل عهد جديد من العلاقات الثنائية وتعهد الجانبان باطلاق سراح اسرى الحرب بسرعة وبدون شروط . وسوف يعود اسير حرب سوفيتي سابق في وقت لاحق من هذا اليوم الى موسكو برفقه وزير الخارجية الروسي .

روسيا تنفي تطويرها طائرات وغواصة تابعة لليبيا

موسكو -١٤- واع : نفت روسيا اتهامات دول البلطيق بانها تنتهك العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا بتطويرها طائرات مروحية عسكرية وغواصة تابعة لطرابلس .

وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية ان موسكو ملتزمة بالعقوبات التي فرضت على ليبيا في اذار الماضي .

وسلم البيان بوجود غواصة ليبية منذ عام ١٩٨٨ في حوض لاصلاح السفن ووجود عشر طائرات مروحية منذ آب الماضي في منشأة للاصلاح في مدينة كونيس الليتوانية .

ويخضع الان حوض اصلاح السفن في لاتفيا ومنشأة اصلاح الطائرات في ليتوانيا للقوات المسلحة المشتركة لمجموعة الدول المستقلة .

---

٤٤ عاما على نكبة فلسطين :
الارادة والراهن المؤقت ..

لاتغيب فلسطين في ذكرى غيابها الاول ، ولاتتغلب قرارات ومخططات الغرب الاستعماري على التاريخ والحقيقة والعروبة . فلا اربعة واربعين عاما من الاغتصاب والاحتلال ولا السنوات الاحدى والثلاثين التي سبقتها كافية او قادرة على قهر حقائق التاريخ وارادة الامة .

في القضية الفلسطينية . ومنذ مابعد الحرب الكونية الاولى . كانت الشرعية الدولية توقع على قرارات سيدها الغربي الاستعماري . هكذا دخل وعد بلفور صك الانتداب . وهكذا صدر قرار التقسيم بعد سيل الهجرة والسلاح الى العصابات الصهيونية . وهكذا صدر القرار ٢٤٢ ولم يحدث ولا لمرة واحدة ، ان اصدرت الشرعية الدولية قرارا واحدا يستند الى شرعية الحق وشرعية التاريخ وحقوق شعب فلسطين الثابتة والتاريخية . بل على النقيض من ذلك كانت المخططات الصهيونية تجد طريقها الى التنفيذ بدعم غربي [بريطاني ثم اميركي] وبعد فرض الامر الواقع تصدر الامم المتحدة قراراتها لتكريس ذلك الواقع الاستعماري الصهيوني . ولاغرابة بعد ذلك ان يقول احد عتاة الصهاينة [حدودنا حيث تصل قواتنا] .

كان قرار التقسيم نتيجة واضحة لوعد بلفور ، وكان الانجاز البريطاني الذي اسس [دولة اسرائيل] . وهاهي الامبريالية الاميركية تحاول ان تكتب انجازها الاكبر بفرض تلك الدولة على كل ارض فلسطين .. فرضها على كل العرب كامر واقع .. كامر طبيعي يتم التعايش ، بل التحالف معها .

ولم يشذ طرف دولي عن الانغماس في صنع الظلم الذي اقترف بحق شعب فلسطين ، حتى في ذروة الصراع الدولي . فالهجرة اليهودية الاولى كانت من روسيا القيصرية ، ثم من الاتحاد السوفيتي ثم من روسيا . هل تكون هذه مفارقة تاريخية حيث يعود التاريخ الى الخلف من دون اي تغيير في التوجهات في مسالة الهجرة برغم كل الاختلاف في كل المسائل الاخرى ؟ ! انها ام انه التاكيد النهائي للعرب حول وحدة العقل الغربي في نظرته لحق الامة في الوجود وحقها في ارضها وصياغة مستقبلها وفق وزنها وعمقها التاريخي ودورها الانساني ؟!

لم يحدث مرة واحدة ان اختلفت موسكو مع واشنطن او لندن في المحطات الكبرى من الصراع العربي الصهيوني عندما تعلق الامر بقرار من مجلس الامن .. لم يحدث ذلك في قرار التقسيم ولم يحدث في مسالة الاعتراف [بدولة اسرائيل] ، ولا حدث في القرار ٢٤٢ وهو لايحدث الان في مفاوضات التسوية الاميركية التي ترعاها واشنطن وموسكو رسميا .

ولم يحدث مره واحدة ان سمح الطرفان بحرب خارج قراراتها ... هكذا كان القتال الرسمي العربي عام ١٩٤٨ في اطار وحدود قرار التقسيم . وهكذا كانت حرب تشرين حربا لتحريك القرار ٢٤٢ ، اما حروب التوسع (الاسرائيلي) فان لها قانونا اخر .. قانونا يعكس التقدم او التاخر في موقع القيادة للمعسكر الاستعماري الغربي . لهذا كانت اميركا بعيدة عن حرب السويس ١٩٥٦ .. حتى يتم الاعلان النهائي لعجز لندن . ولهذا كانت واشنطن حاضرة في حزيران ١٩٦٧ حتى يتم الاعلان الكبير لقدرة اميركا .

قدمت فلسطين للعرب صحوتهم ولهذا تعرضت للذبح والحصار كقضية وثورة وحقوق وماكثر الامثلة . وقدمت فلسطين للعرب مقياس صدق حكامهم وجدارة ادواتهم السياسية والقومية المناضلة . ولهذا سقط الكثيرون في الامتحان . ولهذا بالضبط اتحد العجز مع الخيانة وذهبا علنا الى خندق العدو الذي استهدف العراق ولايزال بعدوان ثلاثيني وحصار كوني . فالعراق في ام المعارك لم يقل غير الحقيقة [فلسطين لشعبها والنفط للامة كلها ، والامة لذاتها] لكنه بوجود قائد الامة التاريخي صدام حسين تصل الحقيقة الى حيز التنفيذ . وكانت جراة التفكير بمستوى جراة التحدي .. فكان ماكان .. جاء الغزو الاميركي على دابة سعودية وسط احتفال خياني قاده مهرج ماجور اسمه حسني مبارك . وكان ان تاكد كل العرب ان تحرير فلسطين ملك سواعدهم .. فكم كانت «اسرائيل» ضئيلة صغيرة هشة .. لكنها الخيانة مرة اخرى مع فارق كبير تاريخي الا وهو وضوحها وعلنيتها كما كل الخندق .. فام المعارك قالت كل شيء بكل وضوح الدم العراقي . فلم يظل خائن مستورولا ظل احد من العجزة خلف جدار كذبه وادعائه .

الان وبعد ٤٤ عاما على غيابها تقف فلسطين في ذروة الوضوح . شعبها يعيش انتفاضته وامتها بشرفائها وجماهيرها ترفض التفريط بشبر منها ، وقرار دولي قيد الاعداد يحاول شطب كل التاريخ وكل التضحيات ... كل الحقوق بصك استسلام [illegible] تحاول واشنطن انتزاع توقيع الكثيرين [illegible] هذه صورة الراهن .. والراهن مؤقت بحساب التاريخ وحسابات ارادة شعب مقاتل وامة عرفت الحقيقة

● حسين الكاتب ●

في نوسادوا .. وبحضور وزراء خارجية ١٠٣ دول
بدء الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز

متابعة خاصة :

افتتحت في منتجع مدينة نوسادوا في جزيرة بالي الاندونيسية اليوم الاجتماعات الوزارية لدول حركة عدم الانحياز بحضور وزراء خارجية الدول الـ ١٠٣ الاعضاء في الحركة وذلك لوضع اللمسات الاخيرة لجدول اعمال قمة الحركة المزمع عقدها في العاصمة الاندونيسية جاكارتا في شهر ايلول المقبل .

المجتمعون وضمن اعادة ترتيب واقعية الاولويات بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وزوال الحرب الباردة اجمعوا على وضع دراسة للوضع الاقتصادي واجراء تغييرات في هيكلية الامم المتحدة .

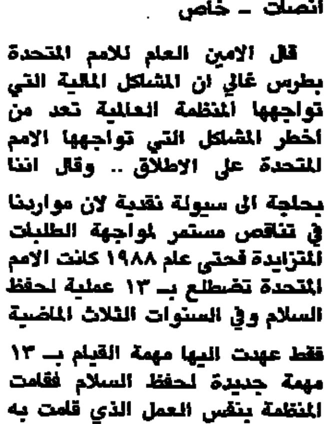
وتندرج في جدول اعمال وزراء خارجية حركة دول عدم الانحياز تسع نقاط منها اجراء اصلاح في الامم المتحدة وقضايا التنمية الاقتصادية والمشكلات الاقليمية في المنطقة العربية وجنوب افريقيا والقضايا المتعلقة بحقوق الانسان والبيئة .

قال الرئيس الاندونيسي سوهارتو خلال كلمته الافتتاحية في المؤتمر : ان الحركة لاتزال ضرورية على الرغم من السباق الدولي الجديد اي زوال الحرب الباردة .

وشدد الرئيس الاندونيسي على تكثيف التعاون بين الدول النامية وتنمية التعاون الاقتصادي والفني بين الدول الاعضاء ليس لتقليل الاعتماد على الشمال فحسب وانما لان ذلك يؤلف جزءا لايتجزأ من اية استراتيجية ترمي الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية .

وعلى هامش لاجتماعات المؤتمر استعادت كمبوديا مقعدها الشاغر منذ عام ١٩٧٩ .

بعد اعترافه بالعجز المالي
غالي محبط لفشل منظمته باحراز تقدم في حل المشاكل العالمية



انصات - خاص

قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان المشاكل المالية التي تواجهها المنظمة العالمية تعد من اخطر المشاكل التي تواجهها الامم المتحدة على الاطلاق .. وقال اننا بحاجة الى سيولة نقدية لان مواردنا في تناقص مستمر لمواجهة الطلبات المتزايدة فحتى عام ١٩٨٨ كانت الامم المتحدة تضطلع بـ ١٣ عملية لحفظ السلام وفي السنوات الثلاث الماضية فقط عهدت اليها مهمة القيام بـ ١٣ مهمة جديدة لحفظ السلام فقامت المنظمة بنفس العمل الذي قامت به على مدى ٤٥ عاما وهذا يكون عبئا كبيرا ليس على الادارة وعلى خبراء الامم المتحدة فحسب بل من الناحية المالية ايضا . وقال الامين العام انه شعر بخيبة امل بسبب عدم تمكنه من احراز تقدم في عدد من المشاكل منذ ان تولى منصبه في بداية العام الحالي . وذكر على سبيل المثال يوغسلافيا وناغورني كرباخ . والصحراء الغربية وافغانستان وجميعها مناطق تشهد نزاعات فشلت الامم المتحدة في تحقيق اهدافها فيها . لكنه قال ان دور الامم المتحدة في حل النزاع في كمبوديا والصومال يبعث فيه مزيدا من الامل .

وذكرت مصادر صحفية في الامم المتحدة انه على الرغم من دور الولايات المتحدة المتنفذ والقوي في الامم المتحدة الا انها اي الولايات المتحدة لم تسدد معظم الاموال المستحقة عليها للمنظمة الدولية والتي تبلغ اكثر من ٥٠٠ مليون دولار .

العرب اللندنية :
الامم المتحدة انحرفت عن اهدافها في تحقيق السلام والامن الدوليين

لندن - ١٤ - واع : اكدت صحيفة العرب الصادرة في لندن اليوم ان منظمة الامم المتحدة قد انحرفت عن اهدافها السامية في تحقيق السلام والامن الدوليين من خلال تطبيق مبادىء وميثاق المنظمة الدولية ومن خلال العدوان على العراق وما يجري ضد ليبيا حالياً .

وقالت في مقال كتبه جمال الدين حسين ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان الزام العراق بتدمير جميع اسلحته ومنشآته النووية وغض النظر عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها الكيان الصهيوني هي ازدواجية لاتساعد اطلاقا على تحقيق السلام والامن الدوليين في تلك المنطقة الحساسة من العالم .

واضافت ان ضمير الامم المتحدة يبدو الان غائبا وازدواجيتها الواضحة في معالجة القضايا الدولية والاقليمية تدفع بالاوضاع الى مزيد من التوتر والتصعيد والقلاقل ولا امل الا بان ترفع امريكا هيمنتها عن الامم المتحدة وتسترد المنظمة الدولية ارادتها الاسيرة .

الطيران الصهيوني يواصل تحليقه فوق الجنوب اللبناني
زوارق العدو تجوب الشواطيء قرب صيدا وصور

صيدا -١٤- واع : افاد مراسلو وكالة فرانس برس الفرنسية ان طائرات عسكرية تابعة لسلاح الجو الصهيوني كانت تحلق بكثافة مساء امس الاربعاء فوق جنوبي لبنان

وفي الوقت ذاته شوهدت قوارب العدو تجوب على مسافة قريبة قبالة شواطيء صيدا وصور على بعد ٤٥ و٨٣ كيلو مترا الى الجنوب من بيروت .

كما قامت مروحيات مقاتلة للعدو بالتحليق فوق القطاعات القريبة من منطقة الشريط الحدودي المحتل وقامت بالقاء عشرات من القنابل المضيئة التي قام الجيش اللبناني المنتشر في قسم كبير من المنطقة بفتح النار عليها في حين اعلنت المقاومة اللبنانية الاستنفار في صفوف مقاتليها .

الغرب غير جاد بمساعدة دول العالم الثالث
كيف يسير النظام العالمي واميركا تحترق من الداخل ؟ !
سياسيون : اميركا لن تبقى القوة الوحيدة في العالم

● متابعة / صادق بلخان

في احدى الجامعات الاوربية قال استاذ الاقتصاد لطالبه القادم من العالم الثالث هل تظن اننا نسمح لكم بالتقدم؟ اننا نعيش على تخلفكم .

وهكذا قالوا لشعوب بلدان العالم الثالث : لا ترفعوا رؤوسكم لئلا تصبح رَجلجا ..

وبذلك وضعت الدول الصناعية الغربية خطوطا حمر لا يجوز للبلدان النامية تجاوزها . فاذا حاولت ان تقفز من فوق تلك الخطوط بهدف تطوير اقتصادياتها وثقافتها وامتلاك مواردها وثرواتها الطبيعية في سبيل تحرير نفسها من التبعية الاجنبية ومن سيطرة الاسواق العالمية والخروج من حلقة التخلف . لجأت الدول الغربية الى استخدام الحروب السياسية والعسكرية والاقتصادية لخلع اسنان تلك التوجهات التحررية التي من شانها تحرير خيال العالم الثالث من الارث الاستعماري . ومع ذلك فما تزال الدول الغربية تتحدث بسماجة حول الحوار بين الشمال والجنوب وتقديم المساعدات الاقتصادية لبلدان العالم الثالث وربط تلك المساعدات باجراء الاصلاحات الديمقراطية ! ولكن الوقائع تقول ان الغرب الامبريالي لا يرغب بالتخلي عن سلطته وانه يسعى الى ابقاء الدول النامية مجرد جمهوريات للموز ومزارع لانتاج المواد الخام وذلك لتظل الشركات العملاقة تعمل لانتاج بارونات المخدرات وجنرالات المال في (وول ستريت) ولندن وباريس تحت ظلال النظام العالمي الجديد الذي تديره الولايات المتحدة الاميركية .

ولكن هل الدول الغربية الصناعية التي تخوض حروبا اقتصادية وسياسية مع الولايات المتحدة جادة في مساعدة بلدان العالم الثالث ؟

المؤشرات تقول ان ربط المساعدات الاقتصادية باجراء الاصلاحات الديمقراطية وحماية حقوق الانسان ليست سوى لعبة سياسية لتحويل بلدان العالم الثالث الى مسرح للصراعات العرقية وبقية الصراعات كما حصل في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق حيث الدم يسيل فوق الارصفة وتكون (اوراق الاشجار تغطي موتانا) كما قال احدهم . ناهيكم عما حصل في يوغسلافيا ويقولون تلك هي الديمقراطية ! !

ولكن ما هو الوضع العام في البلدان النامية امام كوميديات المساعدات الاقتصادية التي تلوح بها الدول الصناعية ؟ جاء في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢ الذي نشره برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ان المدخل المحظور والظالم الى الاسواق المالية والتجارية العالمية واسواق العمل يكلف البلدان النامية ٥٠٠ مليار دولار سنويا وهذا الرقم يعادل تقريبا عشر مرات ما تتلقاه البلدان النامية من المساعدات الخارجية . ومن جهة اخرى جاء في تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان ١٢،٩ مليون طفل يموتون كل سنة في الدول النامية نتيجة اصابتهم بامراض مختلفة . واكد التقرير ان تلك الامراض يمكن تجنبها بواسطة التطعيم . وذكر التقرير الذي اعد عن الصحة في العالم لعرضه على جمعية منظمة الصحة العالمية انه يمكن تجنب وفاة ٢٠ مليون شخص على الاقل من ضمن حالات الوفيات في العالم وذلك بتحسين النظم الصحية وتسهيل الحصول على الادوية والامصال الضرورية وتطوير نمط المعيشة على الصعيد الصحي والتوعية الصحية .. تلك هي صورة مصغرة للوضع الصحي في البلدان النامية ولايزال الغرب الامبريالي يتحدث حول ذلك الحوار الزائف بين الشمال والجنوب وحول الديمقراطية وحقوق الانسان في البلدان النامية . وتظل الولايات المتحدة الاميركية وحدها تنفق مليارات الدولارات على (فن) الترويج للتكاثر والدعاية لها وهي مليارات تكفي ، كما ذكر تقرير صدر مؤخرا عن الامم المتحدة ، لانقاذ حياة ملايين الناس في البلدان النامية من الجوع والامراض والجفاف وتلوث البيئة

ومع ذلك يقولون ان النظام العالمي الجديد (ات) ليجعل العالم يعيش تحت ظلال (الحرية والديمقراطية وحماية حقوق الانسان)





واذا كانت البلدان النامية تعيش مثل هذا الوضع الكارثي فان للولايات المتحدة نصيبها من تلك الكارثة حيث كتبت صحيفة (جون افريك) الاسبوعية في تقريرها السنوي تقول ان اكثر من ٣٣ مليون مواطن اميركي يعيشون في حالة دون مستوى الفقر بينما يعاني ١١ مليون مواطن اخر من حالة الفقر التام . وجاء في التقرير الذي يعتمد احصائيات نشرها المركز الاميركي للاحصاء ان ٣١ بالمئة من هؤلاء الفقراء هم من السود الذين يؤلفون ١٢ بالمئة من مجموع المجتمع الاميركي . وفي تطور اخر يتعلق بالوضع الاميركي فقد اعلن الخبير الاقتصادي الفرنسي (رولان واتر) تحقيقا مطولا قام به ودعمه بالادلة والوثائق ان الديون الخارجية الاميركية بلغت ٤٠٠ مليار دولار الامر الذي يضعها في مقدمة الدول المدينة في العالم على الاطلاق . ومن كلام الاقتصادي الفرنسي يتوضح كلام (واتارو هيرازومي) عضو البرلمان الياباني وعضو الحزب الديمقراطي الحاكم ان الولايات المتحدة الاميركية لن تبقى هي (القوة الوحيدة) في العالم كما هو الحال الان . واضاف في حديث صحفي ان انهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة التي استمرت زهاء ٤٥ عاما اضافة الى عوامل اخرى جعلت من اميركا (القوة الوحيدة) في عالم اليوم لكن ذلك لن يكون لامد طويل لسببين جوهريين اولهما انها تستهلك وتنفق اكثر مما تنتج وهذه ظاهرة غير صحيحة او ايجابية وثانيهما انها لعبت دورا في السياسة الخارجية العالمية وان نظرة الشعوب لها بدات بالتغيير ايضا وان هذه الظاهرة خطيرة والتعامل معها يجب ان يكون بحذر شديد . وامام كل ذلك تتوضح الصورة الاستعمارية التي تسعى اميركا من خلالها الى تكريس سياسة التبعية لها وقمع التوجهات التحررية في العالم الثالث ومن جهة اخرى فان اميركا ستظل تعاني من ذلك الكابوس الالماني خاصة ان (هلموت كول) قد قال مؤخرا ان الحرب العالمية الثانية لم تنته بعد وقال ساخرا : لا اظن ان احدا في المانيا لديه رغبة في سحق الاخرين بجزمته فلماذا الخوف ؟ !

فكيف يسير النظام العالمي الجديد واميركا تحترق من الداخل ؟

في بيرو ..
الثأر لمجزرة سجن ليما

انصات خاص :

في عملية ثارية قتل اعضاء في منظمة الدرب المضيء اليسارية في بيرو ثلاثة من رجال الشرطة في الاقل واصابوا اثنين يوم امس . وذكرت انباء ليما ان اعضاء المنظمة هاجموا سيارة للشرطة شمالي العاصمة بنيران كثيفة وذلك انتقاما لمقتل ٣٦ من رفاقهم في التمرد الذي وقع في سجن ليما للسياسيين .

ومن ناحية اخرى اقال رئيس بيرو البيرتو فوجيموري الذي اوقف العمل بالدستور الشهر الماضي رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية ونائبه .

نجاح رواد انديفور باعادة القمر المتمرد الى مداره

هيوستون - ١٤ - اف : انصات - خاص : اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان القمر الصناعي (انتلسات) الذي امسكه بايديهم الرواد الثلاثة في المركبة الفضائية (انديفور) قد اطلق اليوم بعد ان ادخل عليه هؤلاء الرواد نظام دفع جديد .

وبعد ان استحال اطلاق القمر مثلما كان متوقعا امكن تحقيق هذا الهدف في اللحظة الاخيرة . واثر محاولتين غير مثمرتين نجحت المحاولة الثالثة . وببطء ارتفعت الاسطوانة التي تبلغ زنتها اربعة اطنان فوق المركبة .

في المانيا ..
عمال المعادن يهددون بالاضراب اذا لم تحسن اجورهم

انصات - خاص : اخفقت النقابات العمالية والموظفون في ولاية هيست الواقعة في غرب المانيا في تسوية خلافاتهم مما اوصل الامور الى حافة الاضراب في القطاعات المهمة .

وكانت المحادثات قد بدات بعد ان هددت نقابة عمال المعادن الواسعة النفوذ باجراء تصويت للقيام باضراب الاسبوع القادم اذا لم تحسن الادارة عرضها برفع الاجور وجاء هذا التهديد بالاضراب في هذا القطاع الخاص الضخم وسط تقارير الانباء التي افادت بامكانية انهيار اتفاق كان قد تم التوصل اليه الاسبوع الماضي لانهاء اضراب موظفي الحكومة .

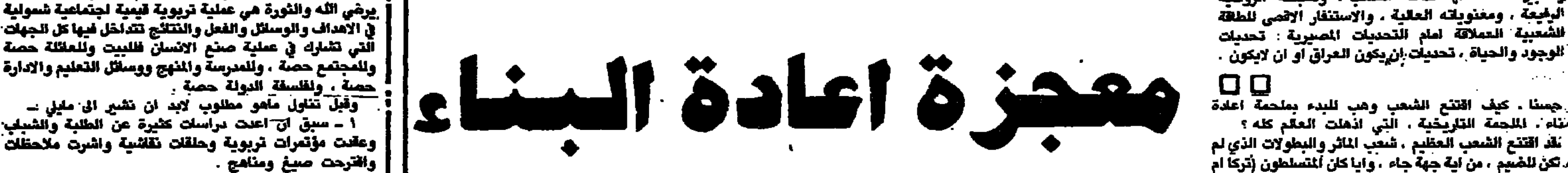
كوريا الشمالية اطلعت رئيس وكالة الطاقة الذرية على مجمع نووي

بيونغ يانغ - ١٤ - واع : اعلنت كوريا الشمالية انها اطلعت مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مجمع نووي سري بالقرب من العاصمة بيونغ يانغ .

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية ان مدير الوكالة هانز بليكس زار مركزا لابحاث الطاقة الذرية ومحطة لتوليد الكهرباء في يونغ بيون .

وكان بليكس قد وصل الى كوريا الشمالية امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام لوضع اسس اخضاع المنشآت النووية في تلك الدولة لتفتيش دولي .

من دروس



معجزة اعادة البناء

د . جليل كمال الدين

□□

لم يكن الامبرياليون والصهاينة والرجعيون والاعداء كافة . ينتظرون مثل هذه السرعة الاستثنائية ، ومثل هذا الانجاز النوعي المدهش . في اعادة بناء البنى التحتية للاقتصاد العراقي ، والحياة العراقية عامة . بل حتى بعض الاصدقاء . وحتى بعض العراقيين . ايضا ، لم يتوقع مثل هذه الانجازات الضخمة في اعادة البناء ..

ترى ، ما السبب في مثل هذا الانجاز الضخم ، ومن وراءه ؟

ان السبب سهل وكبير في ان واحد . انه الشعب السهل والكبير معا . انها قناعة الشعب . وتعبئته الروحية الرفيعة ، ومعنوياته العالية . والاستنفار الاقصى للطاقة الشعبية العملاقة امام التحديات المصيرية : تحديات الوجود والحياة ، تحديات ان يكون العراق او ان لايكون .

□□

حسنا . كيف اقتنع الشعب وهب للبدء بملحمة اعادة البناء . الملحمة التاريخية ، التي اذهلت العالم كله ؟

لقد اقتنع الشعب العظيم ، شعب المآثر والبطولات الذي لم يستكن للضيم ، من اية جهة جاء ، وايا كان المتسلطون (تركا ام انكليزا ام جلاوزتهم) طوال القرن . بدءا بثورة النجف على الكابتن مارشال ، القائد الانكليزي عام ١٩١٨ ، ومرورا بثورة العشرين العظيمة ، وجميع وثبات وانتفاضات الشعب وادواره في ١٩٣٠ - ١٩٤١ - ١٩٤٨ - ١٩٥٢ - ١٩٥٦ - ١٩٥٨ - ١٩٦٣ حتى ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز ١٩٦٨ ووصولا الى الثورة الجديدة - ثورة اعادة بناء العراق المدمر على ايدي قوات العدوان الامبريالي الثلاثيني ، والاشرار من كل حدب وصوب ... نقول لقد اقتنع الشعب ان هذه الثورة الجديدة - هذه الملحمة (اعادة البناء) هي ملحمة مصيره ذاته ، مصير وطنه المقدس العظيم . اذاً ، فالعراقيون حين هبوا للانضمام في هذه الملحمة ، فانهم كانوا مقتنعين ، اقوى مايكون الاقتناع ، انهم انما يبنون بيتهم الجديد - القديم ، بيتهم الخاص الذي اراد الاشرار (البوشيون) وقواتهم الفاشية ، الاجهاز عليه .

لقد قالها القائد العظيم صدام حسين : حسنا ، نبدأ من جديد ..

وهب العراقيون الاخيار جميعا ، والاخوة العرب الشرفاء العاملون في الوطن - هبوا جميعا ، من مختلف الشرائح الاجتماعية ، والطبقات - والمستويات الثقافية - هبوا يبنون بيت العراقي العظيم ، موصلين الليل بالنهار ، والصيف بالشتاء ، لم يثنهم لا مطر ولا برد ولا حر ولا قيظ ، ولا قلة غذاء ولا شحة الدواء ، ولا وفيات الاطفال والشيوخ ، ولا الامراض ، ولا الدعايات المعادية المفبركة في مطابخ «المخابرات المركزية» و«الموساد» والمخابرات الغربية المعادية .. هبوا يبنون البيت الذي تداعت قوائمه بالتدمير الاجرامي المتعمد ، حتى استقام البيت من جديد في نحو عام ، الامر الذي ادهش العالم اجمع ، الاصدقاء والاعداء على حد سواء ..

وفي استذكار مآثر هذا العام العظيم في تاريخ العراق الحديث ، عراق هذا الشعب وقيادته السياسية التاريخية ، لابد من التوقف عند بعض دروس ملحمة اعادة البناء (لان دارس الدروس كلها يقتضي من الباحث كتابا كاملا) :

ومن هذه الدروس - تلاحم الشعب والقيادة تلاحما اسطوريا ، قل مثيله في التاريخ ، في اعادة البناء ، في هذا الجهد المقدس الذي قدره للمتتبعون الموضوعيون بمستوى ثورة جديدة شاملة ..

ومن هذه الدروس ايضا - تكشف العديد العديد من مآثر الشعب الابتكارية ، يغني بذلك الابتكار النوعي في اعادة البناء ، حتى جاءت بعض المؤسسات وبعض المرافق العامة التي استهدفها المعتدون المجرمون بالتدمير ، جاءت افضل مما كانت عليه سابقا (قبل العدوان) ، والامثلة هنا كثيرة يستعصي حصرها ، وقد عرضتها وسائل الاعلام صحافة مكتوبة ، ومسموعة ، ومرئية .. واقتبسها مراسلو الصحافة العالمية ، والكتاب والضيوف الزائرون ... والتقطتها (الصنائع الصناعية) !

ومن هذه الدروس ، ايضا ، الاستعداد الهائل لدى العراقيين للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل اعادة البناء بالكامل ، فلم يعبأوا بكل عوارض الطبيعة والظروف المناخية ، ولم يعبأوا بالجوع وشحة الدواء ومرض ذويهم ، ومرضهم هم الذين يبنون ، فصنعوا مرافق العراق الجديد ، وشيدوا بيتهم الجديد بعد ان كان بعض اجزائه انقاضا واطلالا ...

ومن هذه الدروس - ايضا - الاستنفار الاقصى للطاقات العراقية بالذات ، وليس غيرها فلم يستعن العراقيون في اعادة بناء بيتهم المقدس باية خبرة اجنبية ، وجاءت برقيات ورسائل اعادة البناء تبشر القائد العظيم باستكمال البناء ، وانجاز المهمات «بملاكات عراقية مئة في المئة» ... ان هذا وحده يكون درسا عظيما . فحين تكون التعبئة الروحية ضخمة وعلى مستوى الحدث ذاته ، ياتي البناء ضخما بمستوى التعبئة ومستوى افرازاتها العظيمة وابتكاراتها المدهشة . وهذا ماهدف اليه القائد في اشارته الى الاحتياطي المضموم ، حين صرح (منذ وقت مبكر) ، وبالذات في حديث سيادته في الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني في ١٧ / ٩ / ١٩٨٠ ((عودت القيادة الشعب العراقي ان يكون دائما لديه احتياطي مضموم لاستخدامه في اللحظات التاريخية ومفاجاة الاعداء ومخططات العملاء المشبوهين الذين ينطلقون من عقليات متخلفة ، والاحتياطي المضموم هو الشعب العراقي العظيم بروحه الجبية واستعداده للتضحية وتمسكه القوي بحقوقه وتراثه التاريخي العظيم)) .

وقالها القائد ايضا (بعد سبع سنوات عجاف من الحرب العراقية - الايرانية) - حديث سيادته مع قيادة القطاع الصناعي في ٣١ / ٣ / ١٩٨٧ ، مشيرا الى الاحتياطي العراقي العظيم ، احتياطي طاقات الشعب الجبارة حين يقتنع ، وحين تكون تعبئته الروحية قد بلغت حدها الاقصى ، ولنسمع : (لدى العراقي احتياطي مضموم كما ان لديه احتياطيا داخل الاحتياطي ، كما ثبت ان العقل الاداري حالة اقتصادية تنبض بالحياة باعلى وتائرها ...) ..

وكان للصحيفة - بكل ثقلها وابعادها - في الاعلام ، والدقة والتدقيق ، كان لكل ذلك تاثيره العظيم في نجاح الحملة ، التي تحولت الى ملحمة اسطورية لاعادة البناء (استعادت معظم المرافق المدمرة من جسور وطرق ومنشات ومكتبات ومؤسسات كهرباء وهاتف ووقود ومدارس وجامعات في مدة استثنائية لم تتعد عاما واحدا .

والحق ان العواطف السامية التي تكشفت عنها ملحمة اعادة البناء ، وكانت حادية لها ، لم تكن متقاطعة مع الدقة والنوعية العالية في الانجاز . وكان اعلامنا الدقيق ، اعلام الملحمة يقتفي بدروسه الاساسية والمضافة (في تفصيلات وتضاعيف الية وميكانزم اعادة البناء) ، كما كانت الملحمة في حد ذاتها ، ومازالت ، منارا يضيء لشعبنا وللانسان عامة في كفاحه من اجل الحرية والكرامة والسيادة الحقيقية .

○ العواطف السامية التي تكشفت عنها ملحمة اعادة البناء ، وكانت حادية لها لم تكن متقاطعة مع الدقة والنوعية العالية في الانجاز .

■ حين تكون التعبئة الروحية ضخمة وعلى مستوى الحدث ذاته ، ياتي البناء ضخما بمستوى التعبئة ومستوى افرازاتها العظيمة وابتكاراتها المدهشة .

وقد اكد القائد ، باستمرار ، اهمية قناعة الشعب ، ومعنوياته العالية ، فقال مشيرا الى الاهمية الاساسية الاستثنائية للقناعة النفسية والاقتناع الطوعي والمبادرة الذاتية (.. الاهم من الاقتصاد هو قناعة الشعب وما يستقر في ضمائر الشعوب من قناعة اهم من الاقتصاد والسلاح .

وبرغم ان هذه الوسائل معاونة في القتال وفي الحروب ، ولكن الاهم هو مايستقر في ضمير الرجال المقاتلين وفي ضمير الشعب) - حديث سيادته خلال منحه عددا من عوائل الشهداء شارة الشهيد ، جريدة «الثورة» ليوم ٤ / ١٢ / ١٩٨٥ .

ومن دروس ملحمة اعادة البناء ايضا ، ان المعدن الاصيل للعراقي تكشف ، خير مايكون التكشف ، في غمرات هذه المعركة المقدسة الجديدة ، معركة اعادة بناء البيت العراقي الكبير ، بيت الصمود والتحدي والكرامة والنصر . فقد تجلت عزائم المواطنين رجالا ونساء (وحتى اطفالا) ، وتلاحمت الارادة بالفعل ، والحلم بالحقيقة ، والقول بالعمل ، والتاريخ بالاسطورة ، والتقى الجميع متضافرين متلاحمين في اعادة البناء ، بكل ما اوتوا من طاقة ، وبكل ماعرف عن العراقي من جدية وتضحية ومكابرة وصمود وشجاعة في الحق ، وعناد في القتال بمختلف مستوياته ، وتكشفت الملحمة عن ظهور المختبر الهائل - المختبر النفسي - الاجتماعي الفكري للطاقة الشعبية المستنفرة لحدها الاقصى .

ولعل السبب في ذلك ان العراقي قاتل في الحرب ، وفي السلام (البناء واعادة البناء) بكل عمق حضارته (او حضاراته منذ ستة الاف عام) ، وكل ايمانه بالحياة ، وبالشرف والكرامة والمستقبل المشرق للاجيال القادمة .

واخيرا وليس اخرا ، فان ملحمة اعادة البناء جاءت بدروس مهمة ليس لنا نحن العراقيين فقط بل للعرب جميعا ولكل شعوب العالم الثالث ، ايضا ، وللشعوب عامة كذلك ، وذلك باعتبار معانيها الانسانية وابعادها الكفاحية الفكرية فالملحمة قامت على اكتاف وسواعد العراقيين ، جنودا مجهولين ومعلومين ، مكرمين او ينتظرون التكريم ، وبقناعة راسخة مبدئية بكل توجهاتها ، قامت ، ايضا ، والى ذلك كله ، بالحقيقة - حقيقة الاعلام الذي رافق الملحمة بكل تضاعيفها (مع انها لم تغط التغطية الشاملة جدا وكما يجب) ، والحقيقة في الاعلام الوطني - وكل اعلام - هي حجر الاساس في قناعة الشعب المعين ، وكل بني الانسان في العالم ، يقول القائد العظيم : (الحقائق قوة اساسية للاعلام في العالم عموما حين ينطلق منها ويتجه الى هدفها ، ومالم يكن مستندا الى الحقائق لايستطيع ان ينهض بواجبه ويؤثر بالطرف المقصود) - حديث سيادته لدى تقليده وزير الثقافة والاعلام السابق وعددا من القادة وسام الرافدين / جريدة «الثورة» في ٢٩ / ٦ / ١٩٨٦)

الطلبة والشباب .. الاهداف والوسائل

حسين يعقوب يوسف

الحديث او الكتابة عن الطلبة والشباب ترتبط بارهاصات معينة تتمثل في القيمة التي تحتلها هذه الشريحة الكبيرة والمهمة في المجتمع ، وتكون روحية الشباب وحماسته واندفاعه وعنفوانه وثورته وقدرته على العمل والخلق والابداع وتاثيره وكونه اهم ادوات التغيير في المجتمعات ورأس الحربة في كل فعل ثوري جريء القلب النابض لهذه الشريحة والتعامل مع الشباب هو اساسا تعامل مع الحياة ، وان توظيف طاقات الشباب ، بل قبل ذلك تفجيرها ووضعها في خدمة الشعب والوطن والامة وفي الفعل الانساني المتسامي وفي تجاوز كل مايعيق ذلك من افرازات سلوكية خاطئة اكتسبت من البيئة بكل تنوعاتها (البيت ، المجتمع ، المدرس الخ) وفي غرس كل قيم الخير استجابة لارادة الله عزوجل من خلال ما جاءت به الرسالات السماوية وما تعمق في وجدان وضمير امة العرب من تقاليد وقيم عظيمة والتي تؤلف في اساسها فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي .

ويطرح الرفيق القائد تساؤل (لماذا هذا الاهتمام بالشباب من قبل حزبنا / حزب البعث العربي الاشتراكي / ومن قبل مؤسسات الدولة التي يقودها حزبنا) .

ويجيب الرفيق القائد على هذا التساؤل :

(لان الشباب يعيش مدة اطول بالمقارنة مع غيره من مراحل عمر الانسان الاخرى ، لذا فان المدة التي ستوكل الى الشباب في بناء المستقبل المطلوب ضمن عملية التغيير الثوري ستكون مدة اطول) .

ويستمر الرفيق القائد موضحا (ولما كان الانسان ابن المجتمع بتاثيراته الايجابية والسلبية فان الافراد الذين هم خارج مرحلة الشباب اي المتقدمين في السن يكونون قد اكتسبوا تجربة متصلة ومتوازنة مع عمرهم ، اي اكتسبوا حصانة تجاه المنزلقات وفي خلال التجربة بصيغ متوازنة ومتناسبة مع اعمارهم ، ولكن هؤلاء ولغير الثوريين منهم بشكل خاص في الوقت نفسه ثغراتهم في السلوك وفي التفكير وفي نمط معالجاتهم وهي متوازنة ومتناسبة مع عمرهم) .

ان عملية بناء الشباب وفق المفاهيم والقيم المبدئية وبما يرضي الله والثورة هي عملية تربوية قيمية اجتماعية شمولية في الاهداف والوسائل والفعل والنتائج تتداخل فيها كل الجهات التي تشارك في عملية صنع الانسان فللبيت وللعائلة حصة وللمجتمع حصة ، وللمدرسة والمنهج ووسائل التعليم والادارة حصة ، ولفلسفة الدولة حصة .

وقبل تناول ماهو مطلوب لابد ان نشير الى مايلي :-

١ - سبق ان اعدت دراسات كثيرة عن الطلبة والشباب وعقدت مؤتمرات تربوية وحلقات نقاشية واشرت ملاحظات واقترحت صيغ ومناهج .

٢ - ان تلك الدراسات لم تستطع ان تحقق كل مارسمته من اهداف او تتجاوز كل ماحددته من ممارسات خاطئة في الفعل والسلوك لاسباب عديدة ومتنوعة .

٣ - ان هناك ضعفا في التواصل بين اطراف البناء التربوي البيت ، المدرسة ، المجتمع ، الدولة مع بعضها في سياق التفاعل لتنفيذ مارسم من خطط وتحقيق ما استهدف من اهداف .

٤ - السياسات التربوية التجريبية المختلفة والتي كان يعاد النظر فيها في ضوء التجربة ونتائجها .

٥ - عدم التوازن في الفعل التربوي بين التوسع الافقي (الكمي) لكل انواع وصيغ الجوانب التربوية واساليبها وطرقها وبين المستلزمات على مختلف انواعها (كما ونوعا واعدادا) (المدرسة - المعلم - المنهج - المختبر - وسائل الايضاح - طرق التدريس . الخ) .

٦ - الظروف المختلفة التي تعرض لها القطر ، وحدة التآمر عليه والعدوان الايراني الذي فرض على قطرنا المناضل ، والعدوان الثلاثيني الغاشم وما رافقه من صفحة الخيانة والغدر وتاثيرات الحصار الاقتصادي .

٧ - ان كل ذلك لايلغي ماقدمه قطاع الطلبة والشباب من فعل وطني متقدم ومتميز فسجل قادسية صدام المجيدة وام المعارك يزخر بالفعل الوطني المتقدم الذي قدمه شباب وطلبة العراق الاماجد .

٨ - الا اننا ومن خلال قيم ومبادىء ثورة البعث العظيم الذي يعد الانسان القيمة العليا والاداة المثلى لمجتمع رسالة البعث ويعمل على ان تاخذ الامة العربية كامل دورها تحت الشمس في المسار الانساني كامة صنعت الحضارات وانارت للبشرية سبيل التقدم والعمران .

والسؤال الذي يطرح نفسه الان - ماهو المطلوب ؟ كيف ننهض بالطلبة والشباب ؟ للاجابة على هذا التساؤل لابد ان نضع مفاتيح مركزية تؤلف مرتكزات اساسية للفعل ضمن هذا القطاع .

١ - ان قيادة الحزب والثورة وفي المقدمة منها توجيهات الرفيق القائد اكدت اهمية هذا القطاع وحددت صيغ الفعل واساليبه ، وهنا نشير بشكل خاص الى الاهمية الاستثنائية التي اولاها المؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء) الى مسالة الشباب حيث اشار الرفيق القائد في خطابه التاريخي المهم الى المؤتمر القطري العاشر الى مايلي :

« ومن بين مايقتضي الاهتمام به ايضا هو وسط الشباب والطلبة بما في ذلك الاستزادة والتركيز الاعلى على رعايتهم رعاية تربوية وفكرية واعادة مناقشة المسؤوليات التنظيمية وصيغ العمل في هذا الميدان بما يعزز الاقتناع بدور حزبنا كما كان دائما راعيا باستحقاق لوسط الطلبة والشباب حيث ان مسؤولية الحزب قد ازدادت تجاه هذا الوسط بعد ان نخرته ظواهر مرفوضة كثيرة وبعد ان اصبحت المنافسة على كسب الطلبة والشباب الى هذا الصف او ذاك وفي ظل الاجواء الديمقراطية والتعددية الحزبية متاحة للجميع .

٢ - التوجيهات المركزية التي وردت في حديث الرفيق القائد في لقاء سيادته مع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق عند لقاء سيادته بهم بتاريخ ١٥ / ١ / ١٩٩٢ والتي حدد فيها مفاهيم وصيغ العمل في الوسط الشبابي وكذلك التوجيهات التي وردت في لقاء سيادته مع اطفال العراق .

٣ - اعادة تكوين مكتب الطلبة والشباب المركزي والذي يؤلف رافدا مركزيا ومهما في التوجه الثوري لقيادة الحزب بالنهوض النوعي القيمي لشريحة الطلبة والشباب .

وعلى هذا الاساس فان المطلوب من الحزب اولا كونه قائدا للمسيرة وحاملا لواء النهوض ان تولي المنظمات الحزبية الاهتمام المركز لهذه الشريحة والذي يتمثل اولا في اختيار العناصر العاملة ضمن هذا القطاع وضمن الصيغ والمواصفات التي يستطيع كل من اوكل اليه الفعل في صفوف الطلبة والشباب ان ينهض بمسؤوليته بشكل سليم ولن يكون عامل استقطاب مركزي للطلبة والشباب ، وان تقوم المنظمات الحزبية ومكاتب الطلبة والشباب بالمتابعة الميدانية والوجود الفعلي في اوساط الطلبة والشباب وبما يعزز كل فعل ايجابي ويعالج كل حالة اخفاق او خلل يمكن ان يؤشر .

كما ان هذه المنظمات مطالبة بتقديم كل العون والدعم الى الاتحادين المذكورين والمساعدة على توفير مستلزمات فعلهما ، وكذلك فانها مطالبة ان تعيم النظر في برامج فعلها ومتابعتها بين وقت واخر وبما يحقق حالة متقدمة في النتائج .

وعلى الجهات التربوية وبشكل خاص وزارتي التربية والتعليم العالي يقع جهد استثنائي يتمثل في مراجعة المسيرة التربوية واعادة النظر في صيغ واساليب العملية التربوية وبصيغ ثورية جريئة بعيدة عن كل اطار روتيني معيدة النظر في المراحل التدريسية بدءا من المدرسة الابتدائية صعودا واعادة النظر في صيغ هذه المراحل وكذلك اعادة النظر في المنهج وبما يتفق مع توجهات الثورة والحزب ، وبما يحقق شدا للطالب نحو مؤسسته التربوية ونحو المادة التدريسية وكذلك تنويع الطرائق والقنوات الدراسية اخذين بنظر الاعتبار التوازن بين التخطيط العلمي الذي يستوجبه القطر لبناء كيانه وبين رغبة الطالب وطموحه الذاتي وتعزيز وتنويع الانشطة المنهجية واللامنهجية وبما يحقق حالة من التفاعل بين الطالب ومدرسته .. كما على الوزارتين العمل على تعزيز علاقة المؤسسة التربوية بالعائلة وبما يخدم المسيرة التربوية .

وعلى صعيد التنظيمات الجماهيرية (الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق) .

فيكفي هنا التزام هاتين المنظمتين بما ورد في توجيهات الرفيق القائد في حديثه مع اتحاد الشباب واطفال العراق كصيغ عمل تمثل الصدق والاقناع ، والعمل باطر مفتوحة وبناء علاقة فعلية صميمية بين المنظمتين وجماهيرهما .. وتحويل ذلك الى حالة فعل ملموسة وليس مادة للتثقيف فحسب وفي تقديري ان ذلك سيعزز فعلا جماهيريا متميزا .





اهمية الوظيفة العامة

خالد العمر

■■

تزداد اهمية الوظيفة العامة بازدياد حاجة المجتمع اليها ، وتتسع باتساعه وتطوره ، نظرا لما تفرزه تلك الحاجة من مهمات تضطلع بها الدولة نتيجة التقدم الحاصل في شتى ميادين الحياة .. كما انه من الواضح ان المسؤوليات والمهمات الجسام الملقاة على عاتقها والنابعة اساسا من توجهاتها في خدمة الفرد كمواطن .. ومن ثم خدمة المجتمع ككل .. لايمكن ان تنهض بها الا عن طريق تجزئة تلك المهمات وتقسيمها وتنظيمها بما يخدم تلك التوجهات .

■■

ومن هنا تبرز الحاجة الى التعمق في دراسة المسؤوليات التنظيمية والادارية للوظيفة العامة والوسط الذي تتم فيه العملية الادارية التي لابد ايضا من تقسيمها الى (السلم) او (مراحل) لتسهيل مهمة استيعابها من قبل المنفذين او المسؤولين عن التنفيذ برغم ان هذا التقسيم هو (غير منظور) كون ان العملية الادارية مترابطة مع عناصرها ترابطا لايمكن فصمه بسهولة عند ممارسة الاعمال والمسؤوليات بمفرداتها اليومية ، يضاف الى ماتقدم ضرورة وجود الفهم التام والادراك السليم والكامل (للوظيفة الاجتماعية) التي تنهض بها دوائر الدولة . اذ ليس بخاف على احد ان الغايات النهائية التي تهدف اليها الوظيفة العامة من خلال النهوض بمسؤولياتها المختلفة (كونها «قناة اجتماعية» للادارة .. هو تحقيق كل مايخدم الصالح العام ويومن بالنتيجة الاتساق التام بين عناصر المجتمع من الافراد .

كما لابد من الاشارة الى ان النظام الاداري برمته يعد نظاما (فرعيا) تابعا من النظام السياسي في الدولة واهدافها المعلنة ، ولهذا فان الجهاز الاداري يخضع بكل مقوماته الى النظام السياسي ، ومن بين ذلك الوظيفة العامة .. بالاضافة الى تمازجه كليا مع (الحكومة) كجهة عليا مسؤولة عن تنفيذ الغايات النهائية للدولة من خلال البرامج والخطط المرسومة . ولهذا تختلف الوظيفة العامة واهميتها باختلاف المنظمات التي يضمها الجهاز الاداري ويأتي تدرج الاختلاف هذا نتيجة الصلة الوثيقة بين المواطن والدولة وحاجة كل منهما الى الاخر .

ولغرض التعرف على الاسس التطبيقية في هذا الصدد فلابد من تحديد (ماهية) و (اهمية) الوظيفة العامة (كونها مركزا او منصبا مشغولا او من المرغوب فيه او المتوقع اشغاله لاحقا) من ناحية اجراءاتها او النظم والقواعد القانونية التي تحددها وخاصة مايتعلق منها بالتعيين او الترقية او الترفيع او المناقلة .. الخ من الامور التي ترتبط اساسا بالهيكل التنظيمي وصياغة الاهداف الرئيسة والفرعية وتحديد الاختصاصات والصلاحيات لدوائر الدولة لمختلف قطاعاتها (الصناعية ، التجارية ، الزراعية ، الخدمية .. الخ) . وفي ضوء تحليل اجراءات العمل يتم تحديد من سيشغل تلك التشكيلات الادارية التي تحمل مختلف المسميات الدالة على نوعية العمل الممارسة ومدى المسؤولية المرتبطة به والملازمة لها والصلاحيات اللازمة والكفيلة بممارسة تلك المهمات والمسؤوليات بحكم المنصب او الموقع الوظيفي كون الوظيفة العامة هي اللبنة الاساس لكل دائرة وهي الخلية التي يتكون منها الهيكل التنظيمي لتلك الدائرة . ولاجل تحقيق اعلى كفاءة ممكنة في هذا المجال التنظيمي فلابد من ان تكون هذه الوظائف متدرجة (صعودا او نزولا) وحسب اهمية العمل الممارس مبنية على اساس فئات ومراتب تعتمد بعض المقومات اساسا لذلك ومن اهم الشهادات العلمية والمؤهلات والخبرات المتوافرة في شاغلها لتكون اساسا علميا في العمل الاداري .

ولهذا (فان تدرج الوظائف في تسلسل رئاسي مترابط تبعا لمسؤولياتها وصعوبتها النسبية ونوعها وفق ترتيب يحقق التكامل في الاداء والاشراف) امر ضروري ولا مناص منه . فالوظيفة يتحتم ان ينظر اليها على اساس انها متميزة ومنفصلة عن شخص شاغلها والقائم باداء واجباتها ، ولهذا فانها يجب ان تخضع الى عملية (التوصيف الوظيفي) الذي يعد اهم عمل تقوم به (ادارات الافراد) التي تهدف الى تحديد حجم الوظائف الواجب توفرها في المنظمة ويتحدد ذلك من خلال جملة من العوامل التي تؤثر في نوع وعدد الوظائف المطلوبة واللازمة لاداء عمل معين بما يخدم اهداف المنظمة الادارية لتحقيق اهدافها بكفاءة عالية ومن ثم العمل على (تحديد معالم كل وظيفة) عن طريق استخدام طرائق تخص تحليل العمل وتحديد المؤهلات اللازمة والمواصفات المطلوبة في الوظيفة وشاغلها (اي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب) قدر المستطاع .. حيث يمكن لاكثر من سبب ان يعطي بعض المرونة لهذا الجانب لعدة اعتبارات مع الابقاء على الرغبة كهدف في ان يحل الشخص المطلوب ضمن المواصفات المحددة لشغل الوظيفة المعينة والاخذ بالحسبان دور التفاعلات (البشرية) داخل المنظمة من حيث الاسهام الفاعل مع بعضهم البعض في تحقيق اهداف المنظمة التي لابد ان ترتبط مع الاهداف الشخصية للافراد في اكثر من جانب حيث انهم يعملون لتحقيق اهداف تنظيمية معينة في الوقت نفسه الذي يحققون فيه اهدافهم الذاتية ويأتي هذا الفهم من التعمق في جوهر المنظمة من منطلق كونها تعبيرا عن نظام تعاوني ذي هدف مشترك ينجه بالضرورة الى توظيف الافراد الماهرين لانجاز مختلف الاعمال .

وبالرغم من ان بعض هذه الوظائف قد تتأثر ، احيانا والى حدود متفاوتة ببعض التاثيرات الواضحة ، كالعلاقات الشخصية ، الا ان المبدأ الاساس الذي يحكم هذا الامر هو مبدأ التعيين الموجه نحو الاشخاص الاكفاء لان غالبية اعمال المنظمات وماتتطلبه اهدافها من كفاءة عالية في الاداء ودقة في التنفيذ ضمن السقوف الزمنية المحددة وبالمواصفات المطلوبة لهو امر يحتم تعيين الافراد الاكفاء بالشكل الذي لايجعل دور الوساطة في التعيين (الواسطة) يطفو على السطح ليبدو ملحوظا بيسر امام المحلل او المراقب والمدقق .

اما مايخص قطرنا المناضل الصامد في هذا الجانب من الموضوع ، فان مرحلة الجهاد والبناء وهي تدخل عامها الثاني .. تتطلب من بين ماتتطلبه زج كل مامن شانه نقل عراقنا الحبيب الى المصاف المتقدم الذي يجب ان يفوق ماوصل اليه في المرحلة التي سبقت العدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني .

وهو الطموح الذي يملأ فكر وايمان القيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين من جانب الاسهام الاداري في تعزيز ركائز الطموح والذي يستوجب التعرف على بعض المفردات الاساسية للعلاقة المتينة بين الدولة والمواطن والتي تنهض بمسؤولية توطيدها الوظيفة العامة لما تضطلع به من مهمات جسام نابعة من التزاماتها بتقديم مختلف الخدمات الى المواطنين والتي تعد اصلا المبرر والاساس لوجودها وكينونتها ، في عين الوقت الذي تكون فيه بمثابة تكليف والتزام اخلاقي تجاه المجتمع قبل ان تكون هدفا لاي (طموح شخصي) او رغبة في (منصب اعلى) لايستهدف من خلاله المصلحة العامة .

وهذا ماتشير اليه مختلف الدراسات في هذا المجال ، ماعدا تلك التي تنحى منحى يماشي انظمة الحكم السائرة في ركاب الراسمالية او دعاة (الديمقراطية الغربية) في بعض الدول الاوربية التي تعد الوظيفة العامة مجرد (مهنة) او (حرفة) او (مسلك) يختطه بعض الافراد لانفسهم للوصول الى غايات معينة وعبر تلك الغايات فانهم يقومون بتقديم الخدمات للمجتمع ، ولهذا فان النهج الذي تختطه الوظيفة العامة في العراق يخالف كليا تلك الاتجاهات اذا اخذنا بنظر الاعتبار انها متصلة مع مجتمعنا باكثر من صلة يمليها الواقع والظرف الراهن وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي والمبادىء التي ينادي بها في ضرورة توثيق الصلة بين القيادة والقاعدة وبين الدولة والجماهير التي هي سندها واساسها المتين ورصيدها في مراحل الجهاد والنضال والبناء .

ولغرض اعطاء هذا الموضوع ماله وما عليه فلابد من اضفاء مسحة نقدية الى بعض العناوين الوظيفية التي تزخر بها مختلف الدوائر الرسمية ، اذ من الملاحظ ان بعض العناوين الوظيفية لاتطابق واقع الحال مطلقا حيث غالبيتها تشير الى (مواقع قيادية) او (مواقع قيادية متقدمة) في حين ان شاغلها لايمارس اية مسؤوليات قيادية مثل (رئيس خبراء) و (رئيس ابحاث اقدم) و (رئيس ابحاث علمية اقدم) و (رئيس ملاحظين) .. الخ وربما يكون الاخير يشغل هذا الموقع ولايوجد من العاملين معه من يحمل عنوان (ملاحظ) فكيف اذاً يكون رئيسا لملاحظين لا وجود لهم ؟ وهناك كثير من الامثلة التي تدل بوضوح على ان المحتوى الوظيفي الحقيقي لايعبر الا عن مسميات موجودة في بعض الهياكل التنظيمية او بعض الملاكات الخاصة بدائرة معينة وان عمليات الترفيع والخدمة والقدم وكل مامن شانه ان يتيح المجال لشاغلها من الموقع الادنى في ان يرتقي الى الموقع الاعلى ان هو الا رغبة في عدم حرمان شاغلها من الزيادة في الراتب الذي يعتاش منه الموظف او لتحقيق طموح ذاتي ان يشغل موقعا وظيفيا متقدما حتى ان لم يكن مثل هذا الملاك الوظيفي موجودا ليكون متقدما عليه او رئيسا له .. وهو امر بلاشك يحتاج الى كثير من الدراسات والتعمق ومن مختلف الجهات المعنية في الدولة لاسيما اذا كان هناك توجه ورغبة من كل الجهات المعنية لغرض اعادة النظر بالعناوين الوظيفية بالشكل الذي يخدم واقع الحال والنظرة الجديدة التي ترعاها الدولة في اعادة الاعمار وحبذا ان تكون اعادة النظر في العناوين الوظيفية جزءا منها بما يناسب اهمية الوظيفة العامة في دولة العراق .

هكذا من الأصل

القائد يأمر
اربعة ملايين دينار لتوسيع الخدمات لاهالي بابل

أمر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص اربعة ملايين دينار للتوسع في تطوير وتقديم المشاريع البلدية والخدمية في محافظة بابل واقضيتها ونواحيها.

وقال السيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تضاف الى مكرمات سيادته تعد تجسيدا حيا لاهتمام سيادته بتوفير احتياجات المواطنين وتوسيع الخدمات البلدية لهم.

واوضح السيد المحافظ ان المبالغ سيتم توظيفها في تبليط عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز المحافظة والاقضية ونواحي المحافظة ومد مجاري مياه الامطار وتنفيذ عدد من المشاريع لتطوير الجوانب الثقافية بالمحافظة التي تضم جانبا مهما من حضارة وادي الرافدين.

برعاية المجاهد صدام حسين
افتتاح باب قبلة الحسين (ع) الرئيسية

كتب ـ سامي الجميلي:

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين افتتح السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية باب قبلة الحسين (ع) الرئيسية والتي انجزته الملاكات الهندسية والفنية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ضمن المرحلة الثانية من الصيانة والترميم لتطوير الروضتين الحسينية والعباسية واللتين تعرضتا للتدمير الشامل من قبل منفذي صفحة الخيانة والغدر.

واقيم احتفال جماهيري كبير عبر فيه المحتشدون عن حبهم وولائهم للقائد المجاهد صدام حسين واهتمام سيادته اللا محدود بالعتبات المقدسة واماكن العبادة مبتهلين الى الله العلي القدير ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق.

وبحث السيد الوزير مع السيد محافظ كربلاء نسب الانجاز التي نفذتها اجهزة الوزارة في اعادة اعمار الروضتين الحسينية والعباسية مشيدا بدور العاملين في عملية تطوير الروضتين المطهرتين.

مناقشة حملة الاعمار في مخمور والتون كوبري وفايدة

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعا برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس وناقش الاجتماع حملة الاعمار التي تشهدها الدوائر والمؤسسات في قضاء مخمور وناحية التون كوبري في محافظة اربيل وناحية فايدة في محافظة دهوك في ضوء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة الاعمار والخدمات فيها.

وتدارس المجتمعون الخدمات المقدمة لابناء المنطقة في المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية.

نيابة عن الرئيس القائد
وزير الدفاع يقلد نخبة من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع امس نخبة من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا لمواقفهم البطولية وشجاعتهم الفائقة في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة.

واقيم حفل بالمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح الضباط المكرمين انواط الشجاعة.

وحضر حفل التقليد الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش ومعاونو رئيس اركان الجيش والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي.

واع

صباح الخير ايها الرفاق

● اجتماع موسع عقدته قيادة فرع ميسان للحزب تقرر خلاله القيام بحملة واسعة لتوعية الفلاحين والمزارعين بضرورة استثمار مكرمة الرفيق القائد صدام حسين وانجاح حملة الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير وتسليم المنتجات الى مراكز التسلم لقطع الطريق على ضعاف النفوس والمتلاعبين بقوت الشعب.

الرفيق خالد كاظم ـ امين سر الفرع اكد ان ما يعاني منه شعبنا جراء الحصار الجائر يتطلب من العراقيين الاماجد بذل جهود مضاعفة لتوفير قوت الشعب. وتقع هذه المهمة الجليلة على عاتق الفلاحين والمزارعين النشامى الذين سيكون لفعلهم البطولي في ميدان الزراعة فعل الرصاصة في نا ن الاعداء والحاقدين من اجل احقاق الحق ومحاربة الباطل واهله.

● ندوة موسعة للملاكات الحزبية ومسؤولي المنظمات الجماهيرية ومجالس الشعب نظمتها شعبة الشهيد البطل عدنان خيرالله التابعة لفرع ديالى للحزب حضرها الرفيق رشيد طعان كاظم ـ امين سر قيادة الفرع.

الرفيق حامد عبدالرسول الذهب ـ امين سر الشعبة اشار الى اهمية توطيد اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وزيادة قدراتها التعبوية وفتح كل قنوات الاتصال المباشر معها والوقوف على مشاكلها وحلها لان ا امانة في اعناقنا. وهذا يفرض علينا كبعثيين ومناضلين ثوريين ان تبذل ا الجهود الخيرة من اجل تحقيق امانيها وتطلعاتها المستقبلية.

● حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال زيارته الميمونة لمحافظة الانبار كان محور الندوة الموسعة التي عقدتها شعبة اليرموك التابعة لفرع المثنى للحزب للتنظيم الحزبي.

الرفيق خضير عبد العباس ـ امين سر الشعبة استعرض المحاور الاساسية لحديث السيد الرئيس القائد واكد ضرورة تجسيد توجي ت سيادته وجعلها حافزا مضافا الى البذل والعطاء البعثي.

● معرض فني للملابس الرجالية والنسائية والولادية نظمته فرقة الـ ع النسوية ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب ابتهاجا بعيد الميلاد الـ ن حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع والرفيقة اقبال الرشـ مسؤولة التنظيم النسوي.

● ثلاث ندوات عقدتها شعبة الفارس العربي التابعة لفرع واسط ا ب لمناقشة دور مجالس الشعب في مراقبة حركة السوق المحلية والاشراف على وكلاء المواد الغذائية عند توزيع الحصص التموينية للمواطنين.

الرفيق عبدالهادي فضل زياد ـ رئيس مجلس الشعب في الشعبة دعا اعضاء مجلس الشعب الى ان ياخذوا دورهم في المجتمع من خلال ـل الجهود وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

السيد رئيس مجلس الوزراء: اهتمام القائد بالقطاعين الزراعي والصناعي الركيزة الاساسية لبناء العراق الجديد

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء ان اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين المتواصل بتوفير الدعم للقطاعين الزراعي والصناعي يكون الركيزة الاساسية في بناء العراق الجديد الناهض المتطور.

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته امس لمحافظة بابل واجتماعه بالرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد طالع خليل ارحيم محافظ بابل والرفاق امناء سر فروع الحزب في محافظات بابل وكربلاء والنجف والقادسية والمثنى ان حالة الظفر والمنجز العظيم المتحقق عبر مسيرة اعادة البناء والاعمار اكدت حتمية النصر لعراق القائد صدام حسين.

وتم التاكيد خلال الاجتماع على ان تحقيق حالة الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين يستوجب قدرا عاليا من الدقة والموضوعية في تحديد طبيعة المشاكل والمعوقات التي تعترض عمل الاجهزة الحكومية ومستلزمات النهوض بها وصولا الى تحقيق الطموح في تقديم افضل الخدمات للمواطنين بزمن استثنائي بتضافر الجهود واستثمار المتراكم من الخبرة والابتكار والابداع الذي حققه العراقيون النشامى عبر مسيرة البناء والاعمار بالاعتماد على القدرات الذاتية والامكانات المتاحة.

وكان السيد رئيس مجلس الوزراء قد ترأس امس اجتماعا في محافظة بابل ضم السيد طالع خليل ارحيم الدوري محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر في المحافظة وتم خلاله بحث واقع العمل في المحافظة والسبل الكفيلة بتطوير مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال استثمار التخصيصات المالية المتمثلة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء المحافظة ووفقا لتوجيهات سيادته بالاعتماد على القدرات الذاتية في تطوير واعمار محافظات العراق وتجاوز الاثار السلبية المترتبة بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الظالم.

كما تم خلال الاجتماع بحث واقع الخدمات البلدية والصحية والاجتماعية ومعوقات عمل الاجهزة الحكومية في المحافظة وامكانات تجاوزها اضافة الى استعراض مستلزمات النهوض بمستوى تلك الخدمات بما يتلاءم والامتداد الحضاري لهذه المحافظة وعظمة حضارة بابل في التاريخ.

وتركز البحث على معالجة شحة مياه الشرب وتبليط الشوارع في مركز المدينة والاقضية والنواحي والطرق الريفية ومشكلة المياه الجوفية وتطوير شبكات الري والبزل والكهرباء والماء والمجاري.

ونوقشت خلال الاجتماع ايضا كلف وامكانات تنفيذ وتطوير الطرق في حي الشهداء والحي العسكري في المحافظة وانشاء مجموعة من النواظم وتطوير محطات الضخ وانشاء مبزل الاسكندرية ـ بابل وربط قرى الهندية وطريق عنانة وطريق الحلة ـ ديوانية وطريق القاسم ـ الكفل ومشروع ربط مدينة الحلة بطريق المرور السريع الحلة ـ كيش وطرق الطلائع والعبارة وتبليط طريق القاسم ـ الدغارة في قضاء الهاشمية وتطوير مشروع ماء الحلة وشبكة مبازل جرف الصخر ونواحي النيل والطليعة اضافة الى اصلاح الاضرار التي لحقت بمباني الدوائر الحكومية في المحافظة جراء العدوان وصفحة الخيانة والغدر.

واقرت في ختام الاجتماع التخصيصات اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع وتحديد اسبقيات التنفيذ ضمن سقف زمني بما يتلاءم وروحية الابداع على طريق بناء العراق الجديد.

واع

اراض للحرفيين في النعمانية

واسط ـ مراسل «الثورة»:

افرزت مديرية بلدية النعمانية في محافظة واسط فرز ٤٠٠ قطعة ارض تتراوح مساحتها بين ٥٠ ـ ١٠٠ متر مربع لغرض انشاء محال للحرفيين والصناعيين ضمن المجمع الصناعي في قضاء النعمانية وقال السيد صالح حسين العزاوي رئيس فرع الاتحاد العام لنقابات العمال في المحافظة ان هناك ٣٠٠ قطعة ارض وبالمساحات نفسها تم افرازها من قبل بلدية الكوت لغرض توزيعها على مستحقيها من الحرفيين والصناعيين في مدينة الكوت ووفق ضوابط وشروط خاصة اعدت لهذا الغرض.

اختتام ندوة بغداد للتراث الفكري

اختتمت امس اعمال ندوة بغداد للتراث الفكري في اللغة والادب والنقد التي نظمتها كلية التربية للبنات في جامعة بغداد تحت شعار (بغداد مجد تليد وعطاء دائم).

وناقشت الندوة على مدى يومين عددا من البحوث الخاصة بالتراث الفكري العربي في اللغة والادب والنقد خلال القرن الثالث الهجري وعاقدمه العلماء والرواد الاوائل من عمالقة الفكر العربي للحضارة العربية الاسلامية من مسارات علمية وضاءة خدمة لمسيرة التراث العربي.

وعاهد المشاركون في الندوة السيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير امكاناتهم الفكرية والعلمية خدمة للعراق العظيم.

واع

مسؤول تنظيمات الشمال /
العراق قلعة للصمود في مواجهة الاعداء

نقل الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للتنظيمات الحزبية في شعبة الفاروق ضمن تنظيمات قيادة فرع الموصل للحزب لوقفتهم الشجاعة في المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة وتصديهم لعناصر صفحة الغدر والخيانة التي استهدفت اغتيال كل ماهو حضاري وانساني.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال الندوة الموسعة التي عقدت امس للتنظيمات الحزبية في شعبة الفاروق ان العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين اصبح الان قلعة للصمود في مواجهة حلقات التامر الامبريالية الصهيونية التي استهدفت شرف الامة وكرامتها

واضاف الرفيق خضر عبدالعزيز حسين ان المسؤولية الوطنية والنضالية تحتم علينا جميعا تجنيد كل الامكانات والطاقات لخدمة ابناء شعبنا الذي قدم عبر سني معركتي قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة اغلى التضحيات دفاعا عن الوطن والامة.

الفريق الركن حسين كامل حسن يفتتح معرض الزجاج العلمي الاول



افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري امس معرض الزجاج العلمي الاول الذي نظمته هيئة التصنيع العسكري على ارض معرض بغداد الدولي.

واكد الفريق الركن حسين كامل حسن خلال تجواله في اروقة المعرض استعداد هيئة التصنيع العسكري لتصنيع اية نماذج علمية تطلب وبمواصفات عالية.

وضم المعرض نماذج مختلفة من الاجهزة المختبرية والانابيب الزجاجية وقضبان ودوارق زجاجية.

واوضح مصدر مسؤول في هيئة التصنيع العسكري لمندوب واع ان الهيئة باشرت بخطة لانتاج المواد الاولية للاجهزة المختبرية من انابيب وقضبان ودوارق مصنعة من مواد الزجاج المغنيسي وزجاج الرصاص.

واشار الى ان اعمالا تخصصية اخرى ذات تقنية عالية كزجاج البايركس وزجاج الكوارتز سيفسح المجال لانتاجها اضافة الى صناعات زجاجية متطورة كالكريستال وغيره.

ويذكر ان الزجاج العلمي هو تقنية صناعة وتركيب ونفخ وتشكيل الزجاج المتخصص لاغراض البحوث المختبرية والريادية الذي يتصف بالمقاومة العالية لتاثير المحاليل الكيمياوية وتحمله للصدمات الحرارية اضافة الى شفافيته.

وذكر مندوب واع ان هذه المواصفات لايمكن جمعها من المعادن والمواد البلاستيكية مما تتيح للباحث العلمي المرونة العالية في التطبيق وبسرعة تنفيذ عالية وبكلفة قليلة.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والمعادن وعدد من المسؤولين والمعنيين من ذوي الاختصاصات العلمية والتقنية.

المعلمون العراقيون يدعون الى كسر الحصار الاقتصادي الجائر

دعا ربع مليون معلم عراقي يعلنون مع شعبنا الابي جور امريكا والصهيونية وحلفائهما الى كسر الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي الذي راح ضحيته الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء.

وناشدوا في بيان اصدرته نقابة المعلمين امس احرار العالم الرافضين للهيمنة الاجنبية لبدء الهجوم المقابل من خلال مقاطعة البضائع والسلع الاميركية والفرنسية والبريطانية وتنظيم جبهة الصمود والرفض ضد الهيمنة الاميركية الغربية الصهيونية.

وطلب البيان من المعلمين العرب اتخاذ وقفة قومية مشرفة تتجسد فيها وحدة الامة العربية.

واع.

وزير التجارة الحصار الجائر جريمة انسانية مخالفة للقيم والشرائع السماوية

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الحصار الاقتصادي الجائر يعد جريمة انسانية مخالفة لكل القيم والشرائع السماوية والاعراف الدولية لما سببه من تجويع ووفاة الاف الاطفال والشيوخ من شعب العراق.

واستعرض السيد الوزير خلال لقائه بالبروفيسور احمد علي قنيف وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني جهود الوزارة في مواجهة الاثار السلبية للحصار وتامين الغذاء لكل من يقطن ارض العراق بموجب نظام البطاقة التموينية.

وحيا الوزير السوداني الوقفة الجهادية للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديه للعدوان الثلاثيني مؤكدا تضامن السودان قيادة وشعبا مع العراق في دفاعه عن ارضه وسيادته الوطنية

واطلع الوزير السوداني خلال تجواله في معرض الوزارة الدائم لتوثيق اثار العدوان على الاضرار التي لحقت بـ(١٤١) سايلو حبوب ومطحنة ومخزنا مبردا ومجمدا للغذاء والجهود الكبيرة التي يبذلها العاملون في الوزارة لاعادة اعمار ٩٠٪ مما تضرر بما يؤكد اصرار العراقيين على تحدي العدوان واهدافه الشريرة.

واع

سوق تعاونية جديدة لمنتسبي الرافدين

تفتتح الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي في الرصافة خلال الاسبوع القادم سوقها الخامسة عشرة الجديدة في منطقة رخيتة لمنتسبي مصرف الرافدين وفروعه في بغداد اضافة الى مواطني المنطقة.

وستوفر هذه السوق الجديدة الفواكه والخضراوات والمواد الغذائية الاساسية واللحوم والالبان بالاسعار التعاونية الرسمية المقررة.

كما ستقوم الجمعية المذكورة بافتتاح اكبر مجمعين تسويقيين لها خلال اعياد تموز القادمة يقع الاول في مدينة الزعفرانية والثاني في مدينة الشعب.

الرفيق محمد زمام عبد الرزاق .. التفوق العلمي رد حاسم على التامر الامبريالي الصهيوني

قال الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تحقيق الطلبة للتفوق العلمي في هذه المرحلة يعد مدعاة فخر واعتزاز ورداً حاسماً على التامر الامبريالي الصهيوني الذي استهدف العراق العظيم وشعبه الامين.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس برئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع محافظة البصرة ان العراقيين الاماجد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مصممون على جعل مسيرة العراق حافلة بالجهاد والبناء لازالة اثار العدوان الثلاثيني الغادر الذي لحق بالمنشآت المدنية والخدمية جراء عدوانهم السافر.

وثمن الرفيق محمد زمام عبد الرزاق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب دور الاتحاد الوطني لطلبة العراق في تثوير الطاقات الخلاقة والمبدعة للطلبة وتوظيفها في انشطة وفعاليات متنوعة من شانها ان تعزز مسيرة العراق الظافرة في المجالات كافة.

واع

حملات عمل جماعي

كتب صبحي جاسم

تنظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد الكرخ وبالتنسيق مع مديرية الحدائق والمتنزهات التابعة لامانة بغداد حملات عمل جماعي لادامة وتشجير ساحات الملاعب الرياضية والساحات الشعبية في منطقتي البياع والدورة.

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد محمد علوان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد الكرخ واضاف لقد شارك في الحملة ٧ شابا من لجنتي شباب الكرخ لاشراف والدورة وسوف ينظم الفرع حملات مماثلة لتشمل الرقعة الجغرافية للفرع

مؤتمر الصناعات الغذائية العربية يبارك جهود العراق لزيادة انتاج البذور الزيتية وصناعة السكر

اختتمت في بغداد امس اجتماعات مؤتمر الصناعات الغذائية العربية (بين الواقع والطموح) الذي نظمته الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

واكد المؤتمر في بيانه الختامي الذي صدر امس ان الصناعات الغذائية تكون واحدة من اهم الصناعات التحويلية ذات المساس المباشر في القطاعات الزراعية والاقتصادية والبحثية العلمية التغذوية والخدمية وان تطورها ونموها يمثل حجر الزاوية في تحقيق الامن الغذائي القومي.

ودعت الامانة العامة للاتحاد في بيانها الختامي الى تسخير الامكانيات والطاقات العربية وتوجيهها لسد الفجوة الغذائية العربية والارتقاء بها نحو الافضل بغية مواجهة التحديات الخارجية والداخلية.

ودعت الى ضرورة اعتماد ستراتيجية عربية للعناية بالثروة الحيوانية الحلوبة في الوطن العربي والنهوض العربي والنهوض قطاع انتاج وتصنيع الاعلاف.

وباركت الامانة الجهود المبذولة في العراق لزيادة الانتاج من البذور الزيتية وصناعة السكر كصناعة غذائية حيوية مشيرة الى ضرورة اعطاء دور اكبر للبحوث الزراعية التطبيقية وتنفيذها على نطاق التجارب الموسعة لما يؤمن حاجة الصناعات الوطنية من خلال استخدام البذور المحسنة وتسهيل عمليات النقل والخزن للبذور الزيتية وتطوير قدرات العاملين في القطاع الزراعي.

(واع)

وزير التعليم العالي يفتتح المعرض السنوي لنتاجات طلبة معهد الفنون التطبيقية

كتب مندوب «الثورة»:

افتتح الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي المعرض السنوي لنتاجات معهد الفنون التطبيقية.

وضم المعرض الذي يقام تحت شعار «الفنون التطبيقية في خدمة البناء والاعمار» اعمالا لنتاجات طلبة المعهد في التصميم التجاري الصناعي والخط وصناعة الانسجة والكارتات والاعلانات التجارية والفنون التشكيلية والسيراميك واعمال الطبع على الانسجة «الباتك».

كما ضم المعرض الذي حضر افتتاحه الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس هيئة المعاهد الفنية وعدد من عمداء وتدريسيي المعاهد تخطيطات بالقلم الرصاص اضافة الى نماذج من صناعة الورود والملابس بمختلف انواعها.

● خلال اربعة اشهر ●
٢٥٦ الفا و ٣٥٢ قطعة ملابس مختلفة طرحتها جمعية الاسر المنتجة في الكوت

واسط ـ جبار بجاي

حققت الجمعية التعاونية للاسر المنتجة في محافظة واسط قفزة كبيرة في انتاجها من الملابس المختلفة والاحذية والفانيلات خلال الاشهر الاربعة المنصرمة.

واكد السيد جبوري عبد حمزة رئيس مجلس الادارة ان الجمعية التي تضم اكثر من ٣٥٠ اسرة منتجة تعمل داخل البيوت حققت نسبة تطور بلغت ٢١٢ بالمئة من مخططها الانتاجي ونسبة ٢٤٣ بالمئة من مخطط المبيعات خلال المدة المذكورة حيث بلغت الكميات المسوقة ٢٥٦ الفا و ٣٥٢ قطعة منها ١١٦ الفا و ٤٤٨ قطعة ملابس اطفال و ٩٨ الفا و ٥٣٩ قطعة ملابس رجالية مختلفة و ١٢ الفا و ٨١١ قطعة ملابس نسائية و ١٥ الفا و ٦٩٨ قطعة ملابس مختلفة اخرى و ١٢ الفا و ٨٥٦ زوج حذاء

خطوط هاتفية لاهالي فايدة ومخمور

مخمور ـ فايدة / وليد عبدالكريم:

انجزت الملاكات الهندسية والفنية التابعة لدائرة اتصالات بريد نينوى مؤخرا عملية ربط بدالة هاتفية بسعة ١٠٠٠ خط اضافة الى خطوط مواصلة مايكروويف الى قضاء مخمور في محافظة اربيل بهدف اعادة تشغيل هواتف المواطنين ودوائر ومؤسسات منطقة الحكم الذاتي.

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس قصي سعيد عبدالفتاح مدير اتصالات بريد نينوى المشرف على دائرتي اتصالات وبريد محافظتي اربيل ودهوك وقال انه في مجال تقديم الخدمات البريدية للمواطنين في منطقة الحكم الذاتي فقد تم اعادة العمل في مكتب بريد قضاء مخمور ومكتبي بريد الكوير والتون كوبري.

واكد ان العمل جار حاليا لاعادة ربط نواحي الكوير والتون كوبري هاتفيا بمركز قضاء مخمور وافتتاح مكتب لتكلم الاهليين في مخمور على مدار ١٢ ساعة يوميا مما يتيح للمواطنين الذين ليس في دورهم اجهزة هواتف الاتصال بمختلف انحاء القطر.

وعلى صعيد تقديم الخدمات الهاتفية لمنطقة فايدة فقد اشار الى ان العمل يتواصل حاليا لربط خطوط هاتفية مايكروويفية ونصب بدالة في منطقة فايدة اضافة الى انه تمت اعادة تشغيل مكتب بريد فايدة مما اتاح للمواطنين تبادل الارساليات البريدية ابتداء من الخامس من الشهر الحالي.

مرأب جديد للخطوط الخارجية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

تقرر في محافظة ذي قار انشاء مرأب جديد لخطوط النقل الخارجي بين الناصرية وبقية المحافظات يشيد على مساحة تبلغ ٣٠٠ الف متر مربع.

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار انه تم اعداد التصاميم والخرائط ومن ثم احالة العمل للتنفيذ قريبا لانشاء المرأب المذكور الذي سيقع بالقرب من معمل نجارة الادارة المحلية عند مدخل المدينة على طريق ناصرية / كوت واضاف ان البناية تضم محالا تجارية ومطاعم وكازينو ومجموعة من الشوارع وقال ان المرأب الحالي المستخدم الان سيخصص لسيارات النقل بين مركز المحافظة والاقضية والنواحي.

وتقرر نقل موقف سيارات سوق الشيوخ الى مرأب السملوة في جانب الشامية وتحويل موقف سيارات السوق الى موقف للسيارات الخاصة بعد تحويره واعادة تصميمه من جديد.

اجتماع للجنة العليا للحصاد والتسويق في الانبار

كتب خالد القره غولي:

عقدت اللجنة العليا للحصاد والتسويق في محافظة الانبار اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية وفرع الزراعة والجمعيات الفلاحية وشركة الحبوب في المحافظة كرس لمناقشة الاستعدادات لحملة الحصاد التي ستجري في الخامس عشر من الشهر الحالي:

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد عبدالستار محمد الدلة على وكيل محافظ الانبار تاليف لجان فرعية في القضية ونواحي المحافظة من اجل متابعة سير حملات الحصاد والتسويق الى مراكز التسلم التي تم افتتاحها في المحافظة والبالغة خمسة مراكز وتهيئة الملاكات الوظيفية فيها والمستلزمات التي تحتاجها..

كما تقرر تهيئة الحاصدات الزراعية والبالغة (٩١) حاصدة وتوفير الادوات الاحتياطية والدهون وتوزيعها على اصحابها.

الزاوية الحرة

روعة التجارة ولصوص النهار

حاتم حسن

الزميل صبري حمادي يا ى لو كان يكتب في الشؤون المحلي يشيد بالسيد وزير التجارة ويثنـ على جهوده الهائلة في نجاح نظام البطاقة التموينية وكفاءة اجهزته في ايصال المواد الى المواطنين.

بيد ان زميلا اخر يعتقد ان ماخذ كثيرة تسجل على بعض اجهزة التجارة ونرى ان الخطا ملازم للانسان او ان الانحراف حالة لايمكن تجنبها في كل المجتمعات والتجارب وستبقى امرا لابد منه وحدودها الطبيعية ما دام هناك رفض لها ومتابعة لمجرياتها وحسب عصب ينتظرها وان الامور تقاس لمحصلتها النهائية بمحصلتها ان المواطن يحصل على اساسيات حياته.

بيد ان هناك من يتساءل عن موظف فضحته ثروته واملاكه وهذا لايمكن اثباته كما هو حال توزيع المواد في الاسواق والتي يعلن عنها انها محدودة ولكنها تظهر على الرصيف غير محدودة الخ .. ان المزاعم كثيرة ولكنها لاتصل درجة انكار الجهود الرائعة لدقة العاملين في هذه الوزارة المكافحة .. والتي يتمنى الزميل (ابو فائز) ان يذكرها ويشيد بها ويهنئ السيد وزير التجارة عليها.

والحقيقة التي لاجدال فيها ان شعبا مثل شعبنا بمواصفاته الخاصة سيكون من الدهش ارضاؤه .. ولا يصل حد محاسبة الاجهزة الرسمية على غرامات بسيطة في حصته.

واذا كان من حق وزارة التجارة ان تفيد العالم بخبرتها فان من حق العراقي ان يستاء من لصوص النهار وان يطمح لان تكون اجهزته نظيفة نظافة مطلقة.

«الثورة» تطلع على اكبر سرقة لاجهزة ومعدات طبية نادرة

★ جهاز لتفتيت حصى الكلى ★ اجهزة تنشيط ومراقبة عمل القلب
★ اجهزة اشعة وعمليات جراحية

كتب ـ نعيم حسين عبد العزيز:

اكاد لا اصدق مارايت من عدد الاجهزة النفيسة والنادرة المسروقة من المخازن والمستشفيات الحكومية والتي يحتاجها المواطن بشدة في زمن الحصار الصعب. الاف المواطنين يموتون لانهم لايجدون مثل هذه الاجهزة التي ملئت ضمائر من سرقوها بدون احساس بالام الشعب وتركوا العديد من المستشفيات خالية منها وتركوا المريض يموت لانه بحاجة الى ومضة من جهاز منشط قلب او غسل رئة.

لقد ضبطت اجهزة مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ورجالها الشرفاء مالاتصدقه عين من اجهزة طبية نادرة.

وقد اعلن السيد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية لـ («الثورة») عن ضبط عدد كبير جدا من الاجهزة النادرة التي تقدر اقيامها بما يزيد على عشرة ملايين دينار

واطلع مندوب «الثورة» على هذه الاجهزة التي تسد حاجة عدد كبير من المستشفيات وقد ذكر لنا السيد مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية انها تضم اجهزة لصالات العمليات الجراحية واشعة ديلزة الكلية وتخطيط القلب ومراقبة عمل وتنشيط القلب وفحص العيون ونواظير مختلفة.

كما ضمت جهازا حديثا وبغلافه لتفتيت حصى الكلى بالليزر مع جهاز حشو الاسنان وجهاز لقياس غازات الدم وجهاز لتخفيف السوائل واجهزة العلاج الطبيعي واجهزة مختلفة للعمليات الجراحية والانعاش والتخدير وقياس الحرارة وحاضنات الاطفال وغسل الكلية وزرع الامصال وقياس تخثر الدم وقياس كفاءة الرئة واخرى لقياس عكرة الماء ومحاليل طبية ومختبرية ومشارط ومباضع واسرة وكانونات زرق الدواء ومحاقن طبية واجهزة مختبرية كثيرة جدا مع ادوات احتياطية كثيرة لاجهزة طبية واجهزة لم يتم التعرف عليها بعد حيث طلب من عدد من الجهات الطبية التعرف عليها

وقد ضبطت الاجهزة والمعدات المذكورة في عدد من البيوت وتتداول المكاتب التجارية والغذائية بيعها وشراءها من اللصوص ممن يعملون في عدد من الدوائر ومصلحي الاجهزة الطبية وتم ضبط العديد منها في عدد من محافظات القطر حيث ضبطت بفطنة رجال الامن الاقتصادي.

ترى كيف تسربت هذه الاجهزة الثمينة والام الناس تكثر بسبب غيابها؟ وماهو تبرير الجهات الصحية لمثل هذه السرقات؟ واين الضمير والشرف لدى من اؤتمن على هذه الاجهزة فسولت له نفسه سرقتها".

تصوير قاسم سعيد

في دوري الكرة

أربع كرات للزوراء في مرمى صلاح الدين ومثلها للنجف في مرمى أربيل

فوز الكرخ على الطلبة والأمانة على النفط والصناعة على الطيران

كتب مندوبو «الثورة»:

ضمن الدور الثاني والثلاثين لدوري اندية القطر بالدرجة الاولى جرت عصر امس خمس مباريات موزعة على ملاعب القطر حيث حقق نادي الزوراء فوزاً كبيراً على نادي صلاح الدين ومثله فعل فريق النجف عندما وضع اربع كرات بمرمى فريق اربيل وخسر نادي الطلبة نتيجة مباراته امام نادي الكرخ التي فاز بها اداء وحقق نادي الصناعة مفاجأة عندما كسب نقطتي مباراته مع الطيران كما فاز نادي الامانة على نادي النفط.

الكرخ ١
الطلبة صفر

ففي ملعب الشعب الدولي كسب الكرخ نقطتي مباراته امام الطلبة عندما خرج فائزاً بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السيد محمد سليم.

اتسمت المباراة بالقوة والسرعة والفرص الكثيرة الضائعة وتقاسم الفريقان الشوط الاول من حيث الهجمات المتبادلة.

وكان للهفوات التحكيمية التي رافقت سير المباراة وعدم التجانس بين حكم الوسط ومراقب خطه السيد شاكر محمود في العديد من القرارات التي كان مراقب الخط اقرب اليها الاثر السلبي في ارتقاء المباراة بمستواها نحو الافضل.

الدقيقة (١٠) من الشوط الاول استطاع احمد خلف ان يخطف كرة سهلة ويتقدم بها الا ان فطنة الدفاع كانت لها بالمرصاد كما اضاع حبيب جعفر فرصة اخرى ردها الدفاع ايضا فيما استطاع كريم محمد علاوي في الدقيقة (٣٥) ان يتقدم بالكرة وينفرد بالحارس المتألق هيثم خليل الذي استطاع ان يردها بصعوبة.. وسنحت فرصة في الدقيقة (٤٠) للطلبة بددها كاظم جابر وتهيأت للاعب ذاته فرصة اخرى بعد دقيقتين الا انه لم يستطع استغلالها

وفي شوط المباراة الثاني الذي استطاع فيه لاعبو نادي الطلبة السيطرة على مجرياته بالكامل معززين قدرات الشباب في الوسط والهجوم الا ان نقص الخبرة ادى الى عدم استغلالهم للفرص العديدة التي سنحت للاعبيه علي وحبيب وعلاء كاظم واحمد خلف في ان يتوجوا ثمرة جهودهم هذه بالفوز.

ومن هجمة مرتدة استطاع سعد قيس ان ينفرد بالحارس ويراوغه يدفع الكرة للمرمى الطلابي مسجلا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩ لينهي المباراة نتيجة لصالح الكرخ بهدف واحد بعد ان فاز بها الطلبة اداء.

وبهذا ارتفع رصيد الكرخ الى (٤٩) نقطة فيما بقي رصيد الطلبة (٤٤) نقطة.

النجف ٤
اربيل صفر

وحقق نادي النجف فوزا كبيرا ومهما على نادي اربيل بـ (٤ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب تكريت وحكمها السيد ذاري هاني.

انتهى الشوط الاول بتقدم النجف بثلاث اهداف مقابل لاشيء سجلها على التوالي روكان كولي في الدقيقة (١١) ثم اضاف اللاعب علي هاشم هدفين متتاليين في الدقيقتين ٢٣ و ٣١

واضاف اللاعب علي هاشم هدفا رابعا في الدقيقة ٥٢ في المباراة لتنتهي باربعة اهداف مقابل لاشيء.

وبهذا ارتفع رصيد النجف الى (٣٥) نقطة فيما بقي رصيد اربيل (١٩) نقطة.

الصناعة ٢
الطيران ١

كما عزز الصناعة رصيده بنقطتين جديدتين بعد تغلبه على الطيران (٢ ـ ١) في المباراة التي ضيفها ملعب الشرطة وحكمها السيد فريد سعدي وانتهى شوطها الاول بتقدم الصناعة بهدف واحد مقابل لاشيء

في الدقائق الاولى من المباراة حاول لاعبو الطيران تسجيل هدف مبكر يمنحهم الطمأنينة خلال مواصل هجومية كان لها نعيد جلوب حارس مرمى الصناعة بالمرصاد كان اخطرها في الدقيقة ١٢ عندما اضاع رحيد حميد فرصة سهلة للغاية

وفي الدقيقة ٢٠ ومن هجمة مرتدة جاء هدف الصناعة الاول بواسطة اللاعب علي ماشاف الذي لعب اول مباراة له في الدوري

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط نفسه طرد حكم المباراة لاعب الصناعة وعد صالح لحصوله على انذارين متتاليين

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو الطيران ضغطهم على مرمى نعيد جلوب مستفيدين من الزيادة العددية ولكنهم لم يفلحوا باستغلالها حيث تسلم اللاعب طالب فريح كرة في وسط الملعب من شاكر محمود واجتاز دفاع الطيران ثم راوغ سهيل صابر حارس مرمى الطيران واودع كرة بسهولة في مرمى الطيران الخالي في الدقيقة ٦٥ وبعد اربع دقائق حصل الطيران على ركلة جزاء سجل منها ساهد نوري هدف الطيران الوحيد

وبذلك تأخر الصناعة الى ..... لهزيمته امام الطيران في المرحلة الاولى فاستعجبه بحسب ... رصيده الى ٢٨ نقطة بينما استقر رصيد الطيران عند ٣٣ نقطة

كما اندر حكم المباراة اللاعبين رحيد محسن من الطيران وفالح موسى من الصناعة

كما استغرب جمهور الكرة من استئناف المباراة في الدقيقة الاخيرة من المباراة واللاعب المطرود مازال في الملعب لم يغادره والكرة كانت قريبة من مرمى الطيران وبعد ان نبه الحكم اوقفها ثانية

الزوراء ٤
صلاح الدين ١

وحقق فريق نادي الزوراء فوزا كبيرا على فريق صلاح الدين عندما اودع بمرماه اربع كرات مقابل كرة واحدة في مباراتهما بملعب الكشافة الذي كان منظما بالشكل الذي اوصل المباراة الى شاطىء الامان

وقدم الزوراء واحدة من مبارياته الجميلة وظهر بوضع اهله منذ الدقائق المبكرة للسيطرة على منطقة الوسط وتاليف خطورة دائمة على مرمى صلاح الدين حيث نجح ليث حسين وسعيد صداد في احتلال تقاليد الهجمات والتحرك في المناطق الخطرة ورسم المحاولات الهجومية للثنائي احمد راضي وكريم صدام

وكاد ليث حسين يضع بيد فريقه بطاقة الاصابة الاولى في الدقيقة الثامنة لولا اضاعته لفرصة سهلة وهو في مواجهة حارس المرمى الا ان ليث عاد بعد سبع دقائق من محاولته هذه ليحرز هدف الزوراء الاول من تسديدة قوية تابع بها كرة مرتدة

واضاف رائد خليل هدف فريقه الثاني في الدقيقة الرابعة والعشرين عندما اكمل تمريرة عرضية انطلقت اليه من حالة تسلل وكنتيجة طبيعية للضغط الزوراني الواضح الذي تواصل مع تقادم وقت الشوط الاول احرز احمد راضي في الدقيقة ٤٧ هدف الزوراء الثالث من ضربة حرة مباشرة سددها باقتدار على يمين حارس مرمى صلاح الدين

وفي الشوط الثاني تحسن مستوى صلاح الدين وظهر بمستوى فني افضل محاولا تقليص الفارق ومستثمرا ارتباك صفوف الزوراء وقد تحقق له ما اراد في الدقيقة ٥٥ عندما احرز محمد حنون هدفه الوحيد من ضربة جزاء سددها بيسراه لكن احمد راضي استثمر براعته في تنفيذ ضربة حرة مباشرة اخرى حصل عليها فريقه في الدقيقة ٧٤ مسددا كرته بذكاء على يمين حارس مرمى صلاح الدين

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزوراء الى ٥١ نقطة وظل رصيد فريق صلاح الدين ٣١ نقطة

وكان حكم المباراة السيد طارق احمد قد انذر اثنين من لاعبي صلاح الدين وهما سعدون صادق ومحمد دليل

الأمانة ٣
النفط ٢

وحقق فريق نادي الامانة فوزاً مهما بعد تغلبه على نادي النفط بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الزوراء وحكمها السيد عادل القصاب

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الامانة الى (٣٠) نقطة فيما بقي رصيد النفط (٣٤) نقطة

تصوير : منير جورج

مباريات اليوم

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
الشباب ـ الشرطة	الكشافة	عباس عبدالرحمن	١ ـ ١
الصليخ ـ الميناء	الجادرية	طالب حسين	صفر ـ صفر
الجوية ـ التجارة	الشعب	صبحي رحيم	١ ـ صفر
الكوت ـ سامراء	الكوت	بهلول حميد	صفر ـ ٣
السلام ـ الموصل	الشرطة	كاظم محارب	[illegible] ـ صفر

تسمية وفدنا لاجتماعات اتحاد الكرة الاسيوي

علمت «رياضة وشباب» ان وفدنا لاجتماعات الاتحاد الاسيوي بكرة القدم والتي ستعقد في هونغ كونغ في النصف الاول من الشهر المقبل قد ضم السيد هشام عطا عجاج رئيسا للوفد وعضوية السيدين الدكتور عبدالقادر زينل وفهمي القيماقجي.

ومن المنتظر ان يغادر الوفد في الثاني من الشهر المقبل

اختتام بطولة القطر بالسباحة للمعوقين

اختتمت مؤخرا بطولة القطر بالسباحة والتي نظمها اتحاد المجد لرياضة المعوقين في مسبح القادسية المغلق حيث احرز نادي وسلم المجد المركز الاول يليه نادي المغيرة ثم بابل.

من جهة اخرى احرز نادي الصقر العربي بطولة القطر بكرة الجرس للمكفوفين بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق وسلم المجد بـ (١٦ ـ ٦) بينما احتل فريق مركز المكفوفين المركز الثالث في البطولة

فوز الحدود ببطولة القطر للشباب بالملاكمة

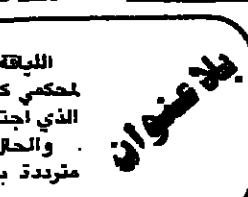
احرز الحدود بطولة اندية القطر بالملاكمة للشباب والتي ضيفها نادي الجنوب الرياضي في مدينة البصرة واستمرت نزالاتها اربعة ايام.

وقد جمع ملاكمو الحدود (١٨) نقطة وجاء الجنوب ثانيا برصيد (١٥) نقطة والعمارة ثالثا برصيد (١١) نقطة والحرية رابعا برصيد (١١) نقطة ايضا

اما النتائج الفردية فقد انتهت بفوز نسيم عودة من الحدود بوزن ٤٨ كغم وخالد هاشم من العمارة بوزن ٥١ كغم واحمد حمزة من الحدود بوزن ٥٤ كغم وعلي صالح من العزة بوزن ٥٧ كغم وستار جبار من العمارة بوزن ٦٠ كغم وعباس ارهيف من العزة بوزن ٦٣،٥ كغم وعلاء حسين من الحدود بوزن ٦٧ كغم ومنذر شاكر من الجنوب بوزن ٧١،٥كغم وصلاح حسن من الجنوب بوزن ٨١ كغم وامجد عبدالرضا من العمارة بوزن فوق ٩١ كغم.

وقد منحت اللجنة المشرفة على البطولة المدرب رعد جنجون مدرب الاعظمية لقب المدرب المثالي وستار جبار من العمارة افضل ملاكم فائز وباسم ستار من الحدود افضل ملاكم خاسر

بلا عنوان



اللياقة البدنية جزء اساس لاي حكم وبصورة خاصة لحكمي كرة القدم الا ان «البعض» منهم قنع بالاختبار الذي اجتازه في بداية الموسم وترك «السمنة» تتسرب اليه. والحال هذا كثيرا ماتسبب في اتخاذ قرارات خاطئة او مترددة بسبب بعد الحكم عن موقع حدوث الخطأ

المركز التدريبي بطل لدوري المبارزة للنساء

حسم فريق المركز التدريبي بطولة دوري اندية القطر للنساء بالمبارزة والتي تتواصل منافسات مرحلتها الرابعة والاخيرة منذ ثلاثة ايام في قاعة المركز التدريبي التابع للاتحاد

وكان فريق المركز التدريبي قد جمع (٢٦) نقطة يليه فريق الطيران برصيد (٢٢) نقطة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه فريق الاتحاد البصري الذي يقف في المركز الثالث

ويذكر ان خمسة فرق نسوية تشاركت في دوري الموسم الحالي الذي يقام لاول مرة على صعيد الفرق النسوية وهي المركز التدريبي والطيران والاتحاد البصري والفارس العربي وفريق النادي الارمني الذي غاب عن الدوري منذ المرحلتين الثالثة والرابعة

اما في دوري الرجال فمازال فريق الطيران يتصدر الفرق بفعاليات الشيش وسيف المبارزة والسيف العربي برصيد (١٣٨) نقطة مبتعدا عن اقرب منافس له وهو القوة الجوية بفارق (١٤) نقطة بينما تتنافس ثلاثة فرق لاحتلال المركز الثالث وهي الشرطة والاتحاد البصري والفارس العربي

الصليخ والدغارة يلتقيان بدوري الطائرة اليوم

في اخر مباريات الدور السادس عشر (الدور الخامس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تشهد قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ في الساعة الخامسة من عصر اليوم لقاء الدغارة والصليخ بتحكيم السيدين داود سلمان واكرم رجب.

وكانت مباراة الفريقين في المرحلة الاولى قد انتهت بفوز الدغارة على الصليخ بثلاثة اشواط مقابل لاشيء

إشارة

جهود طيبة

تميز ملعب نادي صلاح الدين في الآونة الاخيرة ببعض الاجراءات التنظيمية التي من شانها ان تظهره بالمستوى المطلوب فقد عمد المسؤولون في النادي الى ترتيب ملعبهم واشاعة روح الانضباط والتنظيم في كل مرة يحتضن بها احدى مباريات دوري الكرة حيث لجأوا الى ارتداء زي موحد في خطوة نرجو ان تنسحب على الهيئات الادارية الاخرى

وبهذا فاننا نسجل بالتقدير جهود ادارة النادي وهي تحرص على اظهار الملعب بالصورة الحسنة اذ ان اظهار ملاعب المحافظات بالشكل المرجو امر مطلوب لابعاد مباريات الدوري عن الحالات السلبية الطارئة على ملاعبنا وبذلك نكون قد اسهمنا في تامين عوامل النجاح والتكامل لمسيرة الدوري التي نريدها سليمة معافاة من كل خلل

● مراقب ●

تتمات

لمناسبة عيد ـ بقية

وجاء في البرقية :
سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
لمناسبة ذكرى عيد ميلادكم اقدم لكم اجمل التبريكات والتمنيات بالصحة الدائمة وان تكون سنين عمركم كلها سعادة.

المجلس الوطني ـ بقية

واضاف الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال ترؤسه امس اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان الوحدة الوطنية العراقية الراسخة كانت منذ فجر التاريخ الوطني ضمانة النصر للعراقيين جميعا عربا وكردا وقوميات متآخية والتي تعززت وترسخت في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة التي اجتازت بجدارة التحديات المصيرية الشرسة وبالاخص في ملحمتي قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الجليلة هي اليوم واكثر من اي وقت مضى ضمانة النصر ضد الحصار الظالم وضد مؤامرات القوى الاجنبية وضد المخططات الدنيئة لعملاء الاجنبي في كردستان العراق.

واكد السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان انجاز الحكم الذاتي لشعبنا الكردي الذي حققته ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بالنضال الدؤوب هو ثمرة وحدتنا الوطنية في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين مهندس وبطل الحكم الذاتي وسيبقى ابدا اضاءة تاريخية في مسيرتنا النضالية وانجازا متفردا في مضامينه الانسانية والوطنية والقومية لانه جسد فلسفة الثورة في تحقيق وضمان الحقوق القومية لشعبنا الكردي

وناقش الاجتماع الذي حضره اعضاء السكرتارية العامة ولجنة بغداد للجبهة الوطنية والقومية التقدمية عددا من القضايا التنظيمية والسياسية وخاصة في منطقة كردستان للحكم الذاتي وخطورة التآمر الذي تتعرض له على ايدي عملاء الاجنبي.

واكد ممثلو الاحزاب والقوى المؤتلفة في الجبهة شجبهم لمسرحية ما يسمى بالانتخابات ودانوا التآمر الدنيء لعملاء الاجنبي ضد وحدة العراق العظيم عراق العرب والكرد والوحدة الوطنية الراسخة.

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان لعبة ما يسمى بالانتخابات المزعومة لاجرائها في المنطقة يوم الاحد المقبل ما هي الا صفحة خيانية وتآمرية جديدة ضد وطننا الحبيب وشعبنا العراقي المجاهد الصامد.

وقال السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي في تصريح لموفد وكالة الانباء العراقية (ابراهيم خليل) ان شعبنا الكردي البطل يعرف تماما تفاصيل المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي يروج لها اعداء العراق من الخونة والمأجورين الذين يتاجرون بقضايا خاسرة على حساب الوحدة الوطنية ويعرف اين تكمن مصلحته وحقوقه التي ضمنها له قانون الحكم الذاتي ومؤسساته الدستورية والتنفيذية.

واضاف السيد رئيس المجلس التنفيذي ان ابناء شعبنا الكردي الذي يقف صفا واحدا خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والتي حظيت منطقة كردستان ومواطنوها بدعم سيادته واهتمامه ورعايته قد عبروا عن رفضهم لهذه اللعبة القذرة من خلال التظاهرات التي شهدتها عموم محافظات الحكم الذاتي

ودعا السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي جميع المواطنين الاكراد والعشائر الكردية الى مقاطعة لعبة الانتخابات المريبة ورفض جميع الخونة والمأجورين الاذلاء مشيدا بالوقفة البطولية لابناء شعبنا الكردي الذي سيجهض هذه المؤامرة الخبيثة ضد عراقنا الحبيب وضد الجميع

ومن جهة اخرى دعا الحزب الديمقراطي الكردستاني ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي الى مقاطعة ما يسمى بالانتخابات المزمع اجراؤها في منطقة كردستان يوم الاحد المقبل ووصفها بانها لعبة استعمارية دنيئة تستهدف النيل من العراق ووحدته الوطنية

واكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان اصدره امس ان الاستعماريين من اميركان وصهاينة الذين اغاظهم تطور العراق بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين واصرار شعب العراق على تحقيق خطوات مهمة على طريق بناء مستقبله يحاولون اليوم تنفيذ ابشع مخططاتهم العدوانية تحت مظلة الشرعية الدولية وحقوق الانسان لاضعاف العراق والنيل من وحدة شعبه بعربه وكرده واقلياته المتآخية

وقال البيان ان الانتخابات المزيفة التي يسعى العملاء لاجرائها في منطقة كردستان للحكم الذاتي هي غير شرعية لانها لا تستند الى اي قانون او دستور شرعي

واكد بيان الحزب الديمقراطي الكردستاني ان ابناء منطقة كردستان الذين اختاروا طوعا الوقوف الى جانب الحق في صف الوحدة الوطنية العراقية يستنكرون بشدة المخططات الاستعمارية الرامية الى النيل من التاريخ الطويل الشريف الذي يربط بين العرب والكرد ونضالهم الجهادي في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مخطط ومهندس ومنفذ الحكم الذاتي لشعبنا الكردي.

واهاب البيان بابناء شعبنا الكردي الشرفاء ومثقفيه وكل الواعين المخلصين لتربة العراق بالتوقف بوجه هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة القديمة التي تستهدف النيل من وحدة العراق ارضا وشعبا والتي تأتي لتكمل صفحات التآمر التي فشلت.

وخاطب بيان الحزب الديمقراطي الكردستاني ابناء منطقة الحكم الذاتي بالقول انكم ايها الشرفاء في كردستان الحبيبة مطالبون بمقاطعة هذه الانتخابات المهزلة التي سخرت لخدمة الاستعمار لتنفيذ مآربه الدنيئة للنيل من العراق ووحدته الوطنية

المؤتمر العربي ـ بقية

تنظيم حملة شعبية لمقاطعة كل ما يمكن ان يحقق مصلحة اميركية مهما كانت امكانات هذه القوى محدودة حيث يبقى من الممكن دائما ايجاد الصيغ الملائمة للامكانات المتاحة.

واشار البيان الى ان ازدواجية المعايير من جانب القوى المهيمنة في النظام الدولي الجديد افقد الشرعية الدولية مقوماتها بحيث اصبحت الولايات المتحدة تفرض نفسها وصية عليها وتستخدمها الية من اليات سياستها الخارجية.

واوضح المؤتمر القومي العربي الثالث في بيانه الختامي ان الولايات المتحدة اختارت الوطن العربي ساحة تجربة تحاول من خلالها ان تثبت اهليتها للسيادة الدولية وفرض نفوذها على بقية الدول الكبرى.

وقال البيان ان الولايات المتحدة عبأت من اجل هذه التجربة قوى عسكرية وسياسية واعلامية على نحو يتجاوز بكل المعايير مبادىء الشرعية الدولية ولايناسب قوى الاطراف العربية التي اختارتها خصوما لها

وكان المؤتمر القومي العربي الثاني قد عقد في عمان في شهر ايار عام ١٩٩١ فيما انعقد المؤتمر الاول في تونس في شهر اذار عام ١٩٩٠.

اكثر من ـ بقية

وقال صحيفة واشنطن بوست ان الامير مشعل مدين باكثر من ١١ مليون دولار لشركة اميركية شيدت له سوقا مركزية في الرياض على انقاض مسجد جرى هدمه لاقامة السوق.

واضافت ان الامير مشعل حاول في احدى المرات احتجاز برنارد بوشيت رجل الاعمال الاميركي الذي شيدت شركته السوق ومنعه من مغادرة السعودية.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الصحيفة اوضحت في مقالها ان وزارة التجارة الاميركية تحتفظ بشكاوى ما لايقل عن ١٤ شركة اميركية تصل مجموع الديون المطلوبة من امراء السعودية لها الى ٤٥٠ مليون دولار

وقالت ان هذه القضايا اثارت التساؤلات في الكونغرس حول هذه الديون في الوقت الذي تتصرف السعودية بشكل وضيع وكانها لا تملك المليارات من عوائد النفط

بعد انتشاره ـ بقية

وتكون هذه المبادرة الاولى من نوعها في الخليج تغييرا في سياسة هذه الدول بعد ان كان الحديث عن هذا المرض محرما في العلن. لكن المصادر رجحت ان يكون انتشار الوباء سببا في القيام بهذه الحملة علنا.

وتعد الامارات اكثر دول الخليج التي ينتشر فيها المرض حيث سجل فيها الف اصابة.

اعادة ـ بقية

الارمينية قطعت طريق الشمال الجنوب بين غوباتلي ولاتشين وعزلت سكان هذه المدينة الاذربيجانية (ستون الف شخص) الواقعة في الممر الفاصل بين ارمينيا وناغورني كاراباخ.

بعد ساعات ـ بقية

على الارهاب بجميع اشكاله.

ولم يشر البيان بالتحديد الى استعداد طرابلس لتسليم المواطنين المتهمين بتفجير الطائرة.

وقال البيان ان ليبيا ستقطع علاقاتها بجميع المجموعات والمنظمات التي تتورط في الارهاب الدولي وتستجيب لمطالب بريطانيا المتعلقة بعلاقاتها السابقة بالجيش الجمهوري الايرلندي وتدعو الى اجتماع بين مندوب ليبي واخر بريطاني لبحث هذه المسالة.

ولاحظ المراقبون ان الموافقة الليبية جاءت مباشرة عقب زيارة قام بها اسامة الباز مستشار حسني مبارك حيث حمل رسالة من هذا الاخير الى الرئيس الليبي

ولم يكشف عن مضمون الرسالة

وكان الرئيس الليبي قد اجرى قبل ذلك محادثات مع موفد الامين العام للامم المتحدة حول موضوع القرار ٧٣١

اجتماعات ـ بقية

وهيمنت هذه الاجتماعات على عناوين الانباء بعد ان اعلنت الولايات المتحدة امس تاييدها للقرار ١٩٤ الذي صدر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٨ ويطالب خصوصا بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم او تعويض من لايرغب بالعودة منهم

وبرغم ان المتحدثة بلسان الخارجية الاميركية اكدت صراحة ان واشنطن ترفض بتاتا طرح تطبيق هذا القرار في اجتماع لجنة اللاجئين الا ان (اسرائيل) حملت بعنف امس واليوم على القرار المذكور فيما عد رئيس وزراء العدو اسحق شامير ان ماصرحت به المتحدثة الاميركية كان مجرد (زلة لسان).

وطالب شامير واشنطن بان توضح سريعا موقفها في هذا الشان مدعيا ان (الحق في العودة هو للشعب اليهودي فقط وليس لاي شعب اخر).

اما سفير تل ابيب في واشنطن فقال ان ماتلقاه من توضيحات اميركية في هذا الشان غير كاف

وقال السفير زلمان شوفال اليوم ان المسؤولين الاميركيين اكدوا له شفهيا ان الولايات المتحدة لاتساند القرار ١٩٤ لكنه طالب بان تؤكد اميركا علنا هذا الموقف.

وقال المراقبون ان تصريحات شوفال تؤكد ان تصريحات الخارجية الاميركية كانت مجرد ضربة دعائية

مولود سعيد

رزق السيد عباس ياسين والسيدة عقيلته بمولودة جديدة سمياها (زهراء) جعلها الله من بنات السلامة ونتمنى لها ولاخيها على الحياة السعيدة في ظل والديهم الكريمين.

زواج سعيد

في جو عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء والاقارب تم بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٩٩٢ زواج السيد (حيدر عباس عبدالخفاجي) على الانسة (شيرين احمد مراد الاتروشي) نتمنى لهما حياة سعيدة ملؤها الافراح والمسرات والف مبارك.

مبارك

رزق المهندس يحيى جواد علي وعقيلته المهندسة نداء جبار علي بمولودهما البكر (حيدر).. جعله الله من ابناء السلامة.

مبارك

عام مضى من عمر الطفل علي الربيعي ابن الزميل محمد مهدي وبدأ عام حلو جديد تمنياتنا لعلي بالعمر المديد وحياة سعيدة.

خطوبة

في جو عائلي بهيج ضم الاهل والاقرباء تمت خطوبة الشاب (خميس سكر خميس) على الانسة المهذبة (منتهى سلمان خميس) مبارك للخطيبين ونتمنى لهما الحياة الزوجية السعيدة.

وفيات وتعاز

شكر للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تتقدم عائلة الخيون بالشكر والتقدير للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم بارساله برقية تعزية بوفاة فقيدها الغالي الشيخ طارق الخيون داعين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه

عنهم
الشيخ محسن الخيون
المحامي عامر عبدالكريم الخيون

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الخيون بالشكر والتقدير للسيد محافظ ذي قار والسيد قائممقام قضاء الجبايش ورؤساء الدوائر المركزية وجميع المسؤولين الذين تفضلوا مشكورين بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الغالي الشيخ طارق الخيون نسأل الله القدير ان يجنبهم كل مكروه.

عنهم
الشيخ محسن الخيون
المحامي عامر عبدالكريم الخيون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشاعر والاديب عبدالكريم عبدالوهاب الآلوسي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة البلدية في تكريت ابتداء من اليوم (الجمعة) ولمدة ثلاثة ايام

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

تتقدم عائلة الخيون باسم عشائر بني أسد كافة بالشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لتفضله بارسال ممثل عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الغالي الشيخ طارق الخيون داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا للعراق والعراقيين ويجنبه كل مكروه.

عنهم
الشيخ محسن الخيون
المحامي عامر عبدالكريم الخيون

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الخيون بالشكر والتقدير الى جميع رؤساء العشائر والافخاذ وكل الذين حضروا مجلس الفاتحة او شاركوا في مراسيم تشييع فقيدها الغالي الشيخ طارق الخيون والذين ارسلوا البرقيات سائلين الله العزيز القدير ان يجنبهم كل مكروه.

عنهم
الشيخ محسن الخيون

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الخيون بالشكر والامتنان للرفاق امين سر فرع ذي قار وامين سر فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وجميع اعضاء الفروع الرفاق الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الغالي الشيخ طارق الخيون نسأل الله القدير ان يجنبهم كل مكروه.

عنهم
الشيخ محسن الخيون
المحامي عامر عبدالكريم الخيون

آل الشيباني يشكرون

اتقدم باسمي وبالنيابة عن جميع افراد اسرتنا ببالغ الامتنان والشكر الى جميع الذوات والاصدقاء الذين واسونا بمصابنا بفقد المرحوم والدي الدكتور طلعت الشيباني سواء باسهامهم بالتشييع من بغداد الى النجف الاشرف او لحضورهم مجلس الفاتحة واشكر جميع الوافدين والافراد الذين حضروا من خارج بغداد لاسيما اهل الهويدر راجيا المولى عز وجل ان لايريهم مكروها.

علي طلعت الشيباني

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الخيون بالشكر والامتنان الى الرفيق محمد زمام السعدون عضو قيادة قطر العراق لتفضله بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها الشيخ طارق الخيون داعين المولى عز وجل ان يجنبه كل مكروه.

عنهم
الشيخ محسن الخيون
المحامي عامر عبدالكريم الخيون

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة فاطمة محمد حسن عقيلة المرحوم الحاج سليم الحاج ياس العامري وشقيقة شهاب محمد حسن الخالصي ووالدة الاستاذ علاء سليم ياس القائمقام في ديوان وزارة الداخلية والسيد عماد سليم ياس. ووالدة عقيلات السادة العميد المهندس المتقاعد طارق عبدالكريم صابر والمقدم المهندس رعد فاضل التميمي والدكتور المهندس سمير ليبو. وخالة كل من الدكتور المهندس سعد فاضل التميمي الاستاذ في الجامعة المستنصرية والدكتور رائد فاضل التميمي والسيد طالب فاضل التميمي. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في قاعة موسى الكاظم في الكاظمية اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ١٥ / ٥ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الخامسة عصرا.

انا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعزية

يتقدم الاستاذ قاسم محمد حمه القيسي واخوانه حازم وهاشم وعباس بالشكر والامتنان الى جميع السادة الذين شاركوا في تشييع جثمان المرحومة والدتهم وكل من حضر مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة التي اقيمت في قضاء الخالص سائلين المولى جلت قدرته ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه ـ انا لله وانا اليه راجعون.

اجراس

عبدالجبار عباس

من سمات خبرات الحياة والفن القصصي في مجموعة (اجراس) ان يبدو الاستاذ «مهدي عيسى الصقر» مقتدرا على الرؤيتين المتباعدتين تباعد النهاية والبدء السالح . فبعد نظرة الكهولة في حيرة وعناء : (الحصان ـ الصمت الحميم) حيث الاصغاء الرحيم الى (الصوت المخنوق برفق ومحبة) والكاتب (يتامل الاشياء من حوله بنظرة متانية) ويحتضن في فهم ورفق عناء كهولة مستوحدة (تنظر في عتاب وبشيء من الدهشة كما لو كنت من عالم اخر ولاتكاد تفهم شيئا مما يجري . ردة ليست مفاجئة الى نظرة الطفولة البريئة في دهشة وتطلع الى (جزئيات الهيكل) متسائلة (من الذي يصلي على الميت) . وبين النظرتين اصرة من الخوف والحيرة حين يكون كل من الزمنين مرآة للاخر . وحين تضيق على الرجولة من قيود الوحدة او السام مايحيل الرجل الى (الطفل الكبير) . ولعل مما له دلالة ان تعضد هذه الردة نقلة في الاداء القصصي من ضمير المتكلم في اغلب القصص (الاقدم) الى ضمير الغائب الثالث في اغلب القصص الاحدث . وربما دل ذلك على اتساع دائرة الرؤية ومبارحة (الانا) الى (الاخر) في ازمة من ازمات العصر .. ها هنا فسحة (موضوعية) هي دليل النضج العاطفي والفكري تبارح ازمة (خاصة) بدافع الحنين الى جسد امراة (هندال) او الى التحرر من اسرها (الغل ـ الطفل الكبير) او الانتقام لكرامة مهدورة في (ماتوا اجزاء) فتمتد الى ازمة تبدو في ضرورات الفن القصصي فردية لكنها تغتني خلفية وتكوينا (دراميا) بجانب او اخر من ازمة العصر ودراما الضمير المغترب فيه (حياة سيدة ـ في الهواء القلعة والقارب ـ امراة فلسطينية) .

هكذا اتيح للكاتب بواسطة السرد بضمير الثالث (هو) ان يرصد المشهد بحرية وان يتامل في حقيقة الصورة وابعادها بما يسمح بتضمين السياق معنى او مغزى يمكن ان تتكفل به الشخصية القصصية قدر مايمكن ان يكون موقف او (رؤية) المؤلف ذاته .

بينما يفضي السرد بضمير المتكلم ـ البطل (انا) الى التسمر غالبا في وجهة نظر خاصة وتحديق في مشاعر خاصة بازمة خاصة .. ونحن ذلك لايمنع ان يتغير المنظور كما في (هندال ـ ماتوا اجزاء) فتسلط عدسة المؤلف على اعماق البطل او مشاعره الخاصة بازمته .. وفي قصة واحدة مثل (الغريم) نقلة من ضمير الثالث في البدء الى ضمير المتكلم دالة على ولع البطل القصصي لدى (الصقر) بالحفر في ازمة خاصة دلت عليه اقاصيصه المبكرة .

في الاقاصيص الاحدث (امراة فلسطينية ـ مثلا) غربة في المكان والزمان تنسجم مع تراث المؤلف في الاقصوصة وتجربته فيها . فيجد فيها القلم القصصي مجالا حرا خصبا للاداء القصصي المكتنز بالخبرة الطويلة وقد هضمت واستثمرت في طواعية تعين على الاختيار الحساس للتفاصيل في غير ما اكتظاظ او تقصير وبراعة جدلها في سياق منسجم من غير حيل توفرها لعبة القص . متماسك بلا رص ثقيل لكل المتاح . يفضي الى انبعاث النغمة الصافية الصحيحة .. فكان المؤلف في ذروة هذه العقود الاربعة الحاشدة بات قادرا على التوظيف اليسير البليغ لهذه (القدرة العجيبة للذهن البشري على تسجيل وخزن كل ماتدركه الحواس من صور والوان واصوات في دقة متناهية .. تفاصيل يومية تطفو بوضوح مذهل) ومن اثر المراس ان التفاصيل الصغيرة لاتنبعث من الذاكرة متفرقة بمعزل عن ماسبقها . اذ (كل صورة رآها تستثير صورة اخرى) . والقصاص الفنان (كمن يمسك بطرف سلسلة طويلة ويسحبها برفق من اعماق بحر الواحدة وراء الاخرى وتضيء في الشمس ـ ص ٥٣) .

قصة (حيرة سيدة عجوز) لمحة بليغة منتقاة من زمان الغرباء المتوحدين يمكن ان تطالعنا في كل مدينة . وكل نزل . تتضح فيها خبرات التراث في توظيف الجو الماطر لتاكيد صقيع الوحدة الذي لايعالج بنار المدفاة . وفي تخير الاشياء والنظائر من اللمحات المتباعدة الملتئمة في بؤرة وتوزيعها على السياق بانامل مدربة لتاكيد وحدة الجو والاثر حول وحدة انطباع «نقي» عن حياة غير نقية ..

في (المسبحة) دقة في الاداة لاتكلم حبكة يضعفها تجاهل العلة . فلا اضاءة لحقيقة سلوك الاصدقاء الثلاثة ولاسبب مقنع لانتهاء الحدث بالجريمة والفرار .. فلو كانت القصة للكاتب «زكريا تامر» لما سال احد عن السبب في اتقاد الغضب وتفجر نافورة الدم . ولكن حين تغيب العلة عن الحبكة لدى قصاص مثل الاستاذ (الصقر) نشأ على تقاليد الحبكة في التراث القصصي العالمي فان ذلك مما قد يستلب من قيمة العمل .. وفي هذا الوجه الاخر من وجوه الكهولة الرحيمة المشفقة على ضياع شريحة ضائعة من الجيل الجديد مايذكرنا بقصة (سميثي) للاستاذ فؤاد التكرلي .

في قصة (في الهواء رنين اجراس) مجد الواقعية الكلاسيكية : متابعة متانية لاتتعجل شيئا لكنها لاتخطيء الطريق . تدور حول التجربة الطويلة في ثقة واناة ممتدة في الحاضر ومستعيدة الماضي على مراحل .. ويتضح اثر (الرؤية الفكرية) في توجيه الحبكة نحو النهاية . فلو ان كاتبا قصصيا مثل «دينو بونساتي» تناول التجربة ذاتها بمنظوره العدمي اليائس لانتهت القصة بالمحطة الفارغة واشباح الغرباء يعكفون في الكوخ على الفتات . وسواء كان الوصول في منتصف النهار ام في غروبه فان (ستائر حديدية) كانت ستنزل بصمت وجدوء وكان الامر يصدر لها سرا . تنزل باصرار وبلا ضوضاء لتحجب مصدر الضوء والنور كما هو الحال في (سبعة طوابق) . ولكن اثر التربية الفكرية لدى (الصقر) يتضح في ان الرؤية المثقلة بالوان الاستلاب والادانة لم تغلق كوة الامل في التواصل الانساني القادر على ان يستل البصيص من اطباق الظلام الشامل ليبدأ ـ في نهاية الرحلة ـ بداية جديدة من (صداقة الانسان) على انقاض الماضي المندثر . ان دماء قديمة سالت . ولاريب ان دماء جديدة ستسيل في ايما مكان ولايما سبب .. ولكن قدر الانسان المعاصر ان يشق طريقه خلال الخضم بثبات اخلاقي يبقى ممكنا ونافعا كل حين .. وكما قال شاعرنا الراحل «كاظم جواد» : (حتى وان فات الاوان يولد الصديق ـ في لهب المعارك الحمراء حيث الحرف كالنشيد ..) .

وكانت رائعته (القلعة والقارب) سحابة وافدة من عالم «كافكا» قدر ماهي قصة من عصر مكتظ (في معركة صامتة لاتنتهي وجدار القلعة الاسود الشاهق المخيف يكبر ..) : جسماسية رمزية مرهفة في بناء المشهد الكلي وتطريز خيوطه الداكنة بمهارة .. القصة بهذه المزية مجاز مكثف بليغ ان لم يكن جديدا في القصة العربية بعد امتداد وتنويع اثر «كافكا» و«جورج اورويل» فيها . فهي اوضح قصص المجموعة دلالة على اكتناز خبرة فنية لايستطاع من دونها ادارة صراع لامتكافيء من غير اغواء الانحراف الى الميلودراما التي قد ينزلق اليها قلم قصصي فقير الى هذه الخبرة الفنية الناضجة . ان بشاعة المصير الذي فتك بهذه العائلة البائسة في القارب تنطوي في ذاتها على مخاطر الميلودراما . ولكن الاقتدار الفني في بناء التجربة هو الذي ابقاها في دائرة الدراما الشائعة في ادب العصر المكتظ بالوان المواجهة المصيرية بين محاولة الفرار والسطوة اللامحدودة . ففي (ضربات حذرة متلاحقة مكتومة) وعبر التوظيف البليغ للصور المشبعة بظلال المعنى منذ المفتتح الموحي حيث (القلعة سحابة «كناء تجثم» و(بطن النهر الممتليء كخنجر كبير اسود) و(التيار قوي ثقيل) تطبق (الدائرة المتاججة) على (خوف مدمر يتلبس كل ذرة في الجسد) . وعلى ان النهاية طبيعية وفق منظور سيمي تابع نقلات القارب وقرص الضوء المنقب فقد كانت جملتا الحوار فيها (فضلة) تخدش بلاغة القصة المستغنية بالوصف ولهاث الرعب .

كيف فهم الروائي هنري جيمس محيطه الاجتماعي ؟

ترجمة واعداد : نجوى علي

كتب هنري جيمس قصصه في زمن كانت فيه الرواية لما تزل عملا ادبيا على وجه الحصر وكمادة للتسلية تقصد المتعة من ورائها . ولهذا السبب كان ثمة النزر اليسير من التسويغ لوجهة النظر القائلة ان القاريء قد يكون مهتما بالمعضلات الحرفية لمؤلفي تلكم الروايات . اما في ايامنا هذه ، فثمة حصة ضخمة من الاعمال الفنية التي تفترض وجود اهتمام شخصي خالص «التوق الى الحياة الخاصة بالكتاب والماخوذة لكونها مادة تثير المتعة . ولاجل ان ننصف جيمس ككاتب محترف في نهاية القرن المنصرم وبداية القرن الحالي ، فانه كان يعمل مفترضا ـ الى حد ما ـ ان كتابة القصص عند الكتاب والفنانين مقبولة كمادة اولية ، كقبول النتاج الانيق المتقن لاولئك الكتاب والفنانين . وتلك وجهة نظر خاطئة . اذ كان يمكن لها ان تتخذ مسارا ذا عواقب وخيمة لولا قوة خيالات جيمس المبدعة اللامشددة ، والتي امنت وضع شخصياته حتى عند عد صفوفا نموذجية ذات خاصية معنوية سواء كانت ادبية ام فنية ، فهي اذ تمتلك الحياة التي تصخب بداخلها وتضج بها تعكسها ببساطة كشخوص روائية من خلق اغلب القاصين استقلمة في عصر جيمس .

وذاك تناقض كان يمكن ان يمنح جيمس نفسه متعة تطفح استياء ! ففي روايته (في المرة القادمة ١٨٩٥) استنبط شخصية روائي متمكن ذي اسلوب حاذق متميز كان النقاد يثنون على اعماله لكنها لم تكن لتحقق مبيعات البتة . لذا كان يحاول جاهدا ان يكتب اعمالا سريعة الرواج . لقد حاول الكاتب كما يحلو له ولكن جهوده في كتابة عمل ضخم رائج كانت تثمر وعلى الدوام عن روائع لاتحقق له الرواج السريع . وبطريقة تشبه هذه كثيرا تفشل جهود جيمس احيانا في توجيه اهتمامنا الى المعضلات النظرية للكتاب والفنانين . وعوضا عن ذلك قد نستمتع ولكن بنوع اخر من الانماط الاجتماعية المتخيلة على نحو رائع ـ فيما لو اننا حقا شاركنا الكاتب ودماه الجامدة حبهم لفن الرواية .

واذاً ، فمن بين قائمة الروايات والقصص الطويلة التي طرح فيها جيمس حالات وتحولات الفنان المبدع ، ثمة امثلة ثلاثة تمثل قصصا رائعة الا وهي : الشيء الحقيقي اوراق آل اسبرن ومرجع الصدى . ولكثير من القصص الاخرى اهتمام عميق بالمغزى الاخلاقي لحياة الكتاب ولكنها تفتقر الى الاداة التي تسم اعمال جيمس كمراقب اجتماعي اكثر من كونه مدافعا عن قضية ادبية . فقصته (الشيء الحقيقي ١٨٩٢) تستوقف القانون المنحرف القاسي بمقتضى الشيء الحقيقي الذي يمكن ان يكون ضئيل القيمة اكثر من الشيء الزائف . وتلك مشكلة قد تقض مضجع الكاتب ولكن حل جيمس لها حتى في هذا المثل الحالي لواضح في تصوره الحي لعائلة مونارك . تلك العائلة التي تمتلك الحياة الحقيقة بصورة تفوق احتياج المثل الرمزي ذي المغزى الاخلاقي لها .

وقد نما اهتمام هنري جيمس العميق بالاحاسيس الخاصة كراهية داخلية تتوافق مع الخجل المعلن من انعدام الاحداث . لاشك في انه كان سيمقت ذلك التخصص الحديث المدعو بالعلاقات العامة ، اما في روايته القصيرة مرجع الصدى

١٨٨٨ وانه يهجو نوعية الصحف الداعية الى الشهية غريزة الانتاج في موطنه اميركا . شانه في ذلك كما في

رواية اخرى انتقد فيها نظامه . وفي الوقت الذي راح يكتب فيه اوراق آل اسبرن ١٩٠٣ كان قد وسع حملته لتتضمن تلك الشخصيات التافهة الجوفاء التي تنامت تفاهتها وزيفها من خلال الصلات والعلاقات العامة .

لقد قضى جيمس الكثير من حياته العملية مراقبا محيطه ولكن القاريء قصير البصر فقط هو الذي يمكن له ان يتخيل ان هنري جيمس كان موافقا ومقرا لكل ما كان يراه :

فقراءتنا المتعمقة لقصة اوراق آل اسبرن لن تعكس بغضه المفرط تجاه السوقية والابتذال وحسب . بل تعكس سخطه الاعمق للنقد الاجتماعي الذي يتحداه الهيكل

الطبقي لانكلترا التي عدها موطنه وقصته هذه واحدة من اشهر اعماله التي اعيد طبعها مرات عديدة . ان احجبتها المثالية شديدة الاستحواذ على القاريء الى الدرجة التي تكفي الى

التلميح لافراغها في قالب مسرحي وان حضورها لدائم بما يكفي لحفظ هذه القصة لما وراء الزمن ، حينما تلاشى المهاد الاجتماعي لحكايا هنري جيمس وساق معه مواضيعه .

وموضوع القصة هو التالي ويتلخص بسؤال شديد : الى اي مدى يمكن لنا ان نبرر تجريحنا لمشاعر الاحياء المغمورين اثناء حفظهم ومحافظتهم على حقيقة الاموات المشهورين ؟!

قد تكون الكلمة الاخيرة بهذا الشأن للسير منتشل ردغريف الذي درس القصة لسنوات عديدة قبل الشروع في احالتها الى مسرحية .

حيث كتب قائلا : ان التشويق الذي يخلقه جيمس قد يكون مرسوما على نحو رائع : انيق ، وقد يكون غير

مرئي الى حد ما كحيل السنيرك الموغل في العلو والذي هو اعلى من مستوى رؤوسنا .. لكنه موجود على اية حال . ان الاثارة السيكولوجية لقصته تلك محافظ عليها بمشاعر

القاريء اذ يدرك ان المتقن المتملق الذي اخترق الطقوس الصوفية المضجرة والتي احتفلت بها سيدات المنزل في مجراتهن المظلمة ، ماهو الا

وغد يروم نشر ملحمة ولاتتاح لنا فرصة لفهم الحالة بصورة تثير المشاعر الا في المشهد الذي تعرض فيه الانسة تيتا نفسها على صياد الرسائل النهم بحسب صفقة البيع

المشروطة . وبعد ثلاث سنوات من تاريخ نشرها ضمنها ناقد غير معروف في مجموعة من قصص هنري جيمس الممتعة واصفا اياها بما يلي :

الذكاء ، المرح ، التعاطف : البهجة الاسرة والملاحظات الدقيقة للحياة والشخصيات ولكنها ـ في المقام الاول ـ الموهبة المتكاملة ، الخلو من الاخطاء التي حوطت اعماله وتوجت نتاجه كعمل فني من الطراز الاول .

على هامش حلقة

اتجاهات النقد الادبي في العراق

جـ مجيد

ان الحلقات الدراسية التي تنظمها المؤسسات الثقافية او الجامعية باتت تكوّن مظهرا واضحا في حياتنا الثقافية وبدانا نتلمس الاثر الايجابي لهذا النشاط الثقافي العلمي المتميز على اصعدة عدة ، على صعيد الدرس النقدي نفسه وتوسيع افاقه وتمحيص [illegible] وسبل معالجته او على صعيد القضايا المطروحة محورا للتدارس في هذا الحقل او ذاك ، او على صعيد قدرات مؤ[illegible] الثقافية وتطويرها في تنظيم مثل هذه الحلقات وكذلك على صعيد منتجي الاثر الثقافي ومتلقيه ومن الفوائد الاخرى لهذه الحلقات الدراسية توفير فرصة التفاعل بين كل اطراف التجربة الثقافية الراهنة في مجتمعنا . بين الباحثين والمؤسسات الثقافية والمبدعين والمتلقين . وكذلك اتاحة الفرصة لعكس مايجد لدى الباحث او حثه على القيام بذلك في مثل هذه الممارسة الثقافية المنضبطة بقواعد علمية .

لكننا ، وحرصا على ديمومة هذه الحلقات الدراسية . وعلى وصولها الى غاياتها المرجوة ، نضع بعض الملاحظات التي برزت من خلال هذه الممارسة الثقافية . سواء ما لمسناه في حلقات دراسية سابقة . ام ماتكرر في حلقة اتحاد ادباء البصرة حول (اتجاهات النقد الادبي في العراق) . منها ـ

● استسهال بعض الباحثين والدارسين شان هذه الحلقات الدراسية وعدم ايفائها حقها من [illegible] فغالبا مايأتي الباحث خلوا من [illegible] ، فينكب على اعدادها في (الـ[illegible] [illegible]تاح بين جلساتها وهو شحيح . ويسمح لمثل هذا الفعل فيأتي [illegible]) شحيحا ومربكا لانه عاجل وربما يكون ناقصا لان الناقد لايتوفر على المصادر المطلوبة لبحثه لانه كتبه على (الذاكرة) .

● يكرر بعض الباحثين ما كانوا قد طرحوه في حلقات سابقة مما قد نوقش وقبلت فيه الاراء من الباحثين انفسهم الذين يتحلقون معه في كل مرة . وبالتالي يصبح البحث غير مجد ويضيع الفرصة على بحث اخر جديد ليحل محله .

● غالبا ماتخرج بعض الحلقات الدراسية على القواعد المتعارف عليها في تنظيمها كالتهاون في تحديد الوقت للباحثين او المناقشين او انعدام العدالة في توزيعه لاسباب شتى مما يفقد الجلسات موضوعيتها ورصانتها واحيانا يجعلها مملة لايمكث حتى نهايتها الا بضعة انفار .

● خروج الباحثين والمتحاورين على الموضوعية وطغيان نبرة الانفعال والتشنج والحدة وهذه حال لاتصح في مثل هذه المحافل التي لها اعرافها العلمية ، وبوجه خاص ونحن نحاول ان نؤسس لها لنجعلها تقليدا من تقاليدنا الثقافية .

● التهاون في اعداد مستلزمات الاداء الفني لهذه الحلقات كطبع البحوث او اجهزة الصوت او القاعات المناسبة .

ان عدم طبع البحوث اهم تلك المشكلات لانه يربك اعمال الحلقة الدراسية بل يفقدها عنصرا اساسيا من العناصر التي يقوم عليها كيانها وبالتالي نتائجها المرجوة . فكيف يدرس المشاركون في الحلقة البحث المقدم ليقدموا افكارهم وتصوراتهم عنه . من خلال تلخيص يقرأ بعجالة عليهم . وهو تلخيص مبتسر بالتاكيد ان ذلك لن يوصلنا الى النتائج ذاتها لو ان المشاركين في الحلقة اطلعوا على البحث مطبوعا وبأناة قبل دخولهم القاعة .. وعدم طبع البحوث يحرج الباحث نفسه لانه لن يستطيع ان يوصل لسامعيه صورة وافية ودقيقة عن بحثه مادام البحث ليس بين ايديهم .

وبعد ..

نرى ان مؤسساتنا الثقافية جامعية كانت ام غير جامعية تشاطرنا الراي باهمية اخذها بنظر الاعتبار هذه الملاحظات في تنظيم حلقاتنا وندواتنا العلمية لضمان نجاحها ونجاحنا في الوصول الى الاهداف التي نتوخاها منها ، وكذلك تشاطرنا الحرص بضرورة استمرار هذا النشاط واضطراد تطوره ليؤتي اكله المرجو حاضرا ومستقبلا .

انت فلسطيني ؟

منذر الجبوري

موزارت وساليري

من التمرين الى المسرحية ومن المسرحية الى الواقع

قاسم مؤنس

المسرح هو . اولا نص ما . نص ابداعي له رؤية جديدة ، وشكل جديد ، انه محاولة للفهم العميق الجديد لمشكلة الحياة ، وهذا ماقدمته مسرحية «موزارت وساليري» تاليف بوشكين واخراج د. عقيل مهدي ، تمثيل حسين علي هارف ، محمد البطاط ، محمد صبري وقدم ضمن العروض لكلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية ـ مهرجان المسرح الثالث .

اذ ان كل ماجرى كان يطرح حقيقة مفادها ان العرض المسرحي هو عملية خلق . خلق شخوص ومواقف وافعال واذا كانت الواقعية تعد المسرح جزءا مقتطعا من الحياة والحياة مجسدة على الخشبة فان مسرحية «موزارت وساليري» هي الحياة نفسها تقدم على المسرح فالتمثيل هنا ليس تصويرا فقط ـ انه تشخيص من جهة ومشاهدة لهذا التشخيص من جهة ثانية لذلك يقتضي ارادتين .

ان يقبل جسد بان يعرض ذاته خلقا وخلقا امام جسد اخر يقبل ان ينظر اليه ، وفي هذا الاطار يتناقض ايماننا مع ماقدمه المسرح التقليدي «خشبة وجمهور» ويبدأ بحثنا عن قيم جديدة تلائم حاجتنا الناشئة ومايتنج من ذلك ان المسرح اصبح «جمهورا ـ وجمهور في الحياة» هذا يستدعي اكتشاف شكل جديد للمسرح والشكل الجديد يستدعي التخلص من الشكل القديم هكذا يصبح المسرح مواجهة كاملة وصدقا كاملا يقف الانسان في وجه كل شيء ، يزيل الاقنعة عن ذاته وعن كل شيء ومن هنا قدمت مسرحية «موزارت وساليري» اغنى اشكال التعبير وهي الحياة بلا اقنعة .

ان اغلب المخرجين يعدون العمل الابداعي الرئيسي بالنسبة لخلق المسرحية ينتهي الى حد كبير لحظة عرض تلك المسرحية . ان هذا يشبه ما يحصل في الهندسة المعمارية : فما ان ينتهي تصميم المشروع حتى يكون البيت قد انتهى من حيث الجوهر .

اما المخرج هنا فقد عد الحياة تبدأ من حيث تعرض المسرحية وهذا يقودنا الى الحديث عن الاختلاف الرئيسي بين الحياة التي تقود الى مسرحية والمسرحية التي تقود الى الحياة . ويكمن هذا الاختلاف في انه اذا كانت «التمارين» التي تجري قبل المسرحية قد اجريت بدقة فان اي انسان وليس الممثل فقط سيدرك كيف يقوم بذلك .

اما في الحالة الثانية اي المسرحية التي تقود الى الحياة فان الممثل هنا هو اصلا درامي او تراجيدي ، هو جوهريا ، ممثل كيان ، ممثل مصير وهذا يعني ان الانسان هو ، مسرحيا ، مركز التمثيل ، ويعني تبعا لذلك ان تبدع مسرحية هو ان تمسرح الحياة ونعيشها كما نطمح ان تكون اي ان نعيشها استباقا ولعل في ماتقدم يكمن جانب اساس مما يمكن ان نسمي المسرحية ـ الحياة .

فالمسرحية هنا تطرح لنا الحياة بكل تناقضاتها فبالرغم من الغيرة التي تغطي كل من «موزارت وساليري» لابد ان يحدث مايكشف عن الجمر الكامن في شخصية ساليري وعطاء كاس السم الى موزارت في المعزوفة الموسيقية . والمسرحية هنا لاتطرح القصور لدى الفرد بل هي تطرح لنا قصور الوسط الذي يتحرك ضمنه الفرد . ويتمثل هذا البناء بشكله المباشر في الفرق بين هرم الاحتكار التقليدي وبين لجساد تالف الموت ، اي بين موزارت وساليري . وهنا علينا مراعاة بعض الاعتبارات المسرحية :

اولهـا ـ كيف استطاع المخرج د. عقيل مهدي ان يحقق «الميزانستين» على خشبة المسرح بهذه الدقة من خلال ثلاث شخصيات .

نحن نفهم «الميزانستين» على انه مجموع الحركات التي يؤديها الممثل فوق المنصة وفق منطق الحدث وبالتطابق مع النص ، يدخل الممثل ، يخرج ، يجلس ، يقف ، يقترب اكثر من مقدمة المنصة او يبتعد نحو العمق ، يهرع نحو شريكه او يفترق عنه ، او ان يتعامل مع الموجودات على المنصة ، ان محصلة هذه الحركات السهلة هي ماتشكل «الميزانستين» ووضعية الممثل فوق الخشبة . لكن مايميز هذه المسرحية كون احداثها تتوزع على مستويين دراميين متجانسين متناقضين وهنا يصبح «الميزانستين» اكثر تعقيدا ، فالتكوينات في مسرحية «موزارت وساليري» هي في حد معانيها شيء اضافي ، اذ ان اهم وظائف هذه العناصر التشكيلية هي ان تجسد الموجودات الملموسة والشخصيات وقد استطاع المخرج د. عقيل مهدي تحقيق الميزانستين عن طريق استغلال الموجودات والمعطيات التي كونت ديكورا جميلا اتاحت للمخرج فرصة استغلال الفضاء الجغرافي فتقسيم الشخصيات الى شيطان ، مهرج قد اثر جذريا في طبيعة حركة الممثلين وبالتالي اثر في استجابتنا لما نراه فحينما يتحرك الممثل كنا نرى اشخاصا تتحرك معه ايضا ، وهذا شيء عظيم ، فهنا قد استخدم الفضاء كوسيلة تعبير وكطريقة تستجيب بها الى الموجودات والاجسام ضمن مساحة معلومة وهي المنصة . اذ ان الفضاء هو احد الوسائل الرئيسية للتعبير عن هذه المسرحية ومن الطريقة التي تحرك الممثلون ضمن الفراغ استطعنا ان نعرف الشيء الكثير عن علاقاتهم وشخصياتهم فقد اعطيت شخصية «موزارت» فضاء اكبر مما يشغله الاخرون كي يؤكد المخرج من خلال ذلك انها الشخصية الرئيسية والمسيطرة في المسرحية ، والمشاهد الذي كان فيها «ساليري» يحاول ان يفرض استغلاله على «موزارت» كان يشغل مساحة اكبر من الفضاء مما يشغله باقي الشخصيات مثلا ، وعلى العكس من تلك يميل الفراغ الى السيطرة من الناحية المكانية في المشاهد التي يبدو فيها «ساليري» قلقا وضعيفا ومنكسرا «تبعا للاهمية» الدرامية في المسرحية . وهذا يوصلنا الى ان الكيفية التي تم بها اقتسام الفضاء ضمن الامكانات التي دارت بها احداث المسرحية هي احدى الادوات الكبرى لتنفيذ «الميزانستين» .

رحلة مع المآذن في العراق

لم تطل حيرة المسلمين طويلا عندما حسم احد الصحابيين امرهم بان يعلو صوت انسان بدعوته لاداء فريضة الصلاة لم يكن بلال المؤذن الاول في الاسلام ليدري ان الذين سيخلفونه في بيوت الله سيعتلون منائر ابدعت العمارة العربية باظهار زيارتها التي اكدت براعة العقل العربي وقدرته على الابداع حتى ليدهشك ان تعلم ان احد الباحثين المتخصصين في دراسة الآثار قد اعد رسالة دكتوراه عن المآذن .

رحلتنا مع المآذن طويلة ولكنها ممتعة ، من سطح الاجر الى المزجج تتالت المراحل والحقب .

فهل مر في بالك يوما ما وانت تسمع خمس مرات باليوم صوتا شجيا خاشعا يصدح «الله اكبر» من مكان عال ان تسأل من اول الذين بنوا هذه المآذن . وكيف اصبحت فنا مستقلا ؟ من المهم ان نعرف ان المآذن التي تعد من اهم الشواخص المعمارية التي تعطي للمسجد شخصيته المميزة لم تكن معروفة زمن النبي محمد (ص) والخلفاء الراشدين من بعده وتدل الآثار على ان اقدم نموذج لها كان قائما في دمشق على شكل برج مربع في الاركان الاربعة للمعبد الوثني الذي قام المسجد الاموي على انقاضه . وانتقل تأثيرها الى بلدان اخرى فكانت على شكل مربع كذلك ثم تنوعت اشكالها في مختلف بقاع العالم الاسلامي . فظهرت المئذنة الحلزونية والاسطوانية ومتعددة الاضلاع وغيرها من الاشكال كما اختلفت مادة بنائها واستخدم الحجر او الاجر حسب المادة المتوفرة في الاقليم الذي تقام فيه المئذنة .

وفي العراق شيدت المآذن المربعة ثم ظهر الطراز الحلزوني والمئذنة المثمنة والاسطوانية .

ستقتصر رحلتنا على مآذن العراق التي اصبحت احد ابرز معالم العمارة الاسلامية بغرائبها وجمالها .

فمئذنة عنه التي تقوم في جزيرة القلعة متوسطة الفرات امام بلدة عنه تعد من المآذن الشهيرة والمهمة عندنا فهي فريدة بشكلها وتحليتها بين مآذن العراق وتكمن روعتها كون بدنها مقسما عرضيا الى ثمانية اقسام او طبقات محلاة بمشاك ونوافذ عددها بعدد اوجه بدن المئذنة .

وتعد مئذنة سنجار من اهم مآذن العراق كونها اقدم مئذنة ذات بدن اسطواني وقد ساد هذا الطراز بعد ذلك تماما حتى لم تعرف اخرى بنيت بعدها بغير هذا الشكل الذي صار طابع المآذن في العراق اسطوانيا وهي تجمع اضافة الى جمال شكلها وتركيبها وعناصرها المعمارية والزخرفية بين القديم المتوارث والجديد المبتكر في ذلك الزمن اي في القرن السادس الهجري ولعل الحدباء هي عينة المآذن التي حظيت بشهرة كبيرة ليس في العراق فحسب بل والعالم الاسلامي كله . فهذه المئذنة التي يتميز بها جامع النوري في الموصل تأتي شهرتها من ارتفاعها الشاهق الذي يبلغ (٥٥ م) ومن جمال اشكالها الزخرفية التي تغطي كامل بدنها ونصف قاعدتها ولرشاقتها وهي مائلة لذلك سميت بالحدباء حتى طغى اسمها على المدينة .

لتكن بعد ذلك مئذنة اربيل التي بنيت في بداية القرن السابع الهجري مرحلة متقدمة على مئذنة سنجار والحدباء وجامع مجاهد الدين حيث جمع المعمار عناصر معمارية وزخرفية وفنية لها نظائر في هذه الابنية ولكن بطريقة متقنة متناسقة ورصينة .

ولو اضفنا للثلاث سالفة الذكر مئذنة داقوق التي تتميز معالمها شواهد تورخ انها مزامنة لهن سبقت انتباهنا ان المآذن الاربع سنجار ، والحدباء والمظفرية (اربيل) وداقوق قد سقطت الاقسام العليا من ابدانها ومحتمل ان يكون هناك عامل مشترك لذلك كان تكون هزة ارضية او عاصفة هوجاء فيما عدا الاشارة الى الدمار الذي اصاب اربيل وداقوق على يد المغول الوحوش مما يرجح تدمير مسجدي اربيل وداقوق تبعا لذلك .

واذا ما مررنا مرور الكرام بمئذنة مسجد باب الدير وهي ماتعرف اليوم بمئذنة الشيخ معروف الكرخي ومئذنة قمرية التي بنيت في القرن السابع الهجري وتمثل مآذن بغداد من النصف الاول من ذلك القرن خير شاهد فبالتاكيد ستستوقفنا مئذنة ذائعة الصيت . تعد احد معالم بغداد القديمة والحديثة وظاهرها الانيق اليوم يبطن تاريخا حافلا فاول مفاجآته انها مازالت قائمة برغم انف الانكليز .. الذين حالوا ابان وجود سلطتهم الاستعمارية نسفها ولكن مديرية الآثار العامة وقتذاك سارعت لحمايتها من الاندثار فقامت بصيانتها وترميمها .

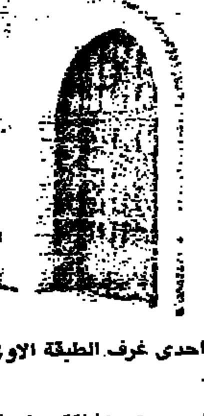
على بعد ليس بالقليل من سابقتها في النجف الاشرف تقوم مئذنة تدل تراكيبها المعقدة وتناسقها وحشواتها من زخارف بنائية اجرية مفرغة على اخر ماتوصل اليه فن النقش العربي من تقدم واتقان فمئذنة الكفل التي بنيت في القرن الثامن الهجري صورة من روائع عمارة المآذن .

شيقة لاشك رحلتنا القصيرة مع مآذننا ولو امعنا النظر في اسم مئذنة اخرى نجد ان مئذنة النبي يونس في الموصل الاسطوانية المشهورة برشاقتها وحوضيها الجميلين وراسها المدبب التي بنيت على طراز مآذن اسطنبول في جامع السليمانية وغيره تكون مسك الختام . لمنائر بيوت الله التي تشدينا باذانه كل وقت من اوقات الصلاة .

شذى احمد

القشلة فيها توج الملك فيصل الاول

القشلة مبنى تراثي قديم يمثل ديوان الحكومة القديم يقع على ضفاف نهر دجلة وامتدادا لسوق السراي . يمثل هذا المبنى صورة جمالية للعمارة البغدادية القديمة ومرجعا لهذه العمارة في حقبة الاحتلال العثماني لبغداد



العراقي في احدى غرف الطبقة الاولى من المبنى .

يرجع تاريخ القشلة الى عام ١٨٦١ م في عهد الوالي التركي نامق باشا الكبير واكمل بناء القشلة الوالي مدحت باشا ليصبح مقرا للادارة العثمانية وعند انسحاب القوات التركية (العثمانية) من هذا المبنى عام ١٩١٧ دخلته القوات البريطانية خلال الحرب العالمية الاولى . كلمة قشلة كلمة تركية ماخوذة من (قشلاق) وتعني بالتركية المشتى . مشتى الجنود وبذلك يكون مبنى عسكريا عثمانيا اشبه بثكنة الخاصة بالجنود وتعسكرهم فيها وعدم خروجهم اثناء الشتاء . شيد في وسط الساحة الداخلية للقشلة برج الساعة لايقاظ الجنود في الصباح . الساعة ذات اربع وجوه يعلوها بدن مكعب فتحت في جهاته الاربع نوافذ في اعلاها علامات للاتجاهات الجغرافية والرياح . شهدت القشلة احداثا تاريخية مهمة كان من ابرزها تتويج الملك فيصل الاول في ساحة القشلة كملك للعراق عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٢٣ ولد المتحف

القشلة اصبح عمرها اكثر من مئة وثلاثين عاما وتمت مباشرة بصيانة جدرانها وتطوير قاعاتها منذ عام ١٩٨٨ اذ استخدمت وسائل معمارية حديثة . وبقيت محافظة على تراثها وهندستها البغدادية القديمة . تتكون البناية الجديدة من اربع قاعات رئيسة طول كل قاعة (٨٠ مترا) وعرضها (١٢ مترا) اما ساحة القشلة فكانت عبارة عن حديقة ذات اشجار عالية تتصل بحديقة السراي وبقيت ابنيتها محافظة على اقواسها وايواناتها الاسلامية واقبيتها التراثية وسراديبها المتميزة

استخدمت قاعات القشلة بعد صيانتها لاقامة معارض مختلفة للكتاب وكذلك اقامة معارض سبقه كان اخرها معرض الصور التونيبي الكبير الذي يبين حجم الدمار النشاط الذي سببه العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا الصامد

جمال محمد الاسدي



القيم التربوية عند المرأة العربية

ليلى محمد ناظم الجيالي ـ الجامعة المستنصرية
كلية الاداب قسم اللغة العربية

دابت المراة العربية منذ عصر ما قبل الاسلام على التمسك بتحدق العربي النبيل وحملت المبادىء السامية للدين الاسلامي الحنيف . متمثلة بشخصية السيدة امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم في حفاظها على الوفاء والاخلاص لزوجها وابناء قومها . والسيدة خديجة الكبرى (رض) ومشاركتها رسول الله في رسالته والدفاع عنها . وتحمل اعباء الحصار الاقتصادي الذي فرضه المشركون على المسلمين لمدة ثلاث سنوات متواصلة .. وشخصية السيدة حفصة والسيدة عائشة . امهات المؤمنين وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يشاركن الرسول غزواته ، واحزانه . وافراحه . حفاظا منهن على المبادىء الاسلامية . والاخلاق العربية والقيم العليا . وكانت المراة العربية تضمد الجرحى وتشارك في التحريض على الدفاع عن الدعوة الاسلامية او المشاركة في معارك التحرير خارج الجزيرة العربية . وتنشد الاشعار وتخطب الخطب الطوال لتحض اخاها وزوجها واباها وابنها . وكل المقاتلين في جهادهم .

وتتمسك المراة بقيم النبل والعفة والكرم والشهامة والنخوة والصبر والعطف والرحمة ومساعدة الضعيف والتسامح .

وقد كانت زينب بنت خزيمة ام المؤمنين تسمى (ام المساكين) لرحمتها اياهم ورقتها عليهم سيرة ابن هشام ٦٤٧/٤ .

وكانت ام سلمة وهي ام المؤمنين تصنع اعمالا يدوية وتبيعها ثم تنفق ثمنها على الفقراء وتتصدق به عليهم .

وكانت فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم عشاء اطفالها صدقة لطارق المساء . الذي يطلب الطعام والعطاء وفي ذلك قالت عندما طرق المسكين بابها ليلا (ديوان اشعار النساء ١٧٢ :

لم يبق مما جئت غير صاع	قد دميت كفي مع الذراع
ابناي والله من الجياع	ابوهما للخير ذو اصطناع
يصطنع المعروف بابتداع	عبل الذراعين طويل الباع

وقد قيل قديما (حسن التدبير مع الكفاف خير من التبذير مع الاسراف ، والاقتصاد ينمر القليل . والاسراف يبير الكثير .

وكانت المراة العربية متيقظة الحواس . محبة لوطنها . ومرابع الصبا . فلا تفرط بتراب وطنها . حتى لو خيروها بين العز والشرف او بين حب الوطن مع الفقر . مثل ميسون بنت بحدل زوجة معاوية التي فضلت الخيام في ظل تراب الوطن ومرابع الطفولة . وخيام الاهل فقالت (ديوان اشعار النساء ٢٠٤ :

لبيت تخفق الارواح فيه	احب الي من قصر منيف
واصوات الرياح بكل فج	احب الي من نقر الدفوف
ولبس عباءة وتقر عيني	احب الي من لبس الشفوف
وخرق من بني عمي نحيف	احب الي من علج عليف
واكل كسيرة في ظل بيتي	احب الي من اكل الرغيف
فما ابغي سوى وطني بديلا	فحسبي ذاك من وطن شريف

وما اشبه اليوم بالبارحة ، اذ نجد اليوم الدماء العربية تجري في عروق المراة العراقية ، وتحمل بين جوانبها مبادىء الخلق العفيف . والقيم العليا .

وتمسك المراة العراقية بالمثل العليا . وتقديسها لها . وايمانها بالله تعالى ورسالة نبيه (محمد صلى الله عليه وسلم) وحبها لوطنها وايمانها بقضية شعبها . كل ذلك من الصفات الانسانية التي لايغيرها العصر ولا المجتمعات .

فالمراة العراقية اليوم تحملت اعباء كثيرة في المنزل وخارجه . فقدمت مصوغاتها وحملت السلاح وداوت الجرحى وشاركت في اعادة الاعمار والبناء .

واليوم تشارك المراة الفاضلة السيدة عقيلة السيد الرئيس حفظه الله ورعاه ، اذ تشارك في افشال الحصار . وكسر قيوده . فقامت بترؤس مشروع (فرحة طفل) لتخفف عن كاهل الطفل العراقي . وتحمل اعباء الاسرة الفقيرة . وتدعمها معنويا ونفسيا .

وما هذه الخطوة الا تعبير عن لرادة الرفض والتحدي . والشموخ بالمبادىء وبتلك القيم العربية التي ورثتها عن امها المراة العربية في مختلف مراحل تاريخنا العريق بامجاده . وعظمة ابنائه فرفضت الذل . والخضوع لارادة الطغاة والشياطين . فليحفظ الله لنا قائدنا . وليحفظ عقيلته التي ستكون قدوة للمناضلات الجريئات في مجتمعنا وابناء شعبنا الصابر المؤمن .

العيون .. في كتاب !!

اصدرت احدى دور النشر الفرنسية كتابا تحليليا يمزج بين العلم والخيال تحت عنوان (العين وماتخفيه) من اعداد (ايف بولكين) ويتناول الكتاب بالشرح والتحليل الرواية الظاهرية والداخلية للعين بوصفها الجهاز البصري اللازم والضروري للتوصل الى معرفتنا بالعالم المحيط بنا

اما العيون فحقيقتها تقف عند كونها جهاز تصوير فوتوغرافيا خاصا بتصوير وجمع المعطيات والمعلومات فهي اداة تتيح لنا التعبير عن السعادة والاسى والحزن فكل تلك المشاعر تبدو واضحة من خلال النظرة التي ترمقها العين .

وحتى حين تدمع العين فكلها مظاهر سلوكيات الانسان والتي يقدمها ذلك الجهاز العظيم .

وقد عمد معد الكتاب وهو طبيب عيون الى سرد كل ماهو جديد في مجال المعطيات النفسية والعلمية والجراحية بالنسبة للعيون .

الخشخاش .. في مصر !!

ضبطت السلطات المصرية مليونا ونصف المليون شجرة من نبات الخشخاش المخدر في اربع مزارع في جنوبي سيناء في وادي فيران ووادي سدر

وكانت معلومات قد افادت بان بعض الاعراب في جنوبي سيناء يقومون بزراعة نباتات مخدرة في بعض الوديان وتم وضع هذه المزارع تحت المراقبة حتى اكتمل نموها خلال هذه الايام

وقد تمت مهاجمة هذه المزارع حيث اكتشف احد المخازن وبداخله بعض الذخائر نبات الحشيشة وكميات من نبات البانغو المخدر .

واع

فضلات الوطاويط اغلى من الذهب

تبين ان مغارة هائلة يعيش فيها اكثر من عشرة الاف وطواط اكتشفت اخيرا في اقليم هوباي في الصين الوسطى تساوي باهميتها منجم ذهب بالنسبة الى انصار الطب التقليدي الصيني الذي يستخدم براز الوطاويط لمعالجة بعض الامراض

وافادت صحيفة تشاينا دايلي ان العديد من الاشخاص حملوا المشاعل ودخلوا الى المغارة الشاسعة التي يمكنها ان تتسع لالف شخص وقام الزوار بجمع اكياس كبيرة من براز الوطاويط الذي تراكم في ارض المغارة وكوّن طبقة سمكها ٣٠ سنتمترا

ويعد الطب الصيني التقليدي ان لبراز الوطاويط قدرة على علاج امراض الكبد وعلى تنشيط الحركة الدموية .

معرض دولي

بدأ في مدينة (روان) شمال شرقي فرنسا المعرض الدولي الثاني للتصوير الفوتوغرافي حيث يعرض نحو الفي عمل لمحترفي التصوير الفوتوغرافي في العالم .

وتشارك في المعرض بعض من كبريات الصحف العالمية حيث تعرض لمصوريها صورا للاحداث المهمة التي شهدتها المرحلة السابقة ونشرتها على صفحاتها .

ويشترك في المعرض كضيوف شرف المصور الايراني يعقوب يزاد واللبناني نبيل اسماعيل حيث يعرض كل منهما رؤيته لما تعانيه بلاده من ماس

كما يشارك في المعرض الذي يستمر حتى ٢٤ ايار الحالي بعض وكالات التصوير العالمية ووكالات انباء حيث يتم عرض عدة صور عن الانقلاب في موسكو وغيرها من تغطية اهم الاحداث بالصورة الفوتوغرافية .

القضاء على الشلل قبل عام ٢٠٠٠ .. ممكن التحقيق

اكدت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية مجددا رغبتها في القضاء على داء الشلل قبل عام ٢٠٠٠ حيث لايزال يتسبب سنويا في وفاة ٢٥ الف شخص واصابة اكثر من ٢٠٠ الف اخرين .

واوضحت الجمعية ان هذا الهدف قابل للتحقيق وانه تم احراز تقدم كبير منذ بداية تنفيذ برامج التلقيح الشاملة عام ١٩٧٤ حيث كان ٥ بالمئة يلقحون ضد هذا الداء .

وارتفعت هذه النسبة الى ٦٠ بالمئة خلال ١٥ عاما وحدد الهدف المتوخى تحقيقه برفع هذه النسبة الى ٩٠ بالمئة من الان وحتى عام ٢٠٠٠

ويعد القضاء على الشلل استئصالا لواحد من الامراض الستة التي تصيب الاطفال وهي الشلل والحصبة والتيتانوس والسل والسعال الديكي والدفتريا

طائرة على هيئة طبق طائر

عرضت احدى شركات صناعة الطائرات الالمانية طائرة عسكرية جديدة على هيئة طبق طائر ..

وقال مدير الشركة ان باستطاعة الطائرة التي سميت «مولر ٢٠٠» الاقلاع والهبوط بشكل عمودي وتعتمد الطائرة الجديدة في طيرانها على ثماني مضخات تمكنها للرفع خلال جزء من الثانية مشيرا الى ان امكانات هذا النوع من الطائرات يماثل تلك التي زودت بها مكوكات الفضاء .

واوضح الى انه تم تزويد الطائرة بحساب الي خاص لمراقبة الحسابات الالية الاخرى التي تعتمد عليها الطائرة في ادائها مما يسهل اعادتها للعمل بكفاءة وتلافي اية مشكلات فنية .

آلة لتصوير اعماق البحار

اقتحت احدى الشركات العالمية المتخصصة اجهزة تصوير دقيقة تستطيع تصوير تضاريس الارض تحت المياه بكفاءة عالية

ويمكن لهذه الاجهزة ان تطلق موجات صوتية تحت الماء ثم تستلم انعكاسات طبيعة الارض البحرية وتعطي صورة شاملة واحصاءات متكاملة وتفصيلية لتضاريس الارض على اساس التسجيل كما انها تستطيع ان تسمح لسفينة تسير بسرعة ١٥ كم في الساعة ان تجريها وتصوير العمق لمسافة ٦٠ كم من قاع البحر

وقد صورت هذه الاجهزة تضاريس في قاع المحيط

اذا صاحبت في ايام بؤس فلا تنس المودة في الرخاء

بين تفعال .. وتفعليون

عبدالرزاق احمد الحربي المجمع العلمي العراقي

مسالة التعريب في اللغة العربية قديمة حيث ان العرب كانوا يعربون مايرونه ملائما لالسنتهم وملتقوه قرائحهم وهذه المسالة ذلت جذوتها الى وقتنا الحالي .. حيث تمارس المجامع العلمية واللغوية دورها في التعريب وايجاد البدائل اللغوية التي توضح المعاني وترسم المفاهيم بما يحقق الهدف العلمي المنشود من عملية التعريب .

ولابد من ان نفرق بين مصطلح التعريب ومصطلح الترجمة فالترجمة ان نضع كلمة بديلة عربية فصيحة تعوض عن الكلمة الاجنبية وذلك مثل كلمة الراديو التي تترجم الى المذياع .. والكراج الى مرآب ومصطلح (السايكوسوماتي Psycho — somatic) الى النفسجسمية . اما التعريب فيكون باخذ الكلمة الاجنبية وصياغتها ضمن احدى الصيغ الصرفية العربية فمثلا كلمة تلفزيون عربتها بعض المجامع اللغوية العربية الى تلفاز لانه لاتوجد في اللغة العربية صيغة صرفية (تفعليون) اما صيغة تفعال التي غربت الكلمة حسبها فموجودة والمجمع العلمي العراقي لم يعرب هذه الكلمة ولكنه قام بترجمتها فوضع كلمة (الرائي) لترجمة التلفزيون فيكون جهاز التلفزيون مثلا (جهاز الرائي) وكذلك بالنسبة لكلمة تكنولوجية التي وضع لها كلمة تقنية فتصبح الجامعة التكنولوجية مثلا (جامعة التقنية) وهي ماخوذة من الاتقان

والمجامع العلمية اللغوية حينما تعرب تضع امامها مجموعة من الملاحظات منها

١ ـ وجود صيغة صرفية في اللغة العربية يمكن ان تحمل هذه الكلمة المعربة .

٢ ـ ملاحظة المعنى الاصلي للكلمة المعربة وان تحمل تلك الكلمة المعنى المراد .

٣ ـ قد يكون اللفظ المعرب على بعض حروف الكلمة الاجنبية فكلمة تلفاز تحتوي الحروف (التاء واللام والفاء والزاي) من الكلمة الاعجمية (تلفزيون) .

٤ ـ ان تكون الكلمة والصيغة الصرفية المختارة على درجة من السهولة تضمن للمتكلم استخدامها بسهولة .

٥ ـ ان تكون الكلمة لشيء واحد لئلا تختلط الاشياء بغيرها

وعليه فان التعريب ليس بالامر الهين حيث تستلزم ثقافة مزدوجة في لغتين او اكثر ليتسنى للمعرب ممارسة تعريبه والا فانه سيخبط خبط عشواء .

افكار !! حلم العمر

صادق باخان

وكان دائما موجودا هناك بكابته التي تشبه كابة الصقر يجري حوارا مع الغيوم قبل ايام جاء صوتها عذبا عبر الانابيب فظهر لي انها امراة مصنوعة من المخمل وسالتني . ولكن لماذا لاتغادر منطقة الكتابة السياسية وتضع قلبك في الكتابة الادبية »

كان سؤالها صاعقا وحادا مثل شفرة الحلاقة وما كدت اضع سماعة الهاتف حتى انثال الزمن الضائع وراح يمشي فوق اصابعي . وتذكرت ذلك اليوم عندما اكتشفت اني اصبحت التقط الخيال الذي يعادي الكتابة الرديئة وحطمني ذلك الاكتشاف لانه وضعني في امتحان بان لااكتب مثلما يكتب هؤلاء الذين يمتطون عربات الموتى فوقعت داخل تلك المسافة التي تفصل بين القلب . و .. القلب الكتابة التي تجعل الروح تحترق وتحترق او تكون اشبه بشفرة الحلاقة التي تعمل على تقطيع اصابع الروح

وهكذا فالزمن لايشبه الماء الذي يجري في الانهار . الزمن دائما موجود امامنا ولايمشي ابدا الى الامام " انه ينتظرنا ونحن نهرب منه الى الغيوم . كيف نجعل الكتابة تبدو مثل زجاج يذرف الدموع » ولكني اكتشفت ان الشاعر (اوكتافيوباث) كان قد قدم صورة حول الطين الذي يذرف الدموع .. لافرق سوى ان الطين يمكن بالنسبة مثال مثل (جياكوميتي) ان يتحول الى امراة تخرج لتوها من بحيرة الياسمين ..

ومن سؤال تلك القارئة لزاوية (افكار) التي حاورتني عبر الهاتف لن نقبل ابدا بان نتبادل الكلام بواسطة الانابيب) كما يقول الرومانسيون من سؤالها اصبحت اشد ايمانا بان المراة يجب ان تبكي معي عندما ابكي انا .

ولااقصد بذلك البكاء الغبي كما لااريدها ان تتحدث مثل الضفدعة فالكتابة ينبغي الا تكون عبارة عن الاحتضار النحاسي بل يجب ان تكون مزيجا من الدموع البيض والمناديل وكما قال احدهم منديل وراء كل كلمة حتى لاتذوب الكلمة .

اجل . ان نعرف كيف نحول المستودعات الداخلية التي في الروح الى مستودعات للغيوم ..

من سؤال تلك القارئة تذكرت ايضا ذلك الصديق الذي سالني قبل مدة . ولكنك لم تكتب مثلما فعل بعضهم عن احلامك اليست لك احلام تسعى الى تحقيقها » فوجدت نفسي امام ذلك السؤال البارد اغرق في الضحك وقلت له انك ياصديقي تتحدث بلغة (مسرح العبث) فما هذه الفكاهة الثقيلة » فانا كما تعرفني برغم احتفالي بالفكاهة البيضاء التي تجري بين نفوس بيض . ساذجة ونقية لااجيد رواية النكات فان وجدتني اروي واحدة فسوف اتولى تحويلها الى واحدة من تراجيديات (يوسف وهبي) كما ذكر ذلك صديق عتيق كان يحسن رواية النكات ببراعة تثير الدهشة وهكذا فانا ثقيل الظل في الكلام الفكاهي الذي يجري بغير سبب موجب . فانت تتحدث عن هذا الافق الزمني البعيد الذي يسمونه المستقبل وانا لااحسن الحديث في ذلك الزمن البارد الذي يقربنا من المقبرة . كما يصنع خبراء المستقبل او كما يصنع هؤلاء الذين يرتدون في كل ساعة اقنعة ضاحكة فيتقمصون حالة (جانوس) الذي كان يبكي بوجه ويضحك بوجه اخر كما تقول (الاسطورة القديمة) .

فوجدت صديقي يقول بدهشة وبحركة مسرحية : ياه !! وهل انت متشائم الى هذا الحد ؟! وقلت له : ان قلبي غرفة خالية من الاحلام وانت لاتضع قطع الجليد فوق قلب فارغ الا من المحبة والمسالة لاصلة لها بالتفاؤل والتشاؤم .

القضية هي اني لست طموحا بالمعنى الدارج اسعى الى تحقيق ثروة او احلم بالمناصب .. و .. و .. و

ان ثروتي الوحيدة هي اولادي وكتبي وتعبي وطيبتي المشكينية فانا بغير دوافع (سيكولوجية) او مادية والحلم الوحيد الذي يراودني على المستوى الشخصي هو حلم العمر . فوجدت صديقي يقاطعني وهاهو حلم عمرك » وقلت هو ان تتاح لي فرصة التفرغ للبحث والتاليف والترجمة وهو حلم اكاد اقول في غير احتياط يراود جميع الكتاب من اهل الثقافة الممتازة .. فالاديب يحلم بان يتفرغ لادبه والفنان يحلم بان يتفرغ لفنه والعالم يحلم بان يتفرغ لعلمه وهكذا .. فالوظيفة تقتل الابداع وتستهلك قدرا عظيما من جهد المبدع وطاقته وناهيك باعباء الاسرة والاولاد »

وعندما ابحث في حياة الادباء والكتاب العالميين اشعر كان فمي يتكدس بالرمل والزجاج وتنثال في خواطري ذكريات الطفولة واحلامها حين وجدت نفسي مغرما بالكتابة والماء والمطر .. وقال صديقي مستغربا . وماعلاقة المطر بحلم عمرك » قلت انها علاقة شعرية .. فالمطر يبعث في نفسي كابة ممزوجة بفرح طفولي .. فالقيمة هي في حقيبة المطر وكانت حقيبتي دائما مملوءة بالمطر ومع المطر اعود لاصبح مثل الصقر لانني لم احقق حلم العمر بعد .

ـ وكان دائما موجودا هناك بكابته التي تشبه كابة الصقر وهو يجري حوارا مع الغيوم .

كاريكاتير

قاطعوا البضائع الأمريكية والعدوان.. السكاير، والملابس، والمأكولات، والمشروبات، و[illegible] و فهد...

عندما شرفهم السيد الرئيس القائد بزيارته الميمونة

احتفال كبير في الخالص

احياء للذكرى الاولى للزيارة الميمونة في ١٣/٥/١٩٩١ التي شرف بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله دار الشيخين عبدالجبار وعبدالستار الشيخ عبد العزيز الشيخ حمد الجنابي وقرية الدوجمة والقرى المحيطة بها في مدينة الخالص محافظة ديالى اقيم احتفال جماهيري كبير حضره رؤساء العشائر العراقية من جميع محافظات القطر وعدد كبير من المسؤولين عسكريين ومدنيين وحزبيين يتقدمهم السادة محافظ ديالى وقائممقام الخالص ومسؤول التنظيم الحزبي.

الشيخ عبدالجبار الجنابي اشاد بهذه الذكرى العطرة ورحب بالحضور وشكرهم على تجشمهم عناء السفر ثم اعقبتها قصائد شعرية حماسية كانت ابرزها قصيدة الشيخ اكرام الشيخ عبدالجبار الجنابي واهازيج شعبية ودبكات عربية صاحبتها الموسيقى وختم الاحتفال السيد محافظ ديالى الذي تمنى من الله ان تعود هذه الذكرى الحبيبة كل عام على آل الجنابي واهالي الدوجمة بالافراح والمسرة ثم رفع الحاضرون برقية عهد ووفاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

حسين علي

نصب القائد زين الاحتفال

اشارة

ان الخلق المتميز الرفيع في التعامل الاجتماعي اليومي صفة محببة تلازم الطبيعة النيرة لبني البشر في مجالات اعمالهم الخدمية.

ومثل هذا النموذج المتميز بالروح الوثابة في العمل الذي واكتساب حب الناس واحترامهم له يرتسم في العديد من هذه الصور ومنها على سبيل المثال مايتمتع به السائقون العاملون على خط (١١) في المنشأة العامة لنقل الركاب ومنهم جبار محسن وامين ابراهيم وسليم خلف من تفاعل انساني وتعاون خلاق مع ابناء المنطقة فلهم منا كل التقدير على طريق الوفاء والبناء لعراقنا الحبيب في ظل القائد المنتصر صدام حسين.

قاسم المعمار

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس ٧٧٢٩٨٤٥
ص . ب . ٢٠٠٩

١٥ أيار .. يوم الوطن الفلسطيني

هشام عودة

اربعة واربعون عاما .. ولايزال دمنا قادرا على مواصلة الحياة ..

اربعة واربعون عاما .. ولايزال الفلسطيني سائرا باتجاه بيته هناك .. مؤكدا بالدم والرصاص والحجارة واعمدة الخيام .. ان الوطن قبل كل شيء .. بل الاول دائما في قائمة الحياة الحرة الكريمة ..

اليوم .. ينتفض الفلسطيني في كل مواقع الشتات .. وفي كل المنافي التي حشر فيها .. مؤكدا وحدته العضوية التي ما خضعت ابدا لرغبة الانظمة وامزجة الحكام ..

وبقيت عصية على التدجين .. وخارجة على طوق المألوف .. ليظل الحلم والطريق والهدف واحدا موحدا .. لا بديل عن الوطن .. ولا بديل عن البيت الاول والهوى الاول.

فلسطين .. تقف اليوم في مواجهة التجزئة والاغتصاب .. معلنة وحدة البرتقالة الفلسطينية .. وحالة العناق الابدي بين يافا واريحا .. وبين غزة والناصرة .. وبين حيفا وكرملها مع نابلس وعيبالها .. لتظل القدس سيدة المدن وفاتحة الامل ونشيد البلاد كلها ..

اليوم نتوجه بعيوننا صوب القادم من غرب الروح .. نشم هواءها ..

ونسمع نشيدها .. ونعلم اطفالنا مع لثغتهم الاولى في مواجهة الحياة ان فلسطين لن تكون الا لنا .. ولن نقبل بغيرها وطنا .. مهما كثرت المؤتمرات وتعددت جلسات الحوار والمفاوضات الخائبة.

اليوم تفتح امهاتنا وجداتنا الصناديق القديمة المغلقة .. ليمتشقن مفاتيح البيوت العتيقة المخبأة قريبا من القلب .. لينفضن عنها غبار النسيان .. ويرددن في حضرتها وعلى مسمع اطفالنا القادمين الى الحياة بعيدا عن هواء الوطن ـ نشيد الروح ممزوجا بالاوف والميجنا والعتابا .. ويخرج اباؤنا واجدادنا «كواشين» الارض واوراق الطابو .. يعيدون قراءتها مجددا ورسم حدودها وتضاريسها كي لا يضل القلب الغض .. وكي يعرف طريقه جيدا الى هناك. اليوم تخرج عصافير الوطن كلها .. تنشر ريشها الملون في سماء الوطن ترسم العلم وخريطة البلاد التي لاتقبل القسمة الا على نفسها.

وبعد اربعة واربعين عاما من القهر والاغتصاب والتزوير والتغريب والتجهيل ومصادرة الحقوق .. نشهر اليوم امام الدنيا كلها عروبة الجليل ..

وفلسطينية الناصرة .. وموقع الكرمل من القلب .. وبكارة المنشية وحي النزهة والعجمي في جسد يافا الرافض للتزوير والعصي على الاقتلاع ..

مؤكدين ان الخامس عشر من ايار يوم فقد الوظيفة التي ارادها له الصهاينة ..

وتحول بفعل الدم والارادة الى يوم للنضال .. يوم للوطن الفلسطيني كله .. الوطن الطالع من برد الخيمة ومرارة التشريد وعنف الحجارة وفروسية المنتفضين وجهادية الثوار وحضور الهوية الرافضة للتذويب والاعارة والاختفاء المؤقت.

انه يومنا .. يوم الوطن الذي نحيله عيدا للحجارة والمقاليع .. ونشهد فيه هذا العناق والتزاوج بين جزءي الحلم الذي ارادوا اغتياله من خلال الوهم الذي حاولوا اختراعه بالتزوير وغياب الضمير العالمي وسطوة بنادق الغزاة.

في الخامس عشر من ايار .. نعلن اننا لانزال على العهد .. بعد اربعة واربعين عاما .. وبعد كل الاعوام .. لان فلسطين ملك مستقبلنا وملك اجيالها القادمة .. وملك امتها المقاتلة .. ولن يستطيع كائن من يكون التنازل عن هذا المستقبل او التفريط بهذه الملكية.

وفي الوقت الذي ننفض فيه الغبار عن مفاتيح بيوتنا العتيقة و«كواشين» ارضنا المصادرة .. فاننا نشحن بقوة الاصرار والارادة بنادقنا .. ونهيىء حجارتنا ومقاليعنا لمزيد من ايام المنازلة .. وللقادم من الفعاليات في كل ساحات الوطن المستفزة ..

يوميات الثورة



الكاتبة الاردنية
نوال عباسي
للعراق كتبت صدى المحطات وليلة الحناء

سيدة مسكونة بحب العراق حتى العشق لاتنفك عن الحديث عنه بثقة واصرار انها الكاتبة الاردنية المعروفة نوال عباسي التي هي الان بضيافة بغداد اقف اسيرة كلماتها وقلمها الذي نذرته للعراق ومن اجله كتبت الكثير من المقالات السياسية في جريدة صوت الشعب الاردنية والصحف الاخرى واصدرت له مجموعتيها القصصيتين «صدى المحطات» و«ليلة الحناء».

● قلت لها : من عنوان المجموعتين ارى سفراً وذكريات وحلماً كبيراً يشترك للعراق والوطن الكبير ؟

● تقول :

ـ العراق هو الذي امسكني القلم لاني قبل هذا الوقت كنت يائسة من الامة العربية الا ان ومضة البطولة التي خرجت من العراق، اضاءت في روحي الامل لاسيما من خلال تصديه للعدوان الايراني حيث كنت اتابع الاحداث والتفاعل معها كاني اعيشها، وصدى المحطات هي قصص عن البطولات العراقية بشكل خاص وفلسطين اضافة الى قصص اجتماعية، فحدث كل واحدة منها محطة وكتبت في مقدمتها «هذه المحطات صدى لمسافرين يرفعون راية الوطن والحب معا» اما في «ليلة الحناء».

فكتبت تسع قصص تتحدث عن جريمة العدوان الاميركي على العراق ..

● قلت لي العراق امسك القلم، كيف ؟

ـ لم اكن انوي الكتابة في السياسة لولا العدوان الثلاثيني على العراق الذي استوقفني واسكن دواخلي الحزن حتى فاض عندي وكتبت مجموعتي الثانية «ليلة الحناء» وقصصها جسدت ليلة العدوان «١٧» يوم تحنت الارض العراقية بدماء الابطال وتضمنت قصة اخرى بعنوان «ابن ولدي» تتحدث عن ملجأ العامرية عن حكاية امرأة فقدت ولدها في الغارة الوحشية على العامرية ولكن بصمود العراقية وتحديها تنجب ولدا وتسميه صخرا.

● في الدردشة التي سبقت حوارنا هذا، قلت لي انك كنت مترددة في زيارة العراق ؟

ـ صحيح لاني كنت خائفة ان ارى اثار العدوان وآثار الحزن ماتزال مرسومة على وجوه العراقيين. لكني وجدت العكس قرأت في العيون تحدي المستحيل والعدوان والحصار وبنايات ترتفع تعانق السماء بزهوها وبزمن استثنائي كبير .. من هنا ومن ايماني بقيادة العراق القومية عندما اكتب للعراق اشعر اني اكتب لاشرف بلد ولاشرف شعب عرفه التاريخ.

● شكراً ايتها الزميلة الكريمة .. فانت تجتازين المحن بكل عنوان الابطال ..

نادية احمد

وسام ايوب

عازف سنطور طور آلته



الفنان وسام ايوب، شاب يعزف على آلة السنطور ضمن فرقة المقام العراقي التي شاركت في الكثير من الحفلات والسهرات والمهرجانات داخل وخارج القطر وحظيت باعجاب الجمهور .. يقول وسام .. انا سعيد كوني احد اعضاء الفرقة التي تقدم التراث العراقي بالعزف والاغاني واضاف .. في مهرجان المدينة العتيقة في تونس والذي تلقت فرقة المقام العراقي الدعوة لحضور المهرجان قدمت الفرقة التي ضمت الفنان حسين الاعظمي والفنانة فريدة ومحمد حسين كمر وبهاء الدين محمد، فعاليات متنوعة نالت رضا واستحسان الحضور وهم يستفسرون عن الالة التي عزفت عليها (السنطور) التي تعد من الالات المرافقة للمقام العراقي.

● هل فكرت بتطوير هذه الالة ؟

ـ نعم، فقد تمكنت من تطوير تركيبتها النغمية وخرجت على نمط العزف الكلاسيكي والذي ادرسه حاليا لطلابي في معهد الدراسات الموسيقية.

● هل لحنت لبعض الفنانين ؟

ـ لحنت لعضو فرقتنا الفنانة فريدة اربعة الحان من المقام الحكيمي. وقمت باعداد اغنية ياهاجري وتم تسجيلها للاذاعة والتلفاز.

● وبدايتك مع آلة السنطور ؟

ـ من خلال دراستي كطالب في معهد الموسيقى احببت هذه الالة

● ماذا قدمت في برنامج انغام من التراث ؟

ـ قدمت عبر برنامج الاستاذ يحيى ادريس تقاسيم رست

شاكر عباس



اغرب الكلام

من عادتي ان اكون اقل اهتماما بالرسائل التي تصل اليّ من دون ان يثبت مرسلوها اسماءهم عليها .. غير ان رسالة وصلت اليّ بتوقيع معوق قادسية صدام / متقاعد ومن محافظة بابل ـ ناحية القاسم .. وجدت ان عدم ذكر اسم كاتبها قد منحها الاهمية لانها بذلك قد تحولت من قضية خاصة الى قضية عامة ..

لقد وعدني كاتبها .. بانه سيستمر في الكتابة الي .. وانه سيوقع رسائله باسمه في المستقبل .. وهذا يسعدني حقا .. فرسالته التي اتناولها هنا .. تكشف عن موهبة يمكن ان تصنع من صاحبها كاتبا او صحفيا .. فهو خريج كلية الادارة ـ جامعة بغداد في قسم الاقتصاد العام ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .. ويبدو لي انه قارىء مثابر ..

اما القضية التي يطرحها بكثير من الوعي والصدق والصراحة .. فتتعلق بوصفه احد الذين اصابهم العوق في الحرب العراقية ـ الايرانية .. وكان ذلك في معركتي البسيتين والشيب بعد ان خاض عددا من المعارك ضد الغزاة الايرانيين .. وكانت نسبة عوقه ٧٠٪

.. والذي يركز عليه في رسالته هو احساسه بانه مهمل بعد ان قدم لوطنه كل مايستطيع الانسان تقديمه وهذا الاحساس يجعله كما يذكر في رسالته يفكر بان التضحية والايثار والبذل ونكران الذات .. هل هي مجرد تعابير انشائية ؟

ويقول .. لقد حصلت على راتب تقاعدي مقداره مئة دينار شهريا وقطعة ارض سكنية في العراء .. ومعهما الاهمال .. ولذلك ارجو ان يتم التركيز على رعاية معوقي القادسية في الجانبين المادي والمعنوي .. وقد آن الاوان لتكريم العوائل التي تحتضن ابناءها من المعوقين لما ابدته من صبر وجلد وكريم اخلاق .. فهذه العوائل تتحمل اعباء ثقيلة وتعاني معاناة مادية ونفسية ..

ويقول في رسالته .. انها دعوة من اجل تاريخ العراق العظيم ليظل سهما في عيون الاعداء وعيون الخونة والجبناء ..

ان املنا كبير بالقائد الضرورة الرئيس الشهم صدام حسين ومحبتنا له اكبر .. وليس غير القائد صدام حسين من يستطيع قيادة السفينة العراقية الى شاطىء الامان ..

ماتقدم .. هو جوهر رسالة هذا المواطن المضحي والشجاع .. وآمل ان تثير رسالته قضية على قدر كبير من الاهمية .. وان تنتقل في معالجتها الى مستوى اكثر عمقا وفاعلية ؟

■ حميد سعيد

ضرغام فاضل

حزورات بغداد وبساط الريح ..

عام ١٩٧٣ عمل مذيعا في برامج الاطفال لصغر سنه .. ومن هنا جاء انتماؤه لعالم الطفولة الملون ونجح في التوغل بعوالمهم حتى غدا مخرجا متميزا لبرامجهم في الاذاعة .. لكن من غير ان ينسى الكبار واخر عمل درامي له مسلسل حزورات بغداد الذي بثته الاذاعة في دورة رمضان وكان من الاعمال الناجحة جماهيريا .. هذا ماكشفت عنه عدد الرسائل والمكالمات الهاتفية التي وصلت الى الاذاعة .. عن اسباب هذا النجاح تحدث قائلا :

لانه قدم على نمط الفوازير الرمضانية. في البداية كانت الفكرة ان نقدم مسلسل فوازير وفي كل حلقة يتناوب المسلسل شخصية معينة لها دورها في الاختراع والاكتشاف وخدمة العلم والحضارة والانسانية وبالذات من تاريخنا العربي ولكي يكتسب البرنامج طابعا عراقيا صار اسمه حزورات بغداد، فقد كان «الصخون» يروي عن الشخصية فيقدمها الممثلون باللهجة العامية السجعية ويتضمن على الطرافة والنكتة وينتهي بسؤال غنائي. وبالمشاركة مع جهود المؤلف رحيم العراقي واندفاع الممثلين واغلبهم نجوم، جواد الشكرجي، شذى سالم، نزار السامرائي، اميرة جواد ومشاركتهم بالغناء اضافة الى التمثيل اعطى العمل نكهة خاصة ونجاحا متميزا ولاانسى دور الموسيقى التي وضعها رائد جورج والالحان لياسين الشيخلي وقاسم ماجد.

● ضرغام مع هناء محمد

● بساط الريح، رحلة الجمعة، حدثنا الصباح هذه البرامج التي تقدم من الاذاعة وتقوم باخراجها، ماذا تقدم للطفل ..؟

ـ رحلة الجمعة الذي يكتبه شفيق مهدي اسبوعي يقدم نماذج اسطورية وشخصيات مهمة من تاريخنا تقدم للاطفال باسلوب سهل ويتضمن النصح والتوجيه والعبر .. اما بساط الريح وحدثنا الصباح فهما برنامجان يوميان وفيهما فقرات منوعة ومتعددة، وعموما فهما يسهمان في تخصيب خيال الطفل وتنمية مواهبه العلمية والفنية وتقوم ببعض فقراتها على ترجمة الاهداف التربوية والتعليمية لفكر الحزب ووصايا السيد الرئيس صدام حسين للاطفال.

● عدا القدرات الفنية، ماهي عناصر نجاح مخرج الاطفال .؟

ـ ان يحب الاطفال اولا، وان يكون صبورا ومستمعا لحكايا واغاني الاطفال دائما ومنغمرا في عوالمهم ليتعرف على حدود تلك ويتمكن من دخولها بلا استئذان.

فلاح المشعل

«السردية الادبية» في الجامعة المستنصرية

غدا تفتتح في قسم اللغة العربية في الجامعة المستنصرية الحلقة الدراسية العلمية الخامسة تحت عنوان «السردية الادبية» وهي ندوة متخصصة في طرائق السرد العربي قديمه وحديثه. كما تتضمن تعريفا موسعا ببعض مقولات السرد العربي. ويشارك فيها نخبة من النقاد الباحثين منهم حاتم الصكر وسعيد الغانمي وفاضل ثامر، ود. مالك المطلبي، ود. عبدالله ابراهيم. ود. عمر الطالب، ود. ابراهيم جنداري، وباسم عبدالحميد حمودي، وعواد علي، وخالد مصطفى، ود. صالح هويدي، وياسين النصير، واخرون.

دعوة للكاريكاتيريين

دعت لجنة الكاريكاتير في نقابة الصحفيين الزملاء رسامي الكاريكاتير المنضمين الى اللجنة كافة للاجتماع الثاني الذي تعقده مساء يوم الاحد المقبل في مقر النقابة.

رضا الفحام .. قصائد جديدة

رضا الفحام .. شاعر نجفي له اسهاماته في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .. بدأ مسيرته الشعرية عام ١٩٧٠ وله الكثير من القصائد والاسهامات في هذا المجال ..

لعل ابرزها قصيدته المستوحاة من «رحلة الايام الطويلة» رحلة القائد المناضل صدام حسين في دروب النضال، وقصائد وقصائد في مواجهة زمر الغادرين والخونة وقصائد اخرى توثق مرحلة البناء والجهاد.

وعن اخر مشاركاته قال «للاخيرة» انه شارك في مهرجان ام المعارك الشعري الذي اقيم في قاعة الرباط وتركت قصيدته وقعا طيبا في نفوس من سمعها.

عرض لفرقة السنافر الفنية للاطفال

عصر هذا اليوم يتمتع الاطفال بعرض غنائي ومسرحي للاطفال تقدمه على مسرح الف ليلة وليلة في بغداد فرقة السنافر الفنية المتخصصة بالمسرح الغنائي ومسرح الدمى والتي يشرف عليها الفنان عاصم الخيال وستشترك في هذا العرض مطربة الاطفال الهام احمد وكذلك ستقدم مجموعة من المسابقات والمداخلات الفنية بين الاطفال الحضور في هذا الحفل ..

قصص ٩٢

تصدر قريبا مجموعة قصصية تحمل عنوان «قصص ٩٢ المشهد الجديد في القصة العراقية» تحتوي المجموعة على عشرين قصة لمختلف الاجيال اشرف على جمع القصص وفحصها القاصان حنون المختار وعلي السوداني وذلك عن دار الامد للنشر.

ذكريات .. مع شعراء

الشاعر نعمان ماهر الكنعاني يعتزم اصدار كتاب ادبي تحت عنوان (ذكريات ... مع شعراء) وقد نشر الشاعر الكنعاني عدة حلقات من هذا الكتاب على صفحات الزميلة القادسية ولايزال مستمرا على النشر وعندما ينتهي الكنعاني من نشر مقالاته سيقدم السفر الى الطبع بعون الله.

الى من يهمه الامر

ماهية هذا الاستثناء ..؟!

وزعت وزارة النفط مبالغ الحوافز التي اقرها مجلس الوزراء على منتسبيها تثمينا لدورهم البارز في تحقيق نتائج ملموسة على صعيد اعمالهم التي ابلوا في تحقيقها بلاء حسنا ..

ان وزارة النفط شملت في استحقاق المكرمة جميع المنتسبين الا انها استثنت العاملين في اقسام الاطفاء التابعة للوزارة .. وقد اثار هذا الاستثناء اكثر من سؤال يتلخص في انهم جزء مهم من دوائر ومؤسسات الوزارة، فما المانع من منحهم ..

لقد كانت الحجة في انهم يتقاضون مخصصات خطورة تبلغ ٢٥ دينارا غير كافية لحجب الحوافز .. فالحوافز تمثل تكريما معنويا يفوق المعاني المادية .. ولذلك فان غير الحاصلين عليها سيشعرون باحساس التقصير المؤلم .. فماذا تقول وزارة النفط ..

■ المحرر

● المصور الفوتوغرافي حسن علي الحبيب

العدسة هي عيني الثالثة

في منتصف الخمسينات اهدى السيد علي حسين الحبيب ولده حسن كاميرا نوع «لايكا» كونت منعطفا في حياة ذلك الصبي الذي كان شغوفا في فن التصوير لذلك قصد بغداد وتتلمذ على يد المصور «ارشاك» ثم درس كتاب الدكتور عبدالفتاح رياض بعدها تعلم فن التصوير الملون مع المصور وليم وهو اول من ادخل التصوير الملون مع المصور بك.

المصور حسن علي الحبيب لم يكتفِ بهذا القدر بل سافر وعلى نفقته الخاصة الى ايطاليا عام ١٩٧٨ ليكمل مشواره الفني هناك ليعود بعدها الى مدينته «الكوت» حاملا معه الكثير من الخبرة.

● يقول المصور حسن :

ـ افدت كثيرا من مراد الداغستاني ومن لوحات الفنانين فائق حسن وحافظ الدروبي خاصة في التقاطي لصور البورتريت (الاشخاص).

وعندما اقوم بالتقاط صورة لا استخف بالكاميرا لانها تتطلب حشد كل الحواس لغرض اخراج الموضوع واعني به الصورة بشكل فني جميل .. اعطي للكاميرا قيمتها وكلما تقادم الزمن وازدادت الخبرة ازداد تخوفي «وذلك من اجل ان اخرج بمواضيع جديدة.

● وماذا عن التصوير ليلا هكذا قلت للمصور حسن بعد ان تذكرت انني زرت احد معارضه الذي اقامه بعنوان (الكوت ليلا) ؟

ـ انا اعشق التصوير اثناء الليل الى حد ما، واستخدم فتحات متعددة للعدسة خلال اللقطة لذلك احصل على لوحة بدلا من الصورة .. وفي تصوير الاشخاص اعطي لاستخدام الانارة اهمية خاصة واستخدم الظل بطريقة تدريجية لان الظل يعطي للصورة بعدا ثالثا.

● ماهو نصيبك من المعارض الشخصية ؟

ـ قبل الاجابة لابد ان اشير الى انني وثقت معارك القادسية ومنها معركة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وفي ام المعارك وكان لي الشرف في توثيق جوانب متعددة في فعل الجبناء وفي رد النجباء في البناء والاعمار واقمت معارض عديدة كان اخرها في الثاني من اذار الماضي وهو يوم افتتاح سدة الكوت وضم هذا المعرض ٧٠ صورة جسدت مراحل اعادة بناء واعمار سدة الكوت وقد افتتحه السيد وزير الزراعة والري.

جبار بجاي الحجامي

